

صَلَاةُ الْوُضُوءِ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / صحيفة الإعلام
اللسنة / الثانية عشرة / العدد ٢٩٥ / ١ ذو الحجة ١٤٣٧ هـ - ٣ أيلول ٢٠١٦ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٧
www.alkafeel.net/sadda



معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة
يختتم دوراته الصيفية القرآنية السادسة
بمشاركة أكثر من ١٢ ألف طالب



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣

Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda

E-mail: sadda@alkafeel.net

... الإشراف العام ...

عقيل عبد الحسين الياسري

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعيد / حيدر داود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباي / علي السبتي

صادق مهدي حسن / عبد الملك كمال الدين

عبد الحمزة المشهدي / مرتضى الحلي

زيد علي الكفلي / جميل ظاهري

ليبي علوان / عفاف محمد / عقيل الشريفي

كامل حسين الجنابي / تركي عطية الزويني



دار الكافل
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.net

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



نسعى بمثل هذه القراءات
أن تكون لصدى الروضتين
صولات مبدعة خاصة بها
وخاصة بما يرتبط بأهل
البيت عليه السلام ...

١٢

الخدق فكرة دفاعية قديمة،
استخدمها المسلمون في حروبهم،
كما استخدمتها الجيوش في
الحروب القديمة، واليوم تتكرر
فكرة استخدام الخندق بين
محافظة كربلاء...



قال تعالى: ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا
اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ
الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا
تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ...))

٢٦



تستمر الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة بتأدية دورها
الداعم للقوات الأمنية وأبطال
فتوى الدفاع المقدس من
خلال ما تقدمه من دعم مادي
بتوفير متطلبات ادامة...

٢٨

الكثير منا لا يعرف إلا القليل
عن اضطراب التوحد، وهذه
الإعاقة تعد بشكل عام من
القضايا الهامة التي تواجه
المجتمعات؛ باعتبارها قضية
ذات أبعاد مختلفة، ...

٣٢



السيد علي بن طاووس
من أحفاد الإمامين الحسن
المجتبى والسجاد عليه السلام ومن
كبار شخصيات الشيعة وعلماء
الإمامية، صاحب المصنفات
الكثيرة ومنها: ...

٣٠



المنافى

بقلم ... رئيس التحرير

هُدُبُ يرف ليذكر من غادرته
المنافى الى مناف نائية..
غريباً مهاجراً..
ولا يرف هُدُب
لن اختار فيه منافيه
وسجن في روحه
كل آماله وتاريخه ومحتواه..
واعتزل العالم وهو فيهم معتز بغربته..
أسرته سجون نفسه المتعبة
بينما الكثير من المنافى
عجزت عن أسر قلب غريب
واهم من يستر غربته بعظمة واهية..

ختاماً لفعالياتها وبرامجها
الصيفية لهذا العام، أقامت
جمعية كشافية الكفيل التابعة
لشعبة الطفولة والناشئة
في العتبة العباسية المقدسة
مخيماً كشافياً مغلقاً ...

٣٨



يعيش الإنسان حياته المقرونة
بالغرائز التي منحها الله
(جلت قدرته) لعباده، وهو
ملتفت الى ما هو جميل
وحسن، ويبني نفسه ويعتاد
عليها، فيعتبر نفسه ...

٦٤



ضمن فعاليات مؤتمر الإمام
الحسين (عليه السلام)، أقام دارُ
الرسول الأعظم (عليه السلام) التابع
لمركز العميد الدولي للبحوث
والدراسات ورشة علمية
توسّمت بـ(السيرة النبوية ...

٥٤

تضحيات الإمام الحسين (عليه السلام)
ونهضته الخالدة ضد الفساد
والجور والطغيان، رسخت
مضامين ومفاهيم صالحة
عدة، وغرست الفضائل والقيم
الإنسانية النضرة في ...

٤٤



لقد حمل أهل البيت (عليهم السلام)
الإسلام بكل قيمه ومبادئه
السموية، فكانوا روحه
المتجددة في كل زمان ومكان،
أذكوا النفوس بخُلُقهم السامي
المستمد من الخلق العظيم ...

٧٤

للمنبر الحسيني أثره وحسه
وحلاوته الإيمانية، وهو
إشعاع دينية، ولفتة تربوية،
وتزكية روحية، تفيض على
الناس لطائف وإشراقات..
ومن نعمة الله تعالى ...



٧٠



يعد مصنع الكفيل للمياه
الصحية من المنتجات التي
لاقت رواجاً كبيراً في السوق
المحلية؛ نتيجة لما يمتاز به
هذا العنصر الأساسي في حياة
المواطن من مواصفات عالية..

٦٦

المرجعية الدينية العليا...

تؤكد على ضرورة تطبيق القانون على الجميع دون تمييز لتحقيق العدالة بين الناس، مبيّنة أن في ذلك حماية للمجتمع والدولة معاً..



تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزّه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٢٢ ذي القعدة ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٢٦ آب ٢٠١٦م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته حديث رسول الله ﷺ حول تطبيق القانون الذي يُراد من خلاله تحقيق العدالة بين الناس على الجميع دون تمييز بين شخص وآخر.

مبيّناً: أن الحق والعدل يجب أن لا يفرّق به بين الناس ولا يميّز حتى أبناء الحاكم والمنسويين اليه، بل هم أولى من غيرهم بتطبيق القانون عليهم؛ لأنّ في ذلك حماية للمجتمع والدولة معاً، ولكي نتمكن أن نصنع مجتمعاً عادلاً ودولة عادلة حيث قال سماحته:

أيّها الإخوة والأخوات أودّ أن أبيّن الأمر التالي:

رُوي عن رسول الله ﷺ أنّه قال: (إنّما أهلك الذين قبلكم أنّهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق الضعيف أقاموا عليه الحدّ)، وهذه الرواية تتحدّث عن واقع الأمم السابقة التي كانت تفرّق في تطبيق القانون حتى يأخذ كلّ ذي حقّ حقه، ويُعاقب الشخص الذي ينحرف عن خطّ العدل ويتخلّف عن القانون مهما كان موقعه وصفته في المجتمع، فهذه الأمم قد بادت واندثرت حينما كان الشريف فوق القانون ويقصد به هذا الشخص الذي يميّز في المجتمع بموقع اجتماعي أو ديني أو عشائري أو اقتصادي أو سياسي حينما يعيش الناس الطبقة الاجتماعية فيميّزون بين من يسمّون بأصحاب الطبقات

الرفيعة وبين أصحاب الطبقات الدنيا، فكان أولئك إذا سرق فيهم هذا الشريف سواءً أكانت سرقة من الأموال العامة أو كانت سرقة تتصل بالناس من حوله من الضعفاء الذين قد يأكل أموالهم بالباطل مستغلاً موقعه، فإذا ذهب هذا الضعيف ليشكو أمره الى الجهات المسؤولة لم يعبأوا به وتركوا هذا السارق وجعلوه فوق القانون عندهم، وأمّا إذا سرق الضعيف وربّما يكون قد سرق لياكل أو ليلبس أو ليشترى دواءً لنفسه أو لعائلته أو ليعتاش بها.

طبعاً لا نبرّر السرقة مهما كانت دواعيها، ولكن الغرض أنّها قد لا تكون لمحض الجشع والرغبة في الاستحواذ على مزيد من الأموال، فإذا سرق الضعيف فإنّ كلّ قوّة القانون تتوجّه اليه ويُطبّق عليه بحذافيره، فهؤلاء الذين بيدهم تطبيق القانون أو يجلسون في مواقع القضاء ومواقع السلطة والحكم يُراعون هذا الشريف أو يخشون سطوته أو يخشون حربه أو جماعته المسلحة، ولكنهم لا يُراعون هذا الضعيف ولا يخشونه؛ لأنّه لا سطوة له، فيطبّقون عليه القانون ويعاقبونه.

وهناك كلمة لأمر المؤمنين ﷺ قال فيها: (إنّما أهلك من كان قبلكم أنّهم منعوا الناس الحقّ فاشتروه وأخذوهم بالباطل فافتدوه)، قال بعض الشّراخ فاشترى الناس الحقّ منهم بالرشا والأموال أي لم يضعوا الأمور مواضعها ولا ولّوا الولايات مستحقّيها وكانت أمورهم تجري على وفق الهوى والأغراض الفاسدة، فاشترى الناس منهم الحقوق كما تُشترى السلع بالأموال، وأخذوهم بالباطل أي حملوهم على الباطل فجاء الخلف من بعد السلف فافتدوا بأبائهم وأسلافهم في ارتكاب ذلك الباطل ظلماً منهم أنّه حقّ لما قد ألفوه ونشأوا عليه.

ومن أمثلة ذلك في زماننا ما أصبح أمراً ثابتاً في معظم الدوائر الحكومية من أنّه لا تعيين في الوظائف إلّا بدفع المال، فمن يريد التعيين فيها وهو حقّه بموجب القانون لا يجد بداً من أن يدفع مبلغاً بمئات الآلاف أو بالملايين حتى يتعيّن، هذا أنموذج من منع الحاكم الناس حقوقهم فيضطّرون الى شرائها بالرشا، فأبى فساد هذا!! أن يشتروا الحقّ الذي هو حقّهم والذي فرضه القانون

لهم.. أن يشتروه بالمال!!!

لقد أصبح هذا الطريق - أي الحصول على الحقّ بالرشوة أو الانتماء السياسي وغيره - هو الطريق الذي لا محيد عنه للفقراء والبسطاء من الناس الذين لا يتمكنون لخطّ أحزاب السلطة وأصحابها، وليسوا من المقرّبين لهم سياسياً أو عشائرياً أو مناطقيّاً أو غير ذلك، وما نلاحظه في أيّامنا هذه من استئثار الفساد والتواطؤ على الغصّ والسكوت عمّا يمارسه من ذلك أصحاب الجاه والسلطة وإنزال العقوبات الشديدة لصغار السّراق والمختلسين وترك الكبار منهم يسرحون وينهبون كيفما يحلو لهم، وهو ما حذر منه الإمام ﷺ في الكلمة التي نقلناها وهو نذير بين يدي بلاء لا يعلم مداه إلّا الله تعالى.

نسأل الله تعالى أن يعصمنا من الخطأ والزلل في القول والعمل، ويصلح أحوالنا وينبّهنا من غفلتنا إنّهُ سميعٌ مجيبٌ وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيّبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا...

تتناول بعض الآيات القرآنية الشريفة التي تخص الأمور الاجتماعية وتحتاج لبصيرة وتركيز فيها..

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٥ ذي القعدة ١٤٣٧ هـ) الموافق لـ (١٩ آب ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته بعض الآيات القرآنية الشريفة التي لها علاقة ببعض الأمور الاجتماعية، وقد ابتدأها بالآية الشريفة (١٥٢) من سورة الأنعام التي يوجد فيها ترابط ما بين بعض الظواهر الاجتماعية التي بينتها لنا الشريعة السماوية السمحاء، حيث بين قائلًا:



حالته حال بقيّة العقلاء، لكن أنتم لا تقربوا مال اليتيم، هذه كلمة الآن نقولها لكل من يبتلى بهذه المسألة: "احذر أن تتصرف بأموال اليتيم تصرفات بخلاف مصلحته أو فيها مفسدة - والعياذ بالله -، لا تأخذ المال لك فأنت أمين".

ثم قال جلّ وعلا: (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى...) حقيقة هذه المسألة من المسائل الابتلائية، يبتلى بها السياسي والاجتماعي وصاحب المؤسسة وغيرهم، القرآن ينبّه الإنسان أنه إذا أراد أن يقول أي قول لابد أن يجرد الحقيقة من كل شيء لتبقى الحقيقة بما هي حقيقة، أمّا إذا كان معه ذا قربي يحاول أن يزوّق الكلام ويحرفه لجانبه أو يحرفه عنه إن كان يتضرر بالحقيقة، القرآن الكريم يقول لا توجد محسوبيات في هذه الأوامر، (وإذا قلتم اعدلوا...) عندما تتصدّون لأي شيء لابدّ لكم أن تعدلوا وتضعوا الأمور في موازينها ومواقعها الصحيحة، أمّا إذا كان ذا قربي يتبدّل الكلام له أو ضدّ عدوه فلا... وهذه المسألة

يُبتلى بها الناس؛ لأنّ الطبع الإنساني يميل الى القريب، القرآن الكريم يقول في موازين العدالة لا.. هذه الموازين غير مقبولة، نعم.. من الواجب أن تصل رحمك لكن ليس بهذه الطريقة فهذه الطريقة باطلة، وطبعاً كلّما تصدّى الإنسان لمسؤولية صرخت فيه هذه الآية اعدل اعدل، لذلك هذه الآية واضحة (وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى...) يعني أنّ المقول فيه حتى لو كان ذا قربي أنت لا تخش في ذلك، ثم قال: (وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ).

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون من الأوفياء بعهد الله تبارك وتعالى، وأن نلتزم بما وصّانا به جلّ وعلا، اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات، تابع اللهم بيننا وبينهم بالخيرات، اللهم اغفر لنا ذنوبنا في القول والعمل، وتجاوز عن سيئاتنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

إخوتي أخواتي أعرض على مسامعكم الكريمة بعض ما بيّنه القرآن الكريم من الأمور الاجتماعية التي عادة ما نحتاج الى البصيرة فيها والتركيز على هذه المضامين التي قد نبتلى بها، وفعلًا قد ابتلينا بها، قال الله تبارك وتعالى في سورة الأنعام الآية (١٥٢): (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ لَا تَكُلْ فَنَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَبِعَهْدِ اللَّهِ أَوْفُوا ذِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)..

يقول القرآن: لا تقرب مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن، ولابدّ أن نفي بالكيل والميزان ونعامل معهما بالقسط والعدل، وثالثاً إذا أردنا أن نقول لابدّ أن نقول بالعدل حتى وإن كان المقول فيه ذا قربي لي، هذه ثلاثة أشياء ذكرتها الآية الشريفة في هذا المعرض.

الموضوع الأوّل: قال الله تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ...) أنا فقط أبين قضية لطريقة القرآن الكريم في عرضه لبعض الموارد التي فيها خطورة، تارة القرآن يقول: (لا تأكل مال اليتيم) كما هو في آيات أخرى، وتارة القرآن يقول (لا تقرب مال اليتيم) كما يقول (لا تقربوا الزنا)، هذا النهي عن أصل القرب من الفعل يدلّ على أنّ ذلك الفعل فيه مشاكل كبيرة وخطيرة، اليتيم ابتلاء المجتمع به وليس ابتلاء الشخص نفسه.

إخواني التفتوا اليتيم ليس عيباً، وإنّما اليتيم هو حالة من ابتلائنا تجاه اليتيم، ولذلك جاء الخطاب ليس لليتيم باعتباره صغيراً بل الخطاب لنا، قال (لا تقربوا) المخاطب لابدّ أن يكون عاقلاً رشيداً حتى يتوجّه له الخطاب، مال اليتيم لا تقربه إلا بالتي هي أحسن لأنك أمين على مال اليتيم، وواضح أنّ اليتيم هو الذي فقد الأب والجدّ من جهة الأب، مال هذا اليتيم أمانة عندكم فلا تقربوا هذا المال، وإنّما هذا المال له ومن حقّه الى أن يبلغ أشده أي الى أن يكون بالغاً رشيداً عاقلاً، في تلك الحالة المال ماله وهو أحرى أن يتصرّف به



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لتأري سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الأمر بالمعروف

مسألة: هناك أنواع عدة للمعروف منها:

١- التوكّل على الله تعالى: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (ومن يتوكّل على الله فهو حسبه) وروي أنّه قد سأل سائل الإمام (عليه السلام) عن هذه الآية فقال (عليه السلام): «التوكّل على الله درجات، منها أن تتوكّل على الله في أمورك كلّها فما فعل بك كنت عنه راضياً، تعلم أنّه لا يألوك خيراً وفضلاً وتعلم أنّ الحكم في ذلك له، فتوكّل على الله بتفويض ذلك إليه، وثق به فيها وفي غيرها».

٢- الإعتصام بالله تعالى قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المحيد: (ومن يعتصم بالله فقد هدي إلى صراط مستقيم).

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «أوحى الله عزّ وجلّ إلى داود: ما اعتصم بي عبد من عبادي دون أحد من خلقي، عرفت ذلك من نيّته، ثمّ تكيده السموات والأرض ومن فيهنّ، إلّا جعلت له المخرج من بينهنّ. وما اعتصم عبد من عبادي بأحد من خلقي، عرفت ذلك من نيّته، إلّا قطعت أسباب السموات من يديه، وأسخت الأرض من تحته، ولم أبال بأيّ واد يهلك».

٣- شكر الله تعالى على نعمه المتواترة: قال الله سبحانه وتعالى في كتابه المجيد: (وما بكم من نعمة فمن الله) وقال عزّ وجلّ: (ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والديّ وأن أعمل صالحاً ترضاه).

وعن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام) أنّه قال: «ما أنعم الله على عبد بنعمة بالغة ما بلغت، فحمد الله عليها، إلّا كان حمده لله أفضل من تلك النعمة وأعظم وأوزن».

الإمام الباقر (عليه السلام) في ذاكرة ناصبي (غياب الجسد / حضور الوعي)

اللجنة التاريخية

هناك منفعة من الندم، لكن يبقى مفهوم ندمي قادر على أن نقرأ من خلاله الكثير من الحقائق.	.. سلام عليكم..
من خلاله الكثير من الحقائق. كنا نرزع تحت هول الجهل والعناد، ومن الغباء كنا ننظر الى أنفسنا بأننا علماء اجلاء، واليوم اكتشفنا بأننا أخطأنا الاعتقاد وتجاوزنا على الكثير من الحقائق والأمور، صرت اتحسر كيف لإنسان مثلي أن يضيع..	.. وعليكم السلام.. وماذا بعد... لا ادري لماذا أجد صعوبة كبيرة لأبدأ الحديث معه، أنا أعرفه جيداً، هو ابن حجر الهيتمي صاحب كتاب الصواعق المحرقة، ومهما كان نبوغه العلمي هو عندي رجل ناصبي، لو كان في علمه خير لرواه اليقين الذي عنه انحرف، ومع كل هذا فأنا متشوق منذ زمن لهذه المقابلة، وكنت أتوقع جفافها منذ اللحظات الاولى، لكنني أعتقد أن غياب الجسد يعني حضور الوعي وتوسع المعرفة عند اطلالة الغياب، فالموت حياة اخرى نطل منها الى نوافذ الحقيقة، قد لا تكون
تجرت لأقول له..	.. أنت لابد ان تعرف اولاً لماذا سُمي بالباقر، فهذه المسألة متيسرة عندكم؛ لأنه بقر الارض وأخرج منها كنوز المعارف وحقائق الاحكام واللطائف مالا يخفى إلا على من طمست بصيرته، او كان فاسد الطوية، هذا الامام الجليل هو باقر علم الاولين والآخرين وجامعه.
.. أين كنت عنه اذن؟	سُمي بالباقر (عليه السلام)؟ لم اتوقع ان مثل هذه السؤال سيجعله حزينا الى هذه الدرجة، فأجابني..
.. كنا نرزع تحت هول الجهل والعناد، ومن الغباء كنا ننظر الى أنفسنا بأننا علماء اجلاء، واليوم اكتشفنا بأننا أخطأنا الاعتقاد وتجاوزنا على الكثير من الحقائق والأمور، صرت اتحسر كيف لإنسان مثلي أن يضيع..	.. جئت أسألك عن الإمام الباقر (عليه السلام)؟
.. الآن صرت تدرك يا ابن حجر معنى إمام؟	.. أنت لابد ان تعرف اولاً لماذا سُمي بالباقر، فهذه المسألة متيسرة عندكم؛ لأنه بقر الارض وأخرج منها كنوز المعارف وحقائق الاحكام واللطائف مالا يخفى إلا على من طمست بصيرته، او كان فاسد الطوية، هذا الامام الجليل هو باقر علم الاولين والآخرين وجامعه.
أجابني: كنت حينها اعرف الكثير من الحقائق، لكن أولاً ليست بهذا الوضوح.. ثانياً كان لابد من عتبة كي نعيش، انا ادرك تماماً معنى ان يوصي النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) جابر بن عبد الله الانصاري	.. جئت أسألك عن الإمام الباقر (عليه السلام)؟

يا باقر علو

عليه السلام

بنبوة عظيمة لا يملكها إلا نبي: "أنك يا جابر ستبقى حتى تلقى ولدا من اولاد الحسين عليه السلام اسمي، امام يبقر علوم الدين فأقرأه عني السلام".

كنت اعرف تماماً أن ميزة الامام الباقر عليه السلام؛ كونه اول هاشمي علوي ولد من جهة الحسن والحسين عليه السلام.

قلت: يا عم من يحمل مثل هذه المعلومات كيف يذهب الى نكران منزلة اهل البيت عليه السلام؟

فقال: مشكلة اكتشفتها متأخراً، فأنا كنت اقرأ بنهم لكن دون تأمل، دون بحث في حيثيات ما يدون، ولهذا لا تبقى قيمة القراءة، أتدري نحن كنا نقرأ أشياء كثيرة

عن الامام الباقر عليه السلام سمعنا عن المناظرات الكبيرة التي كانت تقام والمحاججات والحواريات المفتوحة، عليك أن تعرف يا صاحبي أن دولة بني أمية فتحت المجال للبدع والمذاهب المنحرفة والآراء الفاسدة، فجلس الإمام الباقر عليه السلام بكل جهاد امام هذه العبارات المنحرفة يوعظهم، ويرشدهم، ويصحح افكارهم، ويهديهم الى الصراط.

ويبقى الأمر عندي يشكل غرابة كبيرة، كيف لمثل هذه الثقافة أن لاتدرك منزلة الامامة؟

نحن نعرف كل التفاصيل نعرف أن الإمام عاش مع جده الحسين حوالي ثلاث سنوات ونصف وشهد

فاجعة كربلاء، وقضى مع ابيه السجاد عليه السلام ثمانياً وثلاثين سنة زرعت فيه القيم العليا، ونبتت ثمار اسلوبه المتفرد في حمل الرسالة المعطاء في نهجها وتربيتها.

قلت لأسأله عن علاقة الامام عليه السلام بالخلفاء السياسيين.. فأجابني:.. أولاً كان هناك انفراج سياسي استثماره الامام لممارسة دوره الرسالي، فقام بعملية علمية تربوية رائدة هادفة لمواجهة الافكار المنحرفة، كانت علاقة الامام عليه السلام بالخلفاء علاقة رصد وتوجيه وإرشاد.. كما كانت علاقة جده امير المؤمنين عليه السلام بخلفاء عصره، وحتى ان عبد الملك بن مروان كان يستشير الامام الباقر عليه السلام في المسائل المستعصية عليه وعلى رجال حكمه، ومنها قضية صنع النقود اذ كان الاعتماد التجاري والمالي على النقود الرومية، وحاول ملك الروم أن يبتز المسلمين ويهدد بأن يضرب على الدنانير جملأً ينكل بها برسول الله محمد صلى الله عليه وآله فأشار الامام عليه السلام بأن يضرب النقود الاسلامية مما جعل المسلمين يستقلون بنقدهم.

قلت: ابعد كل هذا كيف يجراً ابنه هشام بن عبد الملك بأن يقتله ليرحل مسموماً يحمل ظليمته الى الله تعالى؟..

رأيت ابن حجر الهيتمي يبكي.. قلت: أتبكيه الان يا بن حجر؟!



العتبتان المقدستان تباشران بحفر خندق أمني بطول ٧٠ كم لمنع تسلل الإرهابيين والعجلات المفخخة

الى محافظة كربلاء المقدسة، حيث كان آخرها التعرض على الحدود الغربية للمحافظة بثلاث مفخحات، مما دعا التفكير الى تحصين المحافظة من هذا الاتجاه. مضيفاً: الاتفاق جرى بين قيادة عمليات الفرات الأوسط والحكومة المحلية وقيادة الشرطة والعتبتين المقدستين على حفر الخندق في الصحراء الغربية لمنع تسلل الإرهابيين، وقد باشرنا بعمليات الحفر وانشاء الساتر الترابي في الجانب الايسر التي تكفلت به العتبة الحسينية المقدسة منذ أيام على اثر الاجتماع، وبعد تلقينا الدعم الكافي من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام



الاستاذ قاسم مصلح

جوانبه، التقينا بأمر لواء معسكر الامام الحسين عليه السلام والمشرف على حفر الخندق الأستاذ قاسم مصلح وبين لنا:

إن محاولات الإرهابيين المتكررة بإدخال العجلات المفخخة

الفاصلة مع محافظة الانبار على بعد (١٠٠ كم) عن مركز المحافظة، وبطول يصل الى (٧٠ كيلومترا) باتجاه صحراء محافظة النجف الاشرف، وعلى أساس هذا الاجتماع باشرت العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية بحفر جزء من هذا الخندق..

ولعرفة تفاصيل أكثر جريدة صدى الروضتين عملت على تغطية هذا المشروع، والاحاطة بكل

متابعة: حيدر داود

الخندق فكرة دفاعية قديمة، استخدمها المسلمون في حروبهم، كما استخدمتها الجيوش في الحروب القديمة، واليوم تتكرر فكرة استخدام الخندق بين محافظة كربلاء المقدسة ومحافظة الانبار، بهدف منع تسلل الارهابيين والسيارات المفخخة الى المدينة المقدسة التي تقد اليها ملايين الزائرين من مختلف الجنسيات.

بعد اجتماع موسع دار بين قيادة عمليات الفرات الأوسط والحكومة المحلية وقيادة الشرطة والعتبتين المقدستين الحسينية العباسية وباقي الدوائر الأمنية، انبثق من هذا الاجتماع فكرة انشاء مشروع حفر خندق في الصحراء الغربية

– كربلاء تتحصن بخندق أمني من الجهة الغربية.



- هذا الخندق ليس لمنع دخول أبناء أهالي محافظة الأنبار، وإنما للسيطرة على الدخول العشوائي الذي يستغله الإرهاب لتنفيذ مخططاته الإجرامية.



الحاج ضياء الحسناوي

قرب بحيرة الرزازة، وعلى بعد ١٠٠ كم عن مركز المحافظة. مضيفاً: هناك دعم كبير من قبل المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) بأعمالنا في هذا المشروع والمتابعة المستمرة والحثيثة وغير المحدودة، ونعمل على انجاز هذا المشروع بأسرع ما يمكن، واعتمدنا على الكسارات والحفارات وسيارات التنظيف، وهذا الخندق ليس لمنع دخول أبناء أهالي محافظة الأنبار وإنما للسيطرة على الدخول العشوائي الذي يستغله الإرهاب لتنفيذ مخططاته الإجرامية، وان شاء الله تعالى سيساهم هذا المشروع في حماية وحفظ أمن كربلاء المقدسة ومحافظة النجف الاشرف بصورة كبيرة.

يذكر أن قيادة عمليات الفرات الأوسط أعلنت، في (١١ / ٢٨ من حزيران ٢٠١٦)، مقتل نحو ١٢ انتحارياً من تنظيم (داعش) وتفجير ثلاث عجلات مفخخة بصد هجوم على صحراء كربلاء، قرب الساتر والخندق الشقي الذي مازال قيد الإنشاء، وستعمل على إنشاء أبراج مراقبة على طول الخندق بفاصلة ألف متر بين برج وآخر، وستُجهز الأبراج بكاميرات حديثة يصل مدى الرؤية فيها لمسافات بعيدة، وستكون عملية مراقبة الخندق والسيطرة عليه من مهام قيادة عمليات الفرات الأوسط.

عزه)، تكفلنا بحفر الخندق بعمق وعرض ثلاثة أمتار مع انشاء ساتر ترابي فوق الخندق بارتفاع ثلاثة أمتار أيضاً، وقد واجهنا صعوبات في حفر هذا الخندق؛ وذلك لوجود تربة صخرية تصعب على الآليات حفرها، مما اضربنا الى استخدام المواد المتفجرة وعجلات (الكسارة) .. لافتاً إلى أن العتبة الحسينية المقدسة أنجزت أكثر من (٥ كم) من الخندق حتى الآن.

وفي لقاء آخر لنا مع الحاج ضياء الحسناوي المشرف من قبل العتبة العباسية المقدسة على مشروع حفر الخندق بين لنا قائلاً:

تحت أشعة الشمس ودرجة الحرارة التي تصل لنصف درجة الغليان تستمر الاعمال بحفر هذا الخندق الأمني المحيط بمحافظة كربلاء المقدسة من الجهة الغربية، ويمتد هذا الخندق من سيطرة معمل الاسمنت عند الطريق الرابط بين كربلاء المقدسة وقضاء

- خندق أمني بين محافظة كربلاء المقدسة والأنبار.

وفد من مركز الزهراء عليها السلام الثقافي يتشرف بزيارة العتبة العباسية المقدسة



الأستاذ حسنين فيصل مازن

بمرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، وأخذ العزيمة والهمة منه من خلال استذكار واستحضار صفاته ومواقفه المشرفة في واقعة الطف، وكذلك الإطلاع على مشاريع العتبة المقدسة والتجول بين أروقته والاستفادة من النظام الإداري والفني المتبع في مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة والعمل بموجبه في مكتبتنا (مكتبة السراج العامة).

ومن خلالكم، ندعو إدارة المكتبة الى تزويدنا بجميع إصدارات العتبة العباسية المقدسة؛ لكي تكون جزءاً من مكتبة المركز.. وفي الختام أوجه كلمة الى الشباب العراقي بصورة عامة وأقول لهم: (الدين يستصركم).. والوطن (الدين يستصركم)، وإن نصرة الدين والوطن لهما الأولوية ويُقدّمان على كل شيء.

الشباب المثقف والهدف منه هو احتضان الشباب وتوحيد طاقاتهم وتنمية قدراتهم.

ولا يقتصر هذا المركز على فئة معينة او شريحة ما بل يتعامل مع جميع الطبقات الشبابية (الطلابية والرياضية... وغيرها)، كما أن للأشبال والفتيان حصة ومساحة في هذا المركز.. يضم المركز مجموعة من المؤسسات ومكتبة عامة وهي مكتبة السراج، ولديه عدد من النشاطات ومنها: (إقامة الندوات الفكرية وإحياء المناسبات الدينية، وكذلك إقامة عدد من دورات التقوية للطلاب).

أما بالنسبة لهذه الزيارة، فهي جاءت من أجل التبرك

ويتعامل مع الجميع بأخلاق عالية؛ لأنه ينتمي الى أهل البيت عليهم السلام، ولابد أن يعكس صورة حسنة تليق بهم وبالمذهب الجعفري، إذ يقول الإمام جعفر الصادق عليه السلام: (كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا).

وختم الأستاذ علي الخباز حديثه بالدعاء لهم بالتوفيق والسداد والثبات على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

صدى الروضتين رافقت الوفد، والتقت مع أحد أعضاء المركز الأستاذ حسنين فيصل مازن، فتحدث قائلاً:

بداية نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة والقائمين عليها على هذا الاستقبال الرائع والحفاوة الكبيرة، ونود أن نبين لكم بأن مركز الزهراء الثقافي هو مركز شبابي في مدينة الناصرية تم تأسيسه على يد مجموعة من

تقرير: زين العابدين ظنون
مركز الزهراء عليه السلام الثقافي من المراكز الشبابية الحديثة النشأة، أسسه مجموعة من الشباب في محافظة الناصرية؛ إيماناً منهم بضرورة توحيد قوى الشباب على الطريق الصحيح.

وقد تشرف عدد من أعضاء هذا المركز المبارك بزيارة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام، والتجول في أروقة مكتبة ودار مخطوطات العتبة المقدسة، وكذلك زيارة متحف الكفيل والإطلاع على ما فيه من لقي أثرية ونفائس.

كما كان لهم لقاء مع مسؤول إعلام العتبة العباسية المقدسة الأديب علي الخباز والذي تحدث معهم عن أهمية دورهم في المجتمع، وبين لهم أن كل واحد منهم يعتبر مؤسسة إعلامية كاملة من خلال علاقاته وأحاديثه ونشاطاته، وعليه أن يجيد التصرف والسلوك



التسطيح والتشطيح المعلوماتي (١)

لجنة الرصد الإعلامي

فتاوى الشيعة ما يؤيد قتل السني اطلاقاً، وكل من يقتل سنيا دون جرم او حرب فهو مجرم ماله ودمه وعرضه حرام أن يهتك شيئاً منها، فهل يستطيع هذا السوير كذاب أن يعطيني مصدراً واحداً يحرم القتل على الشيعي في ادبيات الحزب الوهابي، متى سيشعر هذا الكاتب وأمثاله أن الوقت حان لرمي اقلام التسطيح والتشطيح ونؤمن بهوية العراق؟

يعترض الكاتب البعثي على من يقول: إن الحشد الشعبي قوة وطنية تحارب الارهاب، وهذا يعني انهم يؤمنون بالقوى التي قتلت الشيعة والسنة، وباعت النساء في اسواق النخاسة.. المشكلة أن يأتي هذا الغبي ليسمي الحشد طائفيًا، ويعترض على الحشد؛ لكونه يرفع رايات الحسين، ويبدأ بلعبة يلعبها علماء الشريد في جميع فضائيات المكر الوهابي، وهو شعار اخذ الثأر من احفاد يزيد.

(١) التسطيح: تقليل شأن الجملة من خلال تغيير مواقعها، وانتقاعات تسيء لقوة الموضوع. التسطيح: تغيير معنى المفردات من اجل خلق ارتباكات مضمونية.

الله اكبر.. اذا كان كل الشر الذي عرفه التاريخ ليزيد (لعنة الله عليه) وما زلتم تؤمنون به جداً، وتقررون بأنكم احفاد، وإذا أراد أن يقف عند الحقيقة، فعليه مراجعة الفتاوى الشيعية، سيجد أن ليس في

اليوم هذا الغاي في ليحتل مساحة تنظيرية يسطح بها المعلومات، يدعي أن الدول العظمى هيأت العراق للأنظمة المجاورة، وهذه الفكرة ستؤهل الدور النضالي الاعور الذي أخذت دوره بعض دول الجوار الإقليمي.. ووصلت الوقاحة بأمثال هؤلاء الكتاب انهم ينكرون اعترافات الجاني، ويتهمون سواهم، يعترف الدواعش بجرائمهم وتعترف القاعدة بما تقترف من جرائم وقحة، والأخ يرمي بها على دول الجوار..!

نحن نرفض ان يباع العراق لأي بلد كان من دول العالم، ولا بد من دولة ونظام، قلبوا الدنيا؛ لأن السياسي الكردي البارز برهم صالح اشاد بدور الحشد الشعبي،

يحاول الكثير من الكتاب الصغار تسطيح بعض المعلومات المهمة، ومن ثم تشطيحها لتكون فيها نوع من أنواع الغرابة والتغريب، كاتب يبدأ بلغة حزبه المعهودة والتي لا تتورع عن العنجهية البغيضة، والنظر اتجاه التشيع على أنه هوية تابعة لإمبراطورية فارس..! أقرأ أحياناً لكاتب على هذه الشاكلة، فلا بد أن أجد في مواضيعهم شيئاً استقراراً أو يستقر هو عليه، نفس تلك الكلمات المطروقة منذ الثمانينيات الى اليوم يعيدون ويصقلون بها، بعد اضافة مستجدات الواقع.

والجميع من شباب ذلك الجيل يدرك اللعبة الامبريالية مع الجهد البعثي الديكتاتوري وخيمة ١٠١ التي باع فيها الطغاة العراق، وجاء



نفحات من عبير الذكرى..

زواج علي بن أبي طالب من الزهراء عليها السلام

لجنة المناسبات

نسعى بمثل هذه القراءات أن تكون لصدى الروضتين صولات مبدعة خاصة بها وخاصة بما يرتبط بأهل البيت عليهم السلام والذي هو ارتباط معلوم بالنبوة، وهو مرتبط بالشأن الإلهي، يعني أنا أمام قراءات فكرية مفتوحة تستطيع بعون الله تعالى أن تنهل من معينها الفكري، وقضية تزويج الزهراء عليها السلام من القضايا الفكرية التي تمتلك نفحات إلهية أولها قول رسول الله ﷺ: "وأني سألت ربي أن يزوجه خير خلقه فما ترين؟" هو دعاء نبي إلى الله (عز وجل) بتزويج ابنته التي يقول عنها هي بضعة مني... ويترجم سكوتها إلى اقرار والمسألة التي تحتاج إلى وقفات فكرية هي حين جمع النبي ﷺ المسلمين ليخبرهم بخبر التزويج قال لهم: (إن الله تعالى أوصاني أن أزوجه فاطمة بنت خديجة من علي الطهر ابن أبي طالب عليه السلام، إذن هناك استخراجات فكرية من الممكن أن تشتغل في هذا الاخبار العجيب.

واحترام كبير في نفسية النبي ﷺ، وما تمتلك من حضور في تكامل شخصية الزهراء عليها السلام وهي التي كانت وعاء للطهر والفضيلة والبضعة الإلهية، فكان ذكر النبي ﷺ لشخصية خديجة هو استذكار يمس جوهر المناسبة.

وهنا مسألتان مهمتان: الأولى منها هي مسألة الاعتذار لخطابي فهو فعل توقيري يبين منزلة خديجة عليها السلام؛ لما تمتلك من وقار

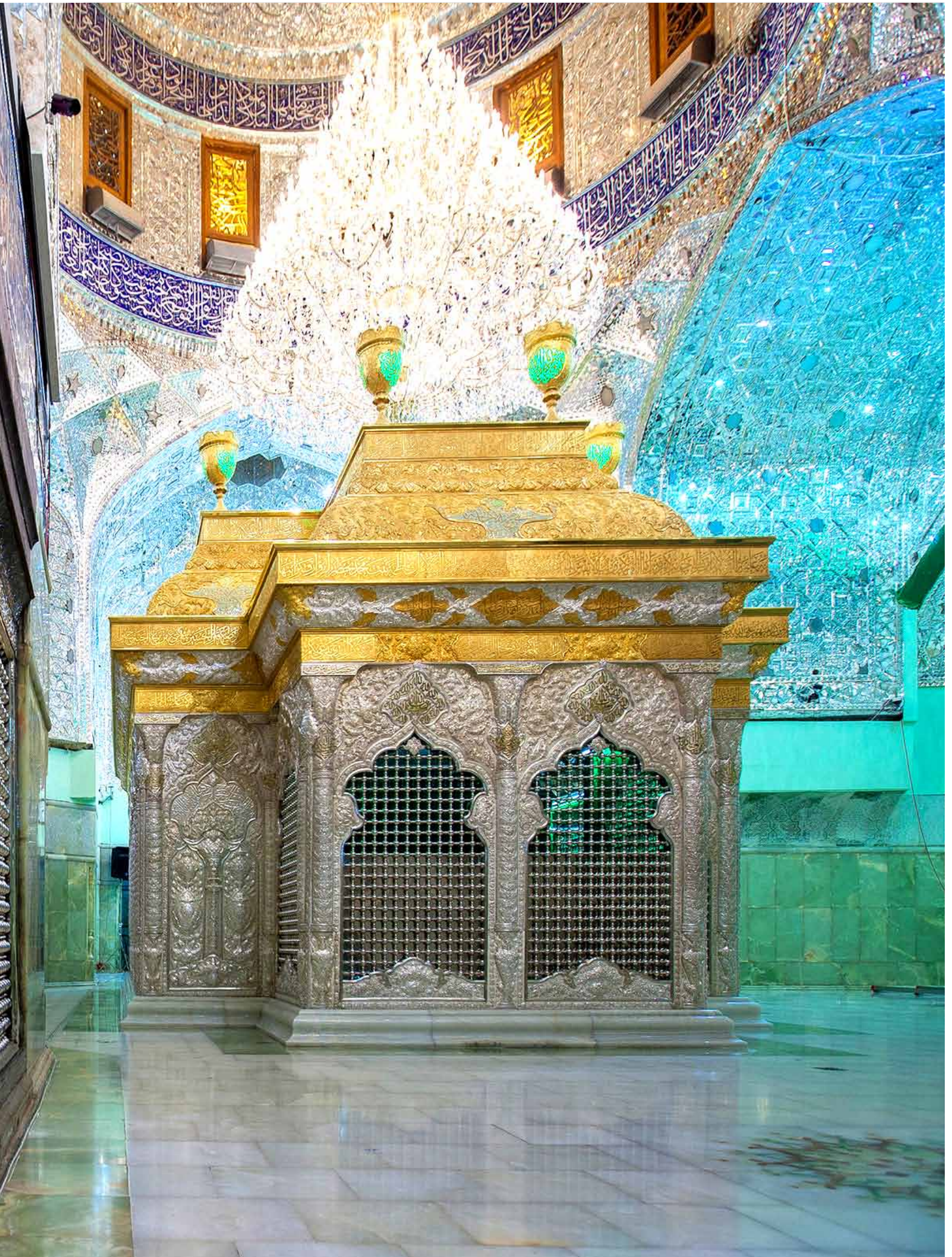


لنتأمل في طلب المشاركة قال ﷺ:
يا علي من عندنا اللحم والخبز
وعليك التمر والسمن، ولنصل من
خلال هذا المعنى الى قيمة الدعوة
ثم ادع من احببت، ويعمم الدعوة
خجلا امام لحظة الانتقاء فدعاهم
جميعاً، وليعم الفرع لوليمة عامة،
وهناك مرتكز مهم حيث أن الامام
علياً عليه السلام اراد ان تكون الدعوة
بتشريف فاطمة فهو دعاهم الى
وليمة فاطمة مع حضور بركة النبي
ﷺ وأنفاسه لتبارك طعام ولائم
العرس عند المسلمين.

عنهم الرجز ويكرمهم بتسميتهم
اهل البيت عليه السلام .
والنقطة الثانية هي شهادة أم
سلمة، فرأيت وجهه عليه السلام يتהלل
فرحاً وسروراً، هذا الحدث الالهي
الكبير يمتلك الكثير من الدروس
التي لا بد ان نقف عندها متأملين
عسانا نقدر ان نلج عمق المعنى،
فهل يحتاج العرس الالهي الى
وليمة، ولم هذه الوليمة، وما هي
معانيها التي شاء الله تعالى ان
يهيها للبشر؟ اولها الوليمة واقامة
الوليمة لنشر الشيع والعافية
والفرح في يوم التزويج، وبعدها

خمسمائة درهم أي ما يساوي ٢٥٠
مثقال فضة، وقد وضع الله تعالى
هذا المهر كي لا تكون هناك سنة
اذا ما تم تزويجها دون مهر، فتعود
بالظلم الى المرأة، وليتخذ المسلمون
من هذا المهر منهجاً لكل زواج،
لتفرح قلوب النساء بمهورهن.
ولو تأملنا في سبيل القراءة
لوجدنا أن البيت الذي تمت فيه
الخطبة هو بيت ام سلمة هذا
المنزل الذي شهد فيما بعد معجزة
الكساء اليماني، وكأن الله سبحانه
تعالى اختار هذا المنزل لتكون فيه
الخطبة والتزويج الالهي، وأن يبعد

فاطمة الزهراء ونوع هذا الاعتذار
لخاطبي فاطمة من رؤساء القوم
يقول لهم: (لم ينزل القضاء بعد)،
يعني أن زواج فاطمة ليس بأمر
احد حتى لو كان ابوها بل هو برضا
الله سبحانه وتعالى وموافقته،
وهذا التشخيص يتلاءم وقوله
ﷺ ساعة الاخبار أن الله تعالى
أمرني أن أزوج... ويعني أن تزويج
الزهراء عليه السلام مسألة ربانية لا دخل
لأحد فيها حتى ابوها بل هي تعود
لقضاء الله سبحانه وتعالى.
القضية الثانية هي هذا الزواج
الالهي ارتبط بمهر مقداره



عيد الأضحى..

عيد الحسين عليه السلام

لجنة المناسبات

العزير في سبيل رضا الله الذي أمر به الله لم يتحقق في زمان إبراهيم، إنما تحقق في زمان الحسين عليه السلام.

إذن ما حصل من الحسين يوم عاشوراء هو تضحية من قبل جميع الأنبياء ومنهم إبراهيم بأعز ولد لدى جميع الأنبياء ومنهم إبراهيم بالحسين بن علي في سبيل رضا الله تبارك وتعالى.

ومنذ تلك الواقعة، سُنَّ للمسلمين تخليد هذه الذكرى والاحتفال بها من خلال التقرب إلى الله بالتضحية بخروف، أو بقرة، أو ناقة... والتصدق بجزء من لحمها على الأقارب والفقراء والمحتاجين.

وتتزامن هذه المناسبة الدينية العظيمة مع انتهاء حجاج بيت الله الحرام من أداء مناسكهم واستعدادهم للعودة إلى ديارهم فائزين بمغفرة الله تعالى، وكاسبين لثوابه العظيم ورحمته الواسعة.

ورد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن أفضل الدعاء، دعاء يوم عرفة ويوم الوقوف بعرفة هو من أهم الأيام حيث يقف الحجاج على عرفة ويستحب لمن لا يحج أن يزور الحسين بن علي عليه السلام في هذا اليوم الزيارة المخصوصة بعرفة، والزيارة المخصوصة عند الامام وردت عن المعصوم الوقوف عند قبر سيد الشهداء كالوقوف على عرفة، وذهبت بعض التشخيصات المباركة بأنها أفضل من عرفة، وهذا التشخيص لا يمس الحج الواجب، وفسر أحد الرواة بأنها استحقاق جزاء ما وهب الحسين عليه السلام فهو أعطى الله تعالى كل ما يملك، فكافأه بعظم المنزلة وقوة البركة.

فلم نستكثر على الحسين عليه السلام ان ينظر الله تعالى الى زواره يوم عرفة قبل ان ينظر الى الحجيج في بيت الله الحرام، وهذه عيديه الله سبحانه لزوار ابي عبد الله عليه السلام.

من أكبر المناسبات التي يحتفي بها المسلمون هو عيد الأضحى، ويشكل هذا العيد فرصة لإحياء سنة إبراهيم عليه السلام والتأمل في دلالاتها المادية والرمزية العميقة القائمة على الصدق والتقوى، والامتثال لأمر الله تعالى والخضوع له سبحانه وتعالى.

ويُعد هذا العيد مناسبة للفرح والابتهاج بأيام الله تعالى، ووسيلة للابتعاد عن هموم الدنيا ومشاغها، ومتطلبات الحياة ومشاكلها.. حين قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأى لأهل المدينة يومين يلعبون فيهما في الجاهلية فقال: (قدمت عليكم، ولكم يومان تلعبون فيهما في الجاهلية، وقد أبدلكم الله بهما خيراً منهما: يوم النحر ويوم الفطر).

والمقصود بيوم النحر عيد الأضحى المبارك؛ لأن فيه تُنحر الأضحية تقرباً إلى الله سبحانه وتعالى، وعملاً بسنة رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والأنبياء من قبله.. ولعيد الأضحية العديد من الأسماء مثل العيد الكبير وعيد القربان وعيد الحجاج لارتباطه باحتفالات الحجاج بإتمام وقفة عرفة التي تعتبر أهم مناسك الحج.

وقد بدأ الاحتفال بعيد الأضحية المبارك في زمن إبراهيم الخليل عليه السلام فقد رأى ذات ليلة في المنام أن الله سبحانه وتعالى يأمره بذبح ابنه اسماعيل الذي كان أعز ما عنده في الدنيا.. ولأن رؤيا الأنبياء حق، روى سيدنا إبراهيم حلمه لابنه، فامتثل هذا الأخير لمشيئة الله تعالى وطلب من والده تنفيذ الرؤيا. وفي الوقت الذي همَّ سيدنا إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه اسماعيل عليه السلام، تدخلت العناية الإلهية والحكمة الربانية في آخر لحظة مفتدية اسماعيل بكبش عظيم.. الحسين بن علي عليه السلام هو الضحية الحقيقية، صدر الأمر في حق اسماعيل، لكن الاستجابة تحققت في الحسين عليه السلام، ما أمر الله تعالى به وهو التضحية بالولد





الإمام الهادي عليه السلام ..

والتصدي للفتن والخرافات والانحرافات

جميل ظاهري

إيمانهم بالباري تعالى، وحرفه عن الطريق المستقيم والصواب، وهي نظرية قائمة على (محورين) متضادين حول أبعاد الشخصية الانسانية وأفعاله وهي:-

١- الانسان مسير لا مختار، مجبور في أفعاله وليس بمختار، والذين يقولون بهذا الوجه من النظرية الانحرافية يشددون على (أن الله سبحانه وتعالى أجبر عباده على أعمالهم، فليس للعباد اختيار في ما يطيعون أو يعصون، فالطاعة من الله والمعصية منه).

٢- الانسان مختار في أفعاله لا مسير، مختار فيها وليس بمجبور، والذين يقولون بهذا الجانب من الفتنة يشددون على (أن الله تعالى

في زماننا الذي نشهد فيه اصدار الفتاوى الانحرافية والبعيدة كل البعد عن الاسلام من قبل وعاظ السلاطين من الوهابيين والسلفيين ، ولم يكن الامام علي بن محمد الهادي عليه السلام عاشر أنوار الهداية الحمديدية والذي نعيش هذه الأيام ذكرى ولادته الميمونة (١٥ ذي الحجة) بمنأى عن هذا العبء الكبير، فتصدي عليه السلام للكثير من الفرق الانحرافية، وفي مقدمتها فتنة (الجبر والتفويض) الكبرى، وذلك على عهد المأمون والمعتصم والواثق العباسي.

وتهدف هذه الفكرة الكلامية الانحرافية الى إيجاد الشرح بين صفوف المسلمين الموحدة وزعزعة

الله سبحانه وتعالى علمه وحكمته وآتاهم ما لم يئوت أحدًا من العالمين، ومن ثم أوكل مهمة التصدي للخط الأموي المنحرف، ومن بعده العباسي الى أهل بيت النبوة والامامة عليه السلام أجمعين، فكان يقوم كل إمام من أئمة الهدى والرحمة عليه السلام بدوره في أحسن أوجهه وأتمه رغم الحصار والخنق والظلم ومحاولات الاغتيالات والاعتقالات التي كانوا عليه يتعرضون اليها من قبل فراغنة عصرهم، ولكن أبوا إلا أن يتم نور الله ولو كره الكافرون.

ومن هذا المنطلق أخذ كل أمام دوره في ردع الفتن الانحرافية التي تظهر في زمانه وبدعم من السلطات الحاكمة كما هو الحال

سعى بنو أمية وبنو العباس طيلة فترة حكمهم الظالمة والطاغية وعلى مدى عدة قرون الى حرف الأمة عن مسار الاسلام المحمدي الأصيل الذي جاء به الرسول الأعظم ﷺ وبذلوا كل ما في وسعهم مستخدمين تحريف وتزوير الروايات والأحاديث النبوية وحتى بعض الآيات القرآنية، وعودتهم الى عهد الجاهلية والظلمة والخرافات والفتن كما هو الحال في عالمنا المعاصر على يد أحفادهم من الحكام المستبدين والدكتاتوريين في البلاد الاسلامية.

ولا يمكن لأي كاتب أن يستوعب التراث العلمي الضخم لأئمة أهل البيت عليه السلام، أولئك الذين أودعهم



كان الإهمال واقعاً.. فمن زعم أن الله تعالى فوّض أمره ونهيه إلى عباده، فقد أثبت عليه العجز وأوجب عليه قبول كل ما عملوا من خير أو شرٍّ، وأبطل أمر الله ونهيه ووعد ووعيده، لعل ما زعم أن الله فوّضها إليه؛ لأنّ المفوّض إليه يعمل بمشيئته، فإن شاء الكفر أو الإيمان كان غير مردود عليه ولا محذور، فمن دان بالتفويض على هذا المعنى، فقد أبطل جميع ما ذكرنا من وعده وويعده وأمره ونهيه، وهو من أهل هذه الآية: (أَفْتَوْنُونَ ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم إلاّ خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون إلى أشدّ العذاب وما الله بغافل عما تعملون) (البقرة: ٨٥)، تعالى عما يدين به أهل التفويض علواً كبيراً.

(ذلك بما قدّمت يداك وأنّ الله ليس بظلام للعبيد) (الحج: ١٠) وقوله: (إنّ الله لا يظلم الناس شيئاً ولكنّ الناس أنفسهم يظلمون) (يونس: ٤٤) مع آيات كثيرة في ذكر هذا.. فمن زعم أنّه مجبرٌ على المعاصي، فقد أحال بذنبه على الله وقد ظلمه في عقوبته، ومن ظلم الله فقد كذب كتابه، ومن كذب كتابه فقد لزم الكفر بإجماع الأمة.. وأمّا التفويض الذي أبطله الإمام الصادق عليه السلام وأخطأ من دان به وتقلّده فهو قول القائل: إنّ الله جلّ ذكره فوّض إلى العباد اختياراً أمره ونهيه وأهمّهم، وفي هذا كلامٌ دقيق لمن يذهب إلى تحريره ودقته، وإلى هذا ذهب الأئمة المهتدية من عترة الرسول صلى الله عليه وآله، فإنهم قالوا: لو فوّض إليهم على جهة الإهمال، لكان لازماً له رضى ما اختاروه واستوجبوا منه الثواب، ولم يكن عليهم في ما جنوه من العقاب إذا

بطلان الجبر والتفويض، ودعاهم إلى الاستقامة في الرسالة المحمدية الأصيلة خطّ الله سبحانه وتعالى، فيقول في رسالته عليه السلام والتي نقتطف منها:-
"من علي بن محمد، سلام عليكم وعلى من اتبع الهدى ورحمة الله وبركاته، فإنّه ورد عليّ كتابكم، وفهمت ما ذكرتم من اختلافكم في دينكم، وخوضكم في القدر، ومقالة من يقول منكم بالجبر ومن يقول بالتفويض، وتفرّقكم في ذلك وتقاطعكم وما ظهر من العداوة بينكم، ثم سألتهموني عنه وبيانه لكم، وفهمت ذلك كله..

فأمّا الجبر الذي يلزم من دان به الخطأ، فهو قول من زعم أنّ الله جلّ وعزّ أجبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها، ومن قال بهذا القول، فقد ظلم الله في حكمه وكذبه وردّ عليه قوله: (ولا يظلم ربك أحداً) (الكهف: ٤٩) وقوله:

فوّض الأمر إلى خلقه، فهو خلقهم وانعزل عنهم، أو فوّض الأمر إلى بعض خلقه، بمعنى أنّ الله تعالى خلق الناس وجعل الأمر للأنبياء مثلاً، فلا يتدخل في شؤون الناس، ولكن تبقى قدرة الله وهيمته وتديره للناس، بما لا يبعدهم عن رعايته وتديره وسلطته).

وقد تصدى لها الإمام الهادي عليه السلام بكل علم ودراية وحكمة وذكاء مما شكل سداً منيعاً وحصناً حصيناً حول المسلمين وأبعدهم عن السقوط في هاوية الانحراف والتزوير عبر رسالته التي أرسلها إلى اتباع هذا الخط الأموي - العباسي الانحرافي والذين كانوا يقطنون خارج المدينة المنورة حسبما يروي التاريخ ذلك.

فأرسل الإمام الهادي عليه السلام رسالة مبسّطة من (١٥) صفحة شارحاً لهم حقائق الأمور، ومبيّناً لهم بالدليل والمنطق من العقل والنقل



تواقيع انتماء الى سيدي مسلم بن عقيل عليه السلام

هيئة التحرير

المصادر إلى شبهه بالنبي ﷺ، وشجاعته جعله أمير المؤمنين ﷺ، فعن أبي هريرة أنه قال: "ما رأيت من ولد عبد المطلب أشبه بالنبي ﷺ من مسلم بن عقيل" (التاريخ الكبير للبخاري: ج٧/ ص٢٦٦، الثقات لابن حبان ج٥/ ص٣٩١).
توقيع...
الكاتب كاظم سامي حيدر:
كان مسلم بن عقيل ﷺ عاقلاً عالماً شجاعاً، وكان الإمام الحسين ﷺ يلقبه بثقتي، ولشجاعته اختاره عمه أمير المؤمنين ﷺ في حرب (صفيين)، سنة ٣٧هـ ولبسالته

الاحتفاء برمز تاريخي من رموز الخير والتضحية والسلام، يعني هو الاحتفاء بمنجز انساني قادر على اضاءة المستقبل، ومسلم بن عقيل ﷺ هو ملهم هذا الارتقاء؛ لأنه ابن الطف العظيم.. اليك احمل توقيع مع باقة من تواقيع الأمل والمحبة والسلام في يوم استشهادك سيدي...
توقيع...
جريدة صدی الروضتين:
كان مسلم بن عقيل من أشجع المقاتلين دفاعاً عن أهل البيت ﷺ. كما أنه كان عالماً فقيهاً بالإسلام وعلومه، حيث رعاه عمه الإمام علي ﷺ بعد وفاة أبيه عقيل الذي ترعرع في حجره، وبذلك نهل من علوم الإمام علي ﷺ وكان معه محارباً شجاعاً، كما كان الأمر في معركة صفين، وكان يلقبه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بثقتي.. انه طليعة الشهداء من أهل بيت النبوة بين يدي الثورة الحسينية مسلم بن عقيل ﷺ.
توقيع... الكاتب محمد الكوفي:
عرف بقوة البدن والفتوة، وكان مثل الأسد، كما أشارت بعض

توقيع...
الكاتب كريم علي هاشم:



ويُدفع عنه لباس الغدر والاغتيال الذي لا يليق إلا بطلاب الدنيا.

توقيع...

الدكتور نضير الحزرجي:

لا بد أن نعتبر بمسلم، وإذا أردنا أن ننتمي إلى مدرسة كربلاء علينا أن نعرف الهدف الذي رسمه الإمام الحسين (عليه السلام)، وأن نعرف المبدأ الذي أسسه الحسين لمسلم بن عقيل، ليعرف الهدف، فسار على المبدأ وضحى بنفسه وحيداً وغريباً من أجل مشروع الحسين السماوي.. لم تثنه الغربية، ولم تثنه الخيانة، ولم تثنه الوحدة، فكان أمة وجيشاً بنفسه وسط كوفة الأحزاب، وكوفة المرجفين، وكوفة الخائنين.. فسلام على سفير الحسين ورسوله يوم ولد ويوم استشهد ويوم بيعث حيا.

توقيع...

ظاهر صالح الخрсان:

هانئ بن عروة المرادي، ويغير وجه التاريخ، ولم نكن لنألم لواقعة كربلاء طيلة هذه المدة كلها، ولكن التاريخ كان سيكتب أيضاً أن مسلماً قتل غريمه غيلة، وهي ليست من شيمة الرجال، وليست من سنة الرسول وأهل بيته الكرام، بل إن هذه الواقعة بذاتها رسمت للأمة المرحومة الطريق القويم وحجزتها عن الغدر ودفعت عنها سبيل الاغتيال التي لا تليق بالمسلم السوي الذي يرجو شفاعته الرسول (عليه السلام) يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وهو ما يحتاجه العراق اليوم الذي ينهض منذ عام ٢٠٠٢م من أعباء حقبة مظلمة كان الغدر شعارها والقتل دثارها، وما يحتاجه كل مجتمع مسلم أو غير مسلم ينتفض على حاكمه الظالم في أن يكون السلم شعاره، والعفو دثاره،

محاصرته ومنعه من الالتجاء إلى أي حي من أحياء الكوفة، على نفس المنهج من التكتّم والتلطف، فالتجأ إلى دار هانئ بن عروة بعيداً عن أعين ابن زياد ومراصده، وحين يفعل مسلم بن عقيل (رضي الله عنه) ذلك، فانه يفعله ليس خوفاً على حياته ولا جبناً عن مواجهة الطاغية، وإنما يفعله من أجل التزامه بالمنهج الذي أمره به الحسين (عليه السلام).

توقيع...

الكاتب محمد هادي الأسدي:

سجل التاريخ قوة أداء مسلم بن عقيل في توطيد عزم العراقيين على موالاة الحسين حين يصل الكوفة. توقيع... الكاتب منير حداد:

كان بإمكان مسلم بن عقيل (عليه السلام) أن يقتل ابن زياد والي يزيد بن معاوية الأموي في منزل الشهيد

كان مولاي مسلم بن عقيل عارفاً بخطورة المهمة التي يتجه إليها، فواقعة عاشوراء كانت ميراثاً فكرياً لآل بيت الرسول يتواصلون بها، ويتساءلون عن تفاصيلها؟ أو لم يبشر الرسول (عليه السلام) أمير المؤمنين علياً (عليه السلام) بأن ولد عقيل يقتل في محبة ولده، أو لم يسمع مسلم هذه الرواية ووعاها؟ لقد ودعه الإمام الحسين (عليه السلام) بالقول: إني موجّهك إلى أهل الكوفة، وسيقضي الله تعالى من أمرك ما يحب ويرضى، وأرجو أن أكون أنا وأنت، في درجة الشهداء فامض ببركة الله تعالى وعونه.

توقيع...

الكاتب حمادي موسى جاسم:

ظل مسلم بن عقيل (رضي الله عنه) بعد هذه الإجراءات التي كانت كلها تستهدفه من أجل

فتوى الدفاع المقدس والتماسك الجماهيري

علي الخباز

يرى معظم النقاد أن الاختبار الحقيقي لوعي شعب وإدراك أنه لم يتم إلا عبر تعرضنا لغزو، وما تعرض له العراق من غزو قاداته دول وأنظمة وجيوش، فقادت أولاً حملات اعلامية تشوه اي معنى من معاني التماسك الشعبي الانساني عند الشعب العراقي، وإنما قدمته الى العالم كشعب متخلف تقوده صراعات طائفية، وقتل وهلاك وقيادات سياسية فاسدة تحكمت بهذا البلد مع وجود خفوت فكري عراقي شعبي، ويأس عال عند افراد الشعب العراقي، فذلك وجدوا تسميات بديلة للمصطلحات العامة، فالجيش العراقي صار اسمه ميليشيات، وجعلوه تابعاً يوم للمالكي فقالوا: جيش المالكي، والجيش الصفوي و...و.. وكانت فتوى الدفاع المقدس هي الفتوى التي رفضت كل اشكال الهيمنة واستنهضت الوجود الضميري للشعب العراقي، واستنهضت الذات الوجدانية لتفتح صفحات تاريخها التضحيي المرتبط بتضحيات ائمتنا عليه السلام، فكان التصور السائد عند تلك العصابات المعتمدة على تمويل دولي بأن الشعب العراقي

قد انتهى او وصل الى مشارف نهايته، فهو انتهى امام ضربات داعش القاسية والنازعة كل ما يمس الوجدان بشيء انتهى الشعب بفضل خور الجيش حيث كان الاعداد اكبر من امكانياته، وخيانة السلطة وسقوط بعض المحافظات وظهور التهديد المباشر لمحافظة الوسط والجنوب، وخاصة تلك المدن المقدسة حتى انهم طوقوا كربلاء ومن اكثر من محور، كان الاعداء يعتقدون انهم استطاعوا تدمير معنويات العراقيين، ولم يبق على نجاح الغزو إلا البسيط من الامور... استطاعت الفتوى المباركة وسط هذه الاحداث المساوية انهاء القوة المفتعلة عند الدواعش، استطاعت المرجعية الدينية المباركة ان تستنهض الامل الشعبي، والبحث عن مكامن قوة هذا التمكن، يجعلنا نبحت أولاً في سر القوة فيها كفتوى مقاومة دفاعاً عن انسانية بلد، ثم سر القوة في تكوينها المرجعي الذي كان يبادر دائماً للحفاظ على وحدة الكلمة..

فإذا اردنا ان نبحت في سر تماسك الشعب وقوة الاستجابة،



علينا أن نتأمل في المصادر المرجعية التي اعتمدت عليها الفتوى، فهي مصادر نقية أذهلت العالم بما تحتويه من وعي ايماني انساني، وبما شغلته الفتوى من دور حيوي. نحن نرى ان النجاح الحقيقي هو قراءة المرجعية المباركة لروحية الشعب العراقي، ولقوته الحقيقية التي تجاهلها قادة الدواعش من خونة الداخل، فالمرجعية الدينية العليا أدركت انه لا يمكن لمرتكر ايماني ان يطمئن له العراقيون الى درجة قدرته على لمّ الشمل الفكري، وتعزيز الهوية سوى محبة

اهل البيت عليه السلام وولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ويعني أن قراءة المرجعية العليا بخصوصية هذا الانتماء، برزت الفتوى لتحافظ على الوعي العراقي، وعلى سلوكية النهج الحسيني داخل كل روح، وعلى احياء شعائر المشاركة الولائية للدفاع عن بلد الحسين والأئمة الاطهار عليهم السلام، للدفاع عن مراقدهم المباركة، وعن شرف العراقيات وكرامة الأمة، فما ادهش العالم هو هذا التماسك الشعبي الجماهيري الذي يمثل

فرادة الاستجابة الروحية للمرجعية الدينية العليا. هو هذا الذكاء المرجعي النبوي الذي ارتكز على قوى التماسك النفسي المرتبط بالموقف الولائي لأئمة اهل البيت عليهم السلام، والذي يعني كل قيم الاسلام، ويعني كل قيم الانسانية، ولهذا كان التماسك شموليا تجاوز الشعور المذهبي الى مراحل ابعد الى حيث الدين والوطن والاخلاق، الى نقطة البحث عن الذات في الجوهر الحسيني التضخوي في عوالم مدت القطيعة مع التاريخ

بل هم ركنوه في زاوية واخذوا منه ما يماشي افكارهم، ولذلك صدمتهم فتوى الدفاع المقدس بأنها استحضرت هذا التاريخ للناس، فخلق فيهم التماسك ونبه الوعي العام الى وجود مؤامرة عالمية صهيونية ساعية الى تهديد ركائز الاسلام والمسلمين، وهذا التماسك جعل الشعب العراقي هو النمط الحضاري المتقدم في التنظيم والالتزام المبدئي، وباعتبار المرجعية الدينية العليا هي للإنسانية كلها، وهي مرتكر الثقل ومرجعية العلم والتعليم وفق نظرية التعايش السليم مع العالم.



فتوى الدفاع المقدس وتحفيزها الجماهير الشعبية



طارق الغانمي

فتوى جاءت في وقتها المطلوب، وفي اللحظة التاريخية المناسبة، فجرت على إثر إقدام المجرمين الدواعش على تدنيس حرمة أرض العراق؛ لأنها حقيقة تاريخية، وتعبير عن لحظة تجل واستجابة لحاجات التطور التاريخي وإلحاحيته، ولكونها أداة توليد الجديد النوعي من رحم الماضي المتداعي، تطورت بسرعة مذهلة، وتحولت إلى انتفاضة شعبية مسلحة، تجيد استخدام الوسائل النضالية كافة، وتحسن الربط بينها، فاستحضرت خبرات الشعب العراقي الأسطوري، المتعاقد مع النضال والتضحية منذ قرن ونصف، حققت انخراطاً تفاعلياً بين مختلف فئات الشعب، وقطاعات المجتمع، الفتية والفتيات، الشباب والشابات، الرجال والنساء، الأطفال والشيوخ، المتعلمين والميسورين، كما الفقراء في المدن، وأبناء الريف العراقي، وفي أزقة الشوارع، ومن فوق مناضد الدراسة، وشجرة النخيل المباركة، الشاهد الشامخ على حق العودة والتشبث بالأرض، أصبحت

سلاحاً فتاكاً، بوجه أعتى عصابات إجرامية على مر التاريخ. وتجسدت في المواجهة، وفي أدائها وآليات تطورها وأشكال ارتقائها كل العلوم الاجتماعية والإنسانية والعسكرية، ولم تقلح المراكز والخبرات التي تختص بعلم النفس وعلم الاجتماع والإعلام، وصناعة الإعلان، وأدوات وعلوم صناعة الرأي العام، التي تفردت فيها مؤسسات الإعلام المملوكة، ولا خطط البنتاغون، في توظيف شركات وخبراء العلاقات العامة، وتخصيص مليارات الدولارات، لشراء الذمم والمثقفين، ووسائل الإعلام، في أن تجاري هذه المقاومة وإبداعاتها وجديدها الدائم والمستمر، فغجز الجميع عن فك الرموز، وعن فهم ثقافة وفاعلية التراث الكفاحي للشعب العراقي العظيم، ثقافة التضحية والفداء والشهادة، والاستشهاد، والقدرة الهائلة على الصمود والاستمرار.

نعم.. إنهم حشد امتلأت قلوبهم إيماناً وطلاعة وولاء لله (عز وجل) ثم الوطن، فباعوا الدنيا

واشتروا الآخرة ونالوا أجر الرباط والشهادة، تعفرت وجوههم بترية الوطن الطاهر، ليضربوا بأقدامهم على الأرض بكل ثبات وشجاعة وعزيمة ووفاء، ليقولوا نحن فداء للوطن وحماة لأرض المقدسات، وستقطع كل يد عاثت تدنس شبر من طهارة أرضنا المعطاء..

إنهم رجال سهروا مرابطين في سبيل الله تعالى؛ لينام الوطن آمناً مطمئناً، تعلموا من إمامهم الحسين (عليه السلام) أن الحياة رخيصة، والموت شرف في سبيل الله تعالى، وتحت راية العز والمجد.

اختلطت دماؤهم الزكية بطهارة أرضهم الأبية، فأنعش المسك العزيمة والإصرار في قلوبهم على تطهير أرض العراق من براثن ومدلهفات المرتزقة.. لقد وقفوا أمام العدو موقفاً يمتناه كل إنسان، ويفخر به كل من له صلة بهم.. أنتم الرجال المجاهدون الصامدون في وجه شرادم الارتزاق والمارقين من الدين، والنصر لكم يتجدد كل يوم، ومعه تتجدد بطولاتكم.

فهنيئاً للعراق بكم أسود النورى، أيها الثابتون عند اللقاء.. لقد سجل ثباتكم التاريخ في قلوبنا، وكتب المجد تضحياتكم في جبين الوطن المتعالي بكم، والمفاخر بإقدامكم.. دمت لنا أيها المخلصون الشرفاء.

وهنيئاً لكربلاء بكم هذه المرابطة والمنازلة التي سجلتم فيها أروع موقف عند ذاك الإمام الذي قال للظلم: هيهات.. لتبعثوا برسالة إلى كل وغد يريد المساس بالمقدسات، نحن لا نستسلم رغم كل الجراحات، سنقاتلكم بأعتى أنواع السلاح، وسترتفع رؤوسنا عاليات كإمامنا الحسين (عليه السلام) فوق الرماح.

وهنيئاً للمرجعية الدينية هذا التقدم الكبير، وهنيئاً للإمام الحجة بن الحسن (عليه السلام) تلك الثلة الشبابية المؤمنة الذين خلّقوا وتخلّقوا من مدرسة عاشوراء.. وهنيئاً لنا ولكم أيها العراقيون هذا المنجز الوطني الذي سوف يُسجله التاريخ طيلة مراحل المستقبلية.

السيدة الجليلة

أم البنين عليها السلام

قدوة للأمهات..

هاشم الصفار

عند استذكار الأمومة الحقة، نستحضر في أذهاننا مواقف جمّة لنساء على مر التاريخ مثلن بحق الجبال الشاهقات في الصبر والتهئية والإعداد النفسي والتربوي لأبنائهن لبلوغ مراتب العزة والشموخ والرفعة بين الناس؛ نتيجة المواقف المشرفة التي وقفوها في أمهم.. ولكن شاءت الأيام وأحداثها أن تجد لها أواصر قري وتقارب في الغاية والأهداف والمضامين.. فمع المواقف البطولية الشجاعة للأم العراقية الباسلة، نستذكر السيدة الجليلة أم البنين عليها السلام تلك السيدة العزيزة بظل عزة الإسلام وبركات أمير المؤمنين عليه السلام، والفيوضات المباركة من الحسنين عليهما السلام، فكان لها من ذلك كله أن تستمد القوة والعزم على مجابهة التحديات، وتنشئة أبناء بمستوى الدفاع عن حياض الدين، وملازمة الإمام المفترض الطاعة الحسين عليه السلام، فقدمت خير مثال للتضحية والثبات على المبدأ، والقيم والمثل العليا باستشهاد أبنائها الأربعة، وتحملها أعباء الحياة صابرة محتسبة أجراها على الله تعالى.. فحق على البشرية أن تتحني إجلالاً لصلابة هذه الأم الحنون المربية التي قلّ مثيلها في التاريخ القديم والمعاصر..

فهنيئاً لأمهاتنا اقتداؤهن بتلك السيدة البطلة المجاهدة، وقد اخترن طريق العطاء والتضحية بكل غال ونفيس في سبيل أن ينعم الوطن بالأمن والأمان، وأن تعود البسمة مشرقة في وجوه أطفالهن، وهم يتضورون حياً بهذه الأرض ومقدساتها، يرتوون حناناً من قلوب الأمهات، حتى إذا غدوا كباراً.. يسقون الثرى نجيعاً مثقلاً بالإيثار والمكرّمات..

فسلام على أمهاتنا الرابضات نسوراً يلهمن أبناءهن حماسة الوغى.. وسلام عليهن وقد اخترن أهل بيت النبوة عليهم السلام قدوة وملاذاً.. تحتمي بهم من لظى الشدائد والملمات.. وسلام عليهن يوم وقف العراق قرير العين بوفائهن لتراب الوطن ومقدساته.. وسلام عليهن يوم يحشرون مع الأبرار والشهداء وحسن أولئك رفيقاً..



نزهة ثقافية... (النزغ)

اللجنة الثقافية

الغضب في قلبه واشتعلت هواجس
النازغ، فقال رسول الله ﷺ: لأنني
اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الغضب:
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فقال
الرجل: امجنونا تراني؟ فاستشهد
رسول الله ﷺ بالقرآن الكريم وتلا
قوله: (وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ
فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) هذه
إشارة إلى أن ثورة الغضب من وسواس
الشيطان مثلما تعتبر ثورة الشهوة
والهوى من وسواسه. وفي كتاب (نور
الثقلين: المجلد ٤/ ص ١٥٤) ورد أن
أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام
علم أصحابه أبواباً كثيرة من العلم
جمعها في حكمة (إذا وسوس الشيطان
إلى أحدكم فليستعذ بالله، وليقل: أمنت
بالله مخلصاً له الدين).

يعني الوسوسة والاغواء.
ويرى الشيخ مكارم الشيرازي في كتابه
التفسير الأمثل: أنها مأخوذة من مادة
النزغ ومعناها الدخول في الأمر لفساده
أو الإثارة ضده، فالمتقون ينجون من نزغ
الشيطان ووسوسته بذكر الله تعالى، إلا
أن الآثمين أخوة الشياطين يبتلون بمزيد
الوساوس ولا ينسلخون.
ويرى الشيخ مكارم الشيرازي أن ثمة
منعطفات صعبة في حياة المؤمنين يكمن
فيها الشيطان يحاول أن ينزغ ويجهتد
الإنسان في مقابل وسواس الشيطان
في تجاوزها على الله تعالى وإلا فإنه
لا يستطيع ذلك لوحده.. عليه أن
يتوكل على الله ليجتاز عقبات الطريق
ومخاطره ويتمسك بحبل الله المتين.
لقد ورد الحديث أن شخصاً أساء
لآخر في محضر رسول الله ﷺ فثار

قال الله تعالى: (وَأَمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ) (الأعراف/٢٠٠)، وجاء في
تفسير الشيخ الطوسي (قدس سره): إن
النزغ يعني أدنى حركة تقول: إذا نزغته
حركته، والمعنى إن نالك يا محمد من
الشيطان أدنى حركة من معاندة، وسوء
عشرة، فاستعذ بالله، سل الله أن يعينك
ويحفظك منه فإنه سميع للمسموعات
وعالم بالخفيات، يسمع دعاء من
يدعوه، ويعلم دعاءه وما يستحقه بذلك
من الله تعالى.

والنزغ يعني الفساد، يقال: نزغ فلان
بيننا أي أفسد بيننا ومن قوله تعالى:
(نَزَغَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي) ويقال
أيضاً أنه التحريش بين الاثنين، وهو مس
بسوء.. وروى الفيض الكاشاني (قدس
سرّه) في كتابه التفسير الأصفي: والنزغ

فكر وطبق..

إعداد: الأستاذ لبیب علوان

في هذه الأبيات الشعرية حكمة،

هل تستطيع أن تكتشفها لكي تطبقها في حياتك، ومن قائلها؟

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ	حَسَنٌ وَإِنَّ كَثِيرَهُ مَمْقُوتٌ
مَا زَلَّ ذُو صِمْتٍ وَمَا مِنْ مُكْثَرٍ	إِلَّا يَزَلُّ وَمَا يُعَابُ صَمُوتٌ
إِنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مِنْ فَضْةٍ	فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ يَاقُوتٌ

xxx

وَلَوْ أَنَّا إِذْ مِتْنَا تَرَكْنَا	لَكَانَ الْمَوْتُ رَاحَةً كُلِّ حَيٍّ
وَلَكِنَّا إِذَا مِتْنَا بُعِثْنَا	وَنَسْأَلُ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ

صدمة من واقعنا..

عفاف محمد الجبوري

(شذرات من حياة الإمام الصادق
عليه السلام: ص ٣٥).
أقصد لو كان أحد الزملاء
أصحاب الموضة وعبيد الموديلات
لم يهمننا الأمر، ولكن من هكذا
شخص.. للأسف.

قالت ألق: حقيقة علينا أن ندعو
بدعاء الغريق في هذه الأيام؛ لأن
المحافظة على المبادئ شيء ليس
بالسهل.

قالت ولاء: (القابض على دينه
كالقابض على جمرة).. مضمون
قول أحد الأئمة عليه السلام.. اللهم ثبتنا
على الدين..

قالت ألق: عزيزتي سنرى معاً
عواقب سوء الاختيار؛ لأن الزواج
أعظم صفقة في حياة الإنسان ما لم
يُخطط لها من البداية، ولم يُفكر
في الربح والثمره من هذه الصفقة
لا مناص إنها ستمنى بالفشل.

أنهت ولاء كتابة هذا الموقف
وكتبت عليه بتاريخ ٢٠١٦/٦/١ م
عجائب وغرائب في حياتي وأغلقت
دفتر المذكرات وهي تلهج: اللهم
ثبتنا على دينك ما أحييتنا، ولا ترغ
قلوبنا بعد إذ هديتنا.

الذي كان يستربه..
المهم انصدم اليوم بنقاشات
وآراء مختلفة، ولأن ولاء أقرب
ما تكون بزميلتها ألق وتجمعهما
السيرة المحمودة من الحجاب
الشرعي وثقافة المرأة المسلمة من
غض البصر والعفة والأدب.

فانشغلت ألق على زميلتها ولاء
فهااتفها ليلاً.. وبعد السلام
والتحايا، فتحت ألق السيرة ذاتها،
وأرادت أن تستوضح منها إن كان
لديها إعجاب أو مشاعر اتجاه
أحمد.. أجابتها ولاء: لا أبداً.. أنا
بعيدة عن هذه الأمور الواهية.

فقالت ألق: عزيزتي إن ما اختاره
دليل على باطنه ونهج تفكيره، فإذا
كان صيدلانياً ومثقفاً وملتزماً..!!
فقد بان مستوى التزامه المزعوم،
فاختياره لبنت متبرجة غير
مراعية لضوابط الحجاب الشرعي
دليل على قسرية التزامه، واتضح
أنه ليس صاحب مبدأ.

فقالت ولاء: فعلاً ما تقولينه
دقيق.. لكن صدمتي كما يقول
الإمام الصادق عليه السلام: (الحسن من
كل أحد حسن وإنه منك أحسن
لمكانك منا، والقبيح من كل أحد
قبيح وإنه منك أقبح لمكانك منا)

مجموعة صيدلانيات يجتمعن في
أحد المستشفيات، عندما رأى
أحمد وسرى يسيران في أروقة
المستشفى والزملاء يهتفونهم
جلسن يتحدثن: ما هذا؟ أحمد
وسرى، غريب..! كيف هذا؟
وما كان من ولاء إلا الصمت من
الصدمة، سألتها نوارس بسخرية:
ما بك؟

وما كان ظنك..؟ (علماً أن
نوارس متبرجة أيضاً)..
:- ألم أقل لك أن طريقك قديمة
وغير محبوبة في المجتمع الآن.

قاطعتها ألق: ما بك يا نوارس..
حقيقة كلنا صدمنا؛ لأننا ظننا أنه
سيختار ما تشبه سيرته المحمودة.
قالت نورهان بغرور وتغنج:
الحمد لله تعالى لقد فهمت أنني
على الجادة الصحيحة؛ لأن الزواج
لصاحبات الوجه المشرق بالألوان
التي تبرز مفاتن المرأة وأنوثتها،
وليس لذوات الوجه الشاحب
والمتشحات بالحجاب.

قالت ملاك: عزيزاتي هذه
(قسمة ونصيب).

هنا فتحت ولاء فمها قائلة: لا إن
الزواج اختيار أخواتي، والحمد لله
لقد انزاح عن وجه أحمد الستار

غرائب وعجائب في هذه الدنيا،
تأتي مواقف وترحل أخرى، فيها
ما يعلق في الذهن وفيها لا يلبث
إلا قليلاً.. أصبح الناس يبحثون
عن المتبرجة لعلها تقي بما يطلبه
الزوج من طلبات غير شرعية
أو غير صحيحة عرفاً.. وربما
يصل إلى حد التباهي بها أمام
أصدقائه، علماً أن المتعارف عندنا
أن المرأة التي تضع الأصابع على
وجهها أمام الرجال الأجانب إنما
تعرض نفسها عليهم؛ لأنها لا
تعلم أثر ذلك على الرجل متذرعة
بذريعة واهية وشيطانية، أنها تهتم
بمظهرها من باب الإناقة والترتيب
الغريزي الأنثوي.. هذا ما كانت
تكتبه ولاء في دفتر مذكراتها، إذ
صدمت بزميل لها في العمل وهي
تعمل كصيدلانية تلتزم بالحجاب
الشرعي، إذ كان أحمد الرجل
الصيدلاني الشاب الذي بان على
محياء سيماء الصالحين أن يعقد
قرانه على سرى ذات الحجاب
المترهل التي تشتر مسايق التجميل
على وجهها، وترتدي البنطال أمام
الرجال..

نعم.. إنها مفاجأة فكانت (ولاء،
ألق، نوارس، نورهان، ملاك)



قسم التخطيط والتنمية البشرية أقام دورة في الإسعافات الأولية

لديهم بصورة افضل، ومن خلال التدريب لاحظنا اقبالا كبيرا من المقاتلين الابطال نحو هكذا دورات، وأكد السيد مدير المكتب على ضرورة تدريب مهارات الإسعافات الأولية لكل مجاهد قبل الصعود الى ساحات القتال.

الهدف من اقامة هذه الدورة هو لتدريب المقاتلين على الإسعافات الأولية وطرق اسعاف المصابين.

كذلك كان لنا لقاء مع السيد ضياء راضي الصافي مدير مكتب كتائب سيد الشهداء في كربلاء المقدسة وتحدث قائلاً:

كيفية اسعاف المصابين بحالات الجروح بشكل عام والمصابين بالطلق الناري، وفي اليوم الثاني تم تدريب المقاتلين على كيفية اسعاف الحروق وكيفية التعامل مع أنواع الكسور، أما اليوم الثالث فتضمن طرق نقل المصاب وكذلك تدريبهم على كيفية القيام بعملية الانعاش القلبي الرئوي، واليوم الرابع تضمن التعلم على قيادة الفريق الاسعافي والتعامل مع مجموعة من المصابين، وفي اليوم الخامس أقيمت ممارسة حية للمقاتلين لما تم التدريب عليه لترسيخ المهارة

حيث أقامت شعبة التنمية الصحية والتدريب الوقائي - وحدة مهارات إنقاذ الحياة - التابعة لقسم التخطيط والتنمية البشرية - دورة في الإسعافات الأولية لكتائب سيد الشهداء استمرت الدورة لمدة خمسة أيام بواقع أربع ساعات تدريبية لكل يوم.

ولمزيد من التفاصيل التقينا بالمدرّب (حسين صالح ناصر) في وحدة مهارات إنقاذ الحياة في قسم التخطيط والتنمية البشرية والذي تحدثنا قائلاً:

تضمن اليوم الأول التدريب على

قال تعالى: ((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ × وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَظْلَمُونَ)) (سورة الانفال: ٦٠). انطلاقاً

من الآية الكريمة وضمن الواجب الشرعي اتجاه الاخوة المجاهدين في ساحات القتال، نظم قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة العباسية دورة في الإسعافات الأولية لكتائب سيد الشهداء، وذلك لرفع إمكانيات وقابليات المقاتلين الابطال من متطوعي الدفاع المقدس الذين يقاومون التكفيريين في جبهات القتال.

السيد عقيل الشريفي



السيد ضياء الصايغ



المدرّب حسين صالح ناصر

الاخوة الأعزاء في قسم التخطيط والتنمية البشرية الذين تعاونوا معنا في مكتب كتائب سيد الشهداء لتدريب المقاتلين في الإسعافات الأولية.. وأسأل الله تعالى أن يوفقهم ويسدد خطاهم، من خلال هذا التدريب في مجال الإسعافات الأولية، قد احييتهم اناسا كثر، ومن احيانا كأنما احيا الناس جميعاً.

وكان لنا لقاء آخر مع المدرّب صادق حسن جازع والذي حدثنا قائلاً:

تكمّن أهمية الدورات التدريبية

الأولية لأهميتها للمقاتل الذي يصعد لساحات القتال. مبيّناً: منذ اليوم الأول كل المشاركين كانوا فرحين، فقد أضيفت اليهم معلومات قيمة والكل خرجوا مسرورين ومتفائلين.. وفي الختام اتقدم بالشكر والثناء للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها سماحة المتولي الشرعي السيد احمد الصايغ (دام عزه) التي فتحت أبوابها مشرعة لأبناء الدفاع المقدس، وكذلك اتقدم بالشكر الى

تضمن العمل في كتائب سيد الشهداء الى قسمين الأول الحشد المدني الذي يهتم بالشباب عقائدياً وفقهياً وحته على أن يكون ظهيراً للحشد العسكري والحشد العسكري الذي نعمل من خلاله على الاستقطاب والتعبئة للمقاتلين من أبناء محافظة كربلاء المقدسة وإعدادهم عقائدياً وفقهياً، وإرسالهم الى ساحات القتال، بالإضافة الى الاعداد العقائدي والفقه للمقاتلين، فإنه يتطلب اعدادهم في مجال الإسعافات



وفد من العتبة العباسية المقدسة المقدسة يتفقد الجرحى الراقدين في مستشفى الكاظمية التعليمي

المنويّة، وقد وجدنا رجالاً تعجز الكلمات عن وصف ما قدموه وبذلوه سواءً في هذه المعركة أو في المعارك التي سبقتها، فكان هذا الجرح وسام شرف وعزة يفتخرون به، وقد قمنا بتقديم هدايا مادية لهم من حرم أبي الفضل العباس عليه السلام وأخرى تبركية والدعاء لهم بالشفاء العاجل.

ومع ذوي الجرحى، كان لنا لقاءات أيضاً أولها مع الحاج سعيد كاظم مرسول شقيق المقاتل الجريح الحاج حسين كاظم مرسول ليتحدث قائلاً:

الحاج حسين من مواليد ١٩٤٧ من محافظة البصرة قضاء المدينة، التحق بمقاتلي لواء علي الأكبر التابع للعتبة الحسينية المقدسة الى جبهات القتال بعد انطلاق عملية تحرير جزيرة الخالدية، فكان مندفعاً بالرغم من كبر سنه، وهو يعاني من امراض،

التعليمي في محافظة بغداد، وذلك من أجل الاطمئنان على صحتهم وسلامتهم ومؤازرتهم مادياً ومعنوياً لتجاوز هذه الحالة والعودة لساحات العزة والشرف.

فامتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا الخاصة بعناية وتفقد جرحى القوّات الأمنية ومتطوعي فتوى الدفاع المقدس، وبناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، تمّ تشكيل وفد لزيارة عدد من الجرحى الذين أصيبوا في معارك تحرير جزيرة الخالدية، وهي جزء من عدّة زيارات قمنا بها سابقاً وسنقوم بها مستقبلاً، وهذا المنهاج انتهجته العتبة المقدسة منذ أن اندلعت معارك تحرير أرض العراق المغتصبة من قبل عصابات داعش الإرهابية.

وأضاف: كان لزيارتنا هؤلاء الأبطال الأثر البالغ من الناحية

ومن تلك الزيارات، انطلق وفد من العتبة المقدسة الى مدينة بغداد، وتحديدًا الى مستشفى الكاظمية التعليمي الذي يرقد فيه مجموعة من أبطال العراق الغياري الذين أصيبوا في معارك تحرير جزيرة الخالدية وتطهيرها من براثن الإرهاب التكفيري..

صدي الروضتين رافقت الوفد، وكان لها لقاء مع أحد أعضاء الوفد الحاج خليل مهدي هنون رئيس قسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة ليتحدث قائلاً:

ضمن سلسلة الزيارات التفقدية التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة لجرحى القوّات الأمنية والحشد الشعبي المقدس، قام وفدٌ منها بزيارة عدد من الجرحى الذين نالوا هذا الوسام في معارك تحرير الخالدية التي تمّ الانتهاء منها مؤخراً بالنصر المؤزّر، والذين يرقدون في مستشفى الكاظمية

تستمر الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بتأدية دورها الداعم للقوّات الأمنية وأبطال فتوى الدفاع المقدس من خلال ما تقدمه من دعم مادي بتوفير متطلبات ادامة زخم المعارك، وأيضاً لم تهمل الجانب المعنوي، فبين الحين والآخر يتم تشكيل وفد رفيع المستوى من العتبة المقدسة؛ لينطلق لزيارة العوائل التي ضحت بأحد أفرادها فداء لتربة هذا الوطن ومقدساته، وأيضاً متابعة وزيارة الجرحى الراقدين في المستشفيات.

متابعة: احمد صالح



وليد قاسم عودة



الحاج منير



الحاج سعيد كاظم



الحاج خليل مهدي هنون

التي جسدها اليوم ليكون طوع أمر وطنه دفاعاً عن مقدساته. والتي اعتبروها تكريماً من أبي الفضل العباس (عليه السلام) وأنها ستزيد من معنوياتهم واندفاعهم لبذل المزيد في سبيل أرض العراق ومقدساته، مؤكدين في الوقت ذاته على تطلعهم لسرعة الشفاء من أجل العودة الى جبهات القتال ومشاركة أقرانهم في تحرير ما تبقى من الأراضي المغتصبة من برائن عصابات الشرّ والضلال المتمثلة بكيان داعش الإرهابي ومن يقف خلفه.

الجدير بالذكر أنّ هذه الزيارة تأتي ضمن سلسلة الزيارات التي تقوم بها العتبة العباسية المقدسة لتفقد عوائل الشهداء والجرحى امتثالاً لتوجيهات المرجعية الدينية العليا.

الجرحى الراقدون في المستشفى ثمنوا بدورهم هذه الالتفاتة التي قامت بها العتبة العباسية المقدسة

ولكنه انطلق وفيه روح الشباب؛ ليكون في طليعة المقاتلين. وبعد مواجهات مع العدو أصيب وهو الآن راقد في المستشفى، كان الحاج حسين شخصاً عشائرياً ووجهاً من وجهاء مدينته، وهو الذي لم ينقطع عن زيارة الأئمة الأطهار خصوصاً زيارة الإمام الحسين (عليه السلام) في الأربعين، وهو اليوم انطلق وبإصرار منه إلا أن يكون واقفاً في ساحات العز والدفاع عن العرض والمقدسات. ونحن بدورنا نتقدم بالشكر الجزيل الى العتبة العباسية المقدسة لهذه المبادرة الطيبة بتفقد هؤلاء الأبطال للرفع من معنوياتهم ومؤازرتهم للوقوف من جديد لإكمال هذه المسيرة الخالدة.

اللقاء الآخر كان مع الحاج منير أحد أقرباء المقاتل الجريح غسق علي عبد الحسين ليتحدث قائلاً:

شكر وامتنان للعتبة العباسية المقدسة لخطوتها هذه بزيارة جرحى الدفاع المقدس والقوات الأمنية الراقدين في مستشفى الكاظمية، جعلها الله تعالى في ميزان حسناتهم. المقاتل غسق هو عراقي مغترب في السويد منذ أكثر من عشر سنوات، وحين تعرض مرقد السيدة زينب (عليها السلام) الى عدوان من قبل التكفير الإرهابي تصدى للمسؤولية، واتجه للدفاع عن المرقد الطاهر، علماً انه أصيب أكثر من إصابة، ولكنه يعود مرة أخرى بعد تعافيه منها.

اما بعد انطلاق فتوى الدفاع المقدس التاريخية لم يدخر جهداً والتحق بركب المقاتلين لينال شرف الوقوف ضد اعداء الدين والإنسانية.. في حقيقة الامر فأن المقاتل غسق يمتلك إصراراً وروحاً جهادية واضحة من خلال مواقفه



السيد علي بن طاووس من أحفاد الإمامين الحسن المجتبي والسجاد عليه السلام ومن كبار شخصيات الشيعة وعلماء الإمامية، صاحب المصنفات الكثيرة ومنها: (المهمات والتمتات، كشف المحجة لثمره المهجة، مصباح الزائر وجناح المسافر، الملهوف على قتلى الطفوف ومهج الدعوات ومنهج العبادات).

تغطية: زين العابدين السعيد

العتبتان المقدستان الحسينية والعباسية تحضران المهرجان الثقافي الفكري السابع في مزار السيد علي بن طاووس رحمه الله

تتلذذ على يدي كبار العلماء ومنهم العلامة الحلي، ووالده الشيخ يوسف سديد الدين، وقد لقّب بجمال العارفين؛ لشدة ورعه وتقواه وحسن سجايه الأخلاقية وحالاته العرفانية.. ومثل هكذا عالم جليل، لابد من اقتفاء أثره ودراسة حياته دراسة دقيقة، وإظهار ما تركه من العلوم والمعارف ونشرها في المجتمع.

ومن أجل هذا، تبنت الأمانة الخاصة لمزار السيد علي بن طاووس (رحمه الله تعالى) الواقع في (مركز مدينة الحلة - منطقة الشاوي) إقامة مهرجان ثقافي سنوي يتزامن مع الذكرى السنوية لوفاته (قدس سره)، حيث وصل هذا المهرجان إلى نسخته السابعة برعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة.

وقد شهد المهرجان في هذه النسخة حضور الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام تأييده)، ووفد من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة يترأسه فضيلة الشيخ محمود الصافي (دام تأييده)، واستهل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ مصطفى الكيم، تلتها كلمة الأمين الخاص لمزار السيد علي بن طاووس (قدس سره) السيد حمزة الموسوي، والتي أكد فيها على ضرورة استثمار هكذا مناسبات جليلة لاستلهام العبر والدروس من هذه القامات العلمية والدينية المهمة، مستذكراً مآثر ومكانة وعلم السيد علي بن طاووس التي أثرى بها الفكر الإسلامي ومذهب أهل البيت عليه السلام.

وختم كلمته بتقديم الشكر والثناء والعرفان لجميع المساهمين في نجاح المهرجان وجميع الضيوف الذين تجشموا عناء السفر من أجل المشاركة في فعالياته.. تلاها بحث قيّم للأستاذ الدكتور صالح القرشي، أستاذ الفقه في كلية الفقه في جامعة الكوفة والذي أشار من خلال بحثه إلى قيمة هذا العالم الجليل، وما تركه من آثار جعلته أنموذجاً خالداً في علمه وفقهه.

كما نوه إلى الجانب الفقهي للسيد ابن طاووس، وخاصة فيما يتعلق بموضوع الفتوى في المذهب الجعفري، وكيف تعامل معها السيد الجليل، وأثنى على ما تقدمه الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة من جهود وأموال من أجل الارتقاء بواقع المزارات الشريفة من الناحية العمرانية والفكرية والثقافية.. لتأتي بعد ذلك كلمة خطيب وإمام جماعة المزار الشريف فضيلة الشيخ زاهر العيفاري والتي من خلالها سلط الضوء على حياة السيد علي بن طاووس (قدس سره الشريف)، ودعا إلى الاستفادة من مآثره الدينية والأخلاقية والروحانية..

ثم جاء الدور للدكتور رحيم الشريفي التدريسي في كلية علوم القرآن في جامعة بابل، وألقى بحثه الذي بين فيه النظرية الأخلاقية للسيد ابن طاووس، وأوضح أنه من المؤسسين لذكر الأخلاق، وأكد على ضرورة إصدار موسوعة للسيد ابن طاووس تضم كل علومه وكتبه من أجل الانتفاع بها، وحفظها من الضياع؛ لأن مؤلفات السيد ابن طاووس مؤلفات مهمة جداً وثمينة، وفيها الكثير من المنافع.



السيد جعفر الموسوي

أقامته الأمانة الخاصة لمزار السيد علي بن طاووس هو أحد مصاديق هذا الإشعاع الفكري، إذ كان السيد ابن طاووس رمزاً علمياً وثقافياً وفخراً للطائفة عامة. وفي الختام لا يسعنا إلا نقدر ونثمن هذه المبادرة الكريمة المباركة من الأمانة الخاصة للمزار الشريف، ونتمنى لهم المضي قدماً في إحياء التراث الفكري.

الجدير بالذكر أن العتبة العباسية المقدسة حصلت على شهادة تقديرية؛ تمييزاً لحضور وفدها ومشاركته في فعاليات المهرجان الثقافي الفكري السابع المقام بمناسبة الذكرى السنوية لوفاة العلامة الجليل السيد علي بن طاووس (قدس سره).

من الذوبان في الأخلاق. كما أن للسيد ابن طاووس مكاشفات عديدة مع الإمام الحجة المنتظر عليه السلام، وكل ما تقدمه قليل بحقه، ولكن نسأل الله تعالى أن يتقبله منا بأحسن القبول، ويوفقنا لتقديم المزيد.

الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد جعفر الموسوي (دام تأييده):

من المعلوم للجميع أن العتبات المقدسة في العراق أصبحت مراكز إشعاع فكري وثقافي لمحبي أهل البيت عليهم السلام عامة ولزائريهم خاصة، ترفدهم بالمعلومة الصادقة والفكرة الأصيلة والعقيدة الحقّة، وتدفع عنهم الشبهات والشكوك الموجهة إليهم من أبواق الإعلام التكفيري.. وان هذا الاحتفال الذي

وهذا المهرجان رغم كل ما تضمن من فقرات ونشاطات، إلا أنه قليل جداً بحق هذا العالم الكبير الذي دافع عن الدين والمذهب، ووقف هو وباقي علمائنا الأجلاء بوجه الأعاصير التي أرادت أن تعصف بمبادئ الدين الإسلامي، ولذلك قال النبي الأكرم محمد صلى الله عليه وآله بحقهم: (علماء أمتي كأنبياء بني إسرائيل)، وقال أيضاً: (العلماء ورثة الأنبياء).. وإن السيد علي بن طاووس كان شغوفاً بتأليف الكتب التي تربط العبد مع الله تعالى، فكانت أغلب مؤلفاته روحانية وأخلاقية ومنها كتاب (كشف المحجة لثمره المهجة) وهو عبارة عن نصائح وعبر لولده محمد، وعندما نقرأ هذا الكتاب نرى أن السيد علي بن طاووس لديه حالة

ليأتي بعد كل هذا دور الشعر والشعراء الذين ألقوا قصائدهم وتغنوا بحب أهل البيت عليهم السلام وحب الوطن، وأثنوا على بطولات وانتصارات أبطال الدفاع المقدس، واختتم المهرجان بتوزيع الدروع والشهادات التقديرية على المشاركين والضيوف..

صدى الروضتين كانت حاضرة، وأجرت عدداً من اللقاءات:

المعاون الثقافي في مزار السيد علي بن طاووس (قدس سره) فضيلة الشيخ مسلم إسماعيل:

برعاية الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، أقامت الأمانة الخاصة لمزار السيد علي بن طاووس (قدس سره) مهرجاناً ثقافياً فكرياً بمناسبة وفاة العلامة الجليل السيد علي بن طاووس،

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسعى بخطوات إنسانية جادة لرعاية مرضى التوحد



تقرير: سيف الدين الزاملي

نفسه، كما أن التوحد يعتبر من أكثر الاضطرابات النمائية صعبة بالنسبة للطفل.

وعرف العالم دورمان وليفر في عام ١٩٩٩م أن التوحد يعد بمثابة اضطراب نمائي حاد يظهر على الطفل خلال السنوات الثلاثة الأولى من عمره، ويعتبر نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الاداء الوظيفي للمخ.. وبسبب زيادة مثل هكذا حالات في العراق تم افتتاح مراكز متعددة في المحافظات العراقية لرعاية هؤلاء الأطفال ومعالجتهم؛ ليكونوا جزءاً من المجتمع.

ففي شهر أبريل من عام ٢٠١١م تم تأسيس أول مركز في كربلاء المقدسة لرعاية حالات التوحد من قبل الشهيد الأستاذ حيدر زويني، وكان هو بداية انطلاق الرعاية والاهتمام للأطفال الذين يعانون من اضطراب التوحد، ومن ثم تبرع بهذا المركز للعتبة الحسينية المقدسة، وبدأت الأمانة

الكثير منا لا يعرف إلا القليل عن اضطراب التوحد، وهذه الإعاقة تعد بشكل عام من القضايا الهامة التي تواجه المجتمعات؛ باعتبارها قضية ذات أبعاد مختلفة، قد تؤدي الى عرقلة مسيرة التنمية والتطور في المجتمع.

ومن هذا المنطلق، فإن رعاية الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة أصبح أمراً ضرورياً تفرضه الحاجة الاجتماعية والإنسانية، حيث يتوجب إعطاء الفئات الخاصة القدر المناسب من الرعاية والاهتمام، حتى يتسنى لهم الاندماج في المجتمع الى أقصى حد تسمح به قدراتهم.

ويعتبر اضطراب التوحد من الفئات الخاصة التي بدأ الاهتمام والعناية بها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة، وذلك لما يعانيه الأطفال في هذه الفئة من إعاقة نمائية تؤثر على مظاهر النمو المتعدد للطفل، وتؤدي الى انسحابه وانغلاقه على

العامة للعتبة الحسينية المقدسة بتطوير الكادر التدريبي وإرسالهم في دورات تطوير في لبنان ودول عربية وأجنبية أخرى، وتحول الى معهد متخصص وتحت اشراف

مركز كربلاء تم افتتاح مراكز أخرى في محافظات متعددة منها: النجف وميسان وواسط والمثنى.. وتم تدريب كوادر متخصصة لادارة مراكزهم وتقديم يد العون والمساعدة لكثير من المراكز والحالات في بغداد وذي قار والبصرة واقليم كردستان.

مركز كربلاء الذي يهتم برعاية مايقارب ١٧٥ طفلاً يعانون من اضطراب التوحد وصعوبة النطق وبطء التعلم، وتم تخرج العديد من الاطفال في السنوات السابقة حيث بدأوا يمارسون حياتهم بشكل طبيعي، ومتابعهم من قبل الكادر المعالج ومديرة المعهد الأستاذة زهراء زويني.

ان ما لمسناه من خلال تجولنا داخل المعهد اهتمام الأستاذة

زهراء زويني ومدى حبها لهؤلاء الأطفال، والتي تسعى بكل جهدها الى تطوير وتقديم الأفضل خلال دعم ورعاية الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة. وبينت الأستاذة زهراء زويني: إنهم يواجهون بعض المشاكل من قبل الاهالي الذين لا يعرفون التعامل مع مثل هكذا حالات، حيث يتعرض الكثير منهم الى العنف الاسري والضرب وعدم اعطائهم الاهتمام اللازم الذي يساعد المعهد في تحسين حالة الطفل وتطويره بشكل سريع وفعال. وتحت شعار (فلنتصر على التوحد) يبدأ بيد يتكاتف الكادر التدريبي وإدارة المعهد للنهوض ببلدنا نحو الاحسن من اجل مساعدة هؤلاء الأطفال، وإعانتهم ليصبح لهم مستقبل كباقي الأطفال، فهم البذرة الصالحة لجيل المستقبل.



معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة يختتم دوراته الصيفية القرآنية السادسة بمشاركة أكثر من ١٢ ألف طالب

سماحة السيد الصافي (دام عزه) أهمية كبيرة، وجعلته من الأولويات في نشاطات العتبة المقدسة؛ وذلك لما يحمل في طياته من تربية صحيحة لهذا الجيل المبارك وتهذيب لنفوسهم الطيبة، هذا المشروع تضمن عدة دروس منها: حفظ القرآن الكريم، ومنها في الفقه والمسائل الفقهية الابتلائية

بعدها ألقى الشيخ جواد النصاروي مدير معهد القرآن الكريم في العتبة المقدسة كلمة جاء فيها:

إن مشروع الدورات القرآنية الصيفية هو من المشاريع المهمة والأساسية في معهد القرآن الكريم، وقد أولته الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وعلى رأسها

استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها أحد خريجي الدورة من البراعم، بحضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) وعدد من الشخصيات الدينية والثقافية، بالإضافة الى جموع غفيرة من الطلبة المتخرجين وأولياء أمورهم.

استمراراً بمشاريعه القرآنية، وبهدف إشاعة وتجذير ثقافة القرآن الكريم ومنهج أهل البيت (عليه السلام) بين فئات المجتمع ومنهم طلبة المدارس خصوصاً، اختتم معهد القرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، دوراته القرآنية الصيفية السادسة للعام ٢٠١٦ م، وذلك عصر يوم الأربعاء (١٣ ذي القعدة ١٤٣٧ هـ) الموافق (١٧ آب ٢٠١٦ م)، حيث أقيم حفل الختام في الصحن العباسي الشريف بمشاركة أكثر من ١٢ ألف طالب من مختلف المحافظات العراقية.

متابعة: علاء سعدون



بحضرة أحد حماة القرآن تحت راية أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) الذي حمل القرآن على رأسه يوم عاشوراء ونشره وكلم القوم، فهو حامل القرآن والحجة لله تعالى، نحن بفناء هذا البطل العظيم الذي دافع عن القرآن وقدم أعضاءه المباركة الشريفة في سبيل ذلك، فالدين عند الله تعالى الإسلام والقرآن دستور هذا الدين، وأبو الفضل العباس (صلوات الله وسلامه عليه) لم يتوقف ليوم عاشوراء فقط بل امتد الى ما شاء الله في رعايته للقرآن وحمله ونشره وبقائه، فسخر خدمته المجاهدين وكبيرهم المتولي الشرعي للعتبة المقدسة السيد الصافي (دام عزه) الذي وجه مشكوراً الجنود في معهد القرآن من الأساتذة الأفاضل؛ لكي يبذروا هذه البذور الطيبة في هذه الأرض الطيبة في صحن أبي الفضل العباس (عليه السلام).

عرض بعدها فلم وثائقي عن الدورات الصيفية السابقة، ليوضح

ودروس في العقائد، كما تناولت هذه الدورات تعليم أصول الدين وأركان الإسلام بصورة إجمالية بالإضافة الى دروس في مكارم الأخلاق.

ومن الدروس الأساسية التي حرصنا عليها هي تعليم الصلاة الصحيحة لجميع الطلاب مع الوضوء التام والغسل والتيمم، فهنيئاً لأبنائنا ذلك وهم في هذا العمر المبارك.

مبيناً: أن دورات هذا العام أطلق عليها اسم (حلقات النور) تيمناً بصناعة الشباك الشريف لضريح المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام).

جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة التي ألقاها فضيلة السيد عدنان جلوخان الموسوي من قسم الشؤون الدينية ومما بين فيها:

إن الله سبحانه وتعالى أنزل القرآن الكريم على نبينا محمد (صلى الله عليه وآله) وحفظ القرآن به وبأهل بيته الطيبين الطاهرين، وها نحن



النشاطات والجهود الكبيرة التي بذلها معهد القرآن الكريم في سبيل إنجاحها، أعقبته تلاوة قرآنية جماعية لعدد من خريجي مشروع أمير القراء الوطني الذي أطلقه معهد القرآن الكريم في العام الماضي ويستعد في هذا العام لدورته الثانية.

جاءت بعدها كلمة المتخرجين من الدورات القرآنية الصيفية التي ألقاها بالنيابة عنهم الطالب علي مسلم، وقد شكر فيها الجهود

الكبيرة التي سخرتها العتبة العباسية المقدسة ومعهد القرآن الكريم في إشراكهم وتبنيهم ضمن هذه الدورات القرآنية المباركة، ثم ألقى بعد ذلك العديد من الموشحات الدينية لأحد الطلبة المتخرجين من هذه الدورات، وختم الحفل بقراءة سورة الفاتحة ترحماً على شهداء العراق الأبطال من القوات الأمنية والحشد الشعبي.

من الجدير بالذكر أن هذا المشروع المبارك استمر على مدى (٤٥) يوماً بداخل الصحن العباسي الشريف والحائر المطهر، وفي فروع المعهد الأخرى خارج المحافظة، وبمعدل ثلاث ساعات يومياً ولخمسة أيام في الأسبوع، تلقوا فيها دروساً في أحكام تلاوة القرآن والفقه والأخلاق، بالإضافة إلى تعلم الدروس في كيفية الوضوء والصلاة وإطاعة الوالدين، وكيفية معاملة الجيران ومعاملة الإخوة والأصدقاء بطريقة مشوقة بعيدة عن الملل، مما انعكس إيجاباً

على سلوك وأفعال هؤلاء الأطفال وبشهادة ذويهم الذين أصروا على إشراكهم في كل نسخة من هذه الدورات.. ومما يجب ذكره أن هذا العمل تكامل بالتعاون مع عدد كبير من أقسام وشعب العتبة العباسية المقدسة، والتي منها قسم ما بين الحرمين الشريفين وقسم الآليات، وغيرها من الأقسام والمفاصل الحيوية في العتبة المقدسة.



تساؤلات إعلامية

اللجنة الإعلامية

القوة:

ماذا يحتاج الانسان ليمتلك القوة؟ هل عليه أن يمتلك الشراسة، العنف، اللامبالاة أم عليه أن يمتلك قلة الضمير؟ أم يا ترى يحتاج الإنسان لكي يكون قوياً أن يفقد كامل إنسانيته، ولا يفصح ولا يعفو ولا يبتسم، يعرف مواطن قوته ألا تعني محبة الناس قوة؟ والكياسة والاهتمام بقضايا الناس قوة؟ أليست يقظة الضمير في الانسان قوة؟ ألا يعني اننا بحاجة كمجتمع أن نفهم معنى القوة أولاً؟

الخوف:

الانسان كائن معطاء متجدد، فهل من المعقول أن يعامل الانسان ضمن مقاييس ثابتة، أم يبقى تبعاً لإسقاطات عبارة عن هفوات تبقى لصيقة به؟ فمتى سندرك أن لكل حدث موقفاً، وأن الإنسان متجدد، ولكل ظرف له حكمه الخاص. لماذا يركز البعض من المسؤولين على زرع الرعب من قلوب موظفيهم؟ هل شحت الأساليب المتطورة عن قيادة الانسان لنقوده بالخوف؟ ونهدده بالانتقام، ونمد الوعيد سلاماً...! ألا يخشى هذا المسؤول ربه حين يخافه المبدعون المثابرون خشية لمزة طائشة؟ وأهل الحكمة يقولون: شر الأشرار ما خافه الأحرار.

البراءة:

هل هناك من لا يحترم براءة الأطفال تلك البراءة الوسيمة؟ ألا يحن الإنسان لطفولته؟ فما العيب أن نحمل شيئاً من تلك البراءة، وأن نتقيأ بشمس طفولتنا عند كل قرصة برد شعوري؟، لماذا تتخلي عن روح الطفولة بحجة الكياسة، حتى وصل الشباب عندنا الشيخوخة قبل العمر، دعونا نعيش بروح الأنبياء ﷺ.

شذرات من وحي الحكمة



بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الذي لم تسبق له حالٌ حالاً، فيكون أولاً قبل أن يكون آخراً، ويكون ظاهراً قبل أن يكون باطناً، لم يخلق ما خلقه لتشديد سلطان، ولا تخوف من عواقب زمان، ولا استعانة على ندد ماثور، ولا شريك مكاثر، ولا ضد منافر..

اعصمني أي امنعني، وهيئ لي الأسباب التي أمنع فيها من ارتكاب المعاصي، فاعصمني أي امنعني من أن أقارف مثلها، والحقيقة هذه الدعوة من التوفيق أن الإنسان دائماً يكون في حالة اليقظة.. فإذا وقعنا في المعصية لا عن قصد أو عن غفلة أو عن شهوة أو عن ضعف لأبد أن نقف بأن هذه الرحمة تشملنا، لا أن نقطع الطريق أمام أنفسنا ونرى أن هذه الذنوب ليس لها غافر فهذا من الكبائر اليأس من هذه الرحمة من الكبائر، إن الرحمة تسع كل شيء نعم.. الإنسان عليه أن يقدم ذلك والله سبحانه وتعالى قطعاً هو يكون من وراء القصد.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا وإياكم للتوبة وأن يعصمنا فيما بقي من أعمارنا من أن نقارف أي معصية، وذلك لا يكون إلا بتوفيقه ومنه وبألطافه وببركة النبي وآله ﷺ، سائلين الله تعالى لنا ولكم العصمة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

وهذه المبشرات. الإمام ﷺ يقول: هذه أوزار وهذه أثقال وهي أثقال سيئة ليست أثقالاً محمودة، الإنسان الآن عندما يحمل على كتفه حجراً أو شوكاً يحاول أن يتخلص منه، لكن عندما يحمل على ظهره شيئاً نافعاً، فإنه يحاول أن يكون حريصاً عليه لا يعطيه لأحد، هذه الأوزار والأثقال هي أثقال سيئة وأوزار نتيجة تراكمات المعاصي والذنوب، العبد يريد من الله تعالى أن يخفف عنه ذلك: (وَاحْطُطْ عَنِّي وَزْرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثَقْلَهَا، وَأَعْصِمْنِي مِّنْ أَنْ أَقَارِفَ مِثْلَهَا...) هذه النقطة في غاية الأهمية، الإنسان له نظرة إلى الماضي ونظرة حالية ونظرة إلى المستقبل، الماضي مرّ فيستعرض المذنب الآثام، الحال الآن وقف بين يدي الله تعالى مطأطئاً - كما مرّ علينا -، ثم الرجاء والطلب والدعاء من الله تعالى أن يعصمه من أن يقارف وأن يفعل مثلها، ما معنى العصمة؟ العصمة هي المنع، الله يعصمني يعني يمنعني، كما تقول: هذا دمٌ محقون أو دمٌ معصوم أي ممنوع لا يجوز التجاوز عليه، اللهم

نقرأ مضامين من دعاء الإمام السجاد ﷺ حيث قال: (اللَّهُمَّ وَعَلَيَّ تَبِعَاتٌ قَدْ حَفَظْتُهُنَّ، وَتَبِعَاتٌ قَدْ نَسِيتُهُنَّ، وَكُلُّهُنَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَعِلْمِكَ الَّذِي لَا يَنْسَى...) هذا الاعتراف لوحده غير كاف، فما هي الخطوة القادمة؟ ماذا يريد هذا العبد؟ قال: (فَعَوِّضْ مِنَهَا أَهْلَهَا، وَاحْطُطْ عَنِّي وَزْرَهَا، وَخَفِّفْ عَنِّي ثَقْلَهَا...).

ليس كل من طلب التوبة أصابها، على الإنسان أن يبتعد عن الذنب، فقد لا يوفق للتوبة؛ لأن التوبة توفيق، كما أن الذنب حالة من عدم التوفيق وتسويل الشيطان، قد يشرق الإنسان في غصة خمرة وهو يؤمل نفسه أن يتوب، أو في مال حرام أو ارتكاب فاحشة ويحل عليه ملك الموت، فلم تأتِ الأخبار أن ملك الموت يطرق الباب علينا ويقول: استعدوا فإنني سأتيكم في اليوم الفلاني، لم تأتِ الأخبار بذلك ولا المشاهدات الوجدانية على هذا المنوال، وإنما إذا حلّ حلّ (فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ).

الإمام ﷺ يقول: (فَعَوِّضْ



بمشاركة أكثر من ١٠٠ عنصر كشفى وبفعاليات مختلفة

جمعية كشافية الكفيل تختتم برنامج العطلة الصيفية

أقيم حفل الختام في قاعة مجمع الشيخ الكليني (قدس سره) الخدمي التابع للعتبة العباسية المقدسة والواقع على طريق (بغداد - كربلاء)، وذلك برعاية وتنظيم من قبل جمعية كشافة الكفيل في وحدة الأنشطة والمخيمات التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة، حيث استهل الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم بحضور فضيلة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة وعدد من الضيوف ومنتسبي الأقسام. قدم العناصر الكشفية خلال ذلك جملة من العروض والمهارات المختلفة، وتطبيق عملي لما اكتسبوه من خبرات في هذا المخيم سواء في مجال الإسعافات الأولية أو إطفاء الحرائق أو بقية الفعاليات، وقد عبر المشاركون فيها عن شكرهم وامتنانهم للعتبة العباسية

ختاماً لفعاليتها وبرامجها الصيفية لهذا العام، أقامت جمعية كشافية الكفيل التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة مخيماً كشفياً مغلقاً سمي بمخيم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، والذي شهد فعاليات وبرامج مختلفة استمرت لخمس أيام على التوالي، وذلك وبمشاركة أكثر من (١٠٠) عنصر كشفى من طلبة مدارس كربلاء المقدسة بهدف تنمية قدراتهم الفكرية والبدنية، واستثمار أوقات فراغهم بما في المخيم من برامج فكرية وبدنية تضمنت الرياضة والألعاب التنافسية إضافة إلى المحاضرات الدينية ومحاضرات التنمية البشرية مع تدريب عملي على الإسعافات الأولية وإطفاء الحرائق وغيرها.

تغطية: علاء العرداوي



كما أن جمعية كشافة الكفيل تسعى من خلال برامجها للعمل بمحاور متعددة ومختلفة للوصول الى المبتغى والهدف التي تطمح اليه في بناء انسان طموح وواعي ومثقف يسعى لمواكبة التطور والتقدم على كافة الأصعدة والمستويات وعبر منظور حداثي بالاعتماد على البنية الدينية والثقافية والركيزة التي أرست قواعدها في نفوس الطلبة.

موضحاً: استمر المخيم لخمسة أيام مغلقة على التوالي، قدم فيها العديد من البرامج والفعاليات المختلفة وقد شملت في هذا العام عدد من المحاضرات المختلفة: (قرآنية، دينية، كشفية، ثقافية



الاستاذ سرمد سالم

كشافية الكفيل في وحدة الأنشطة والمخيمات التابعة لشعبة الطفولة والناشئة في قسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة مخيمها الكشفى ختاماً لفعالياتها وبرامجها الصيفية لهذا العام.

مبيناً: إن وحدة الأنشطة والمخيمات مستمرة خلال أيام العطلة الصيفية بإطلاق برامجها استثماراً للأوقات الفراغ لدى الطلبة بما هو نافع ومفيد.

ما يطلق عليها بالمخيم قد تعلمتم من خلالها الكثير من الأمور، سواء ما يتعلق بالدين وأحكام الشرع أو في مجال التنمية البشرية، بالإضافة الى الكثير من الأمور الأخرى والفعاليات المختلفة مع تعلم الصبر، ولذلك من الضروري الحفاظ عليها؛ لكي نسعى الى الارتقاء بعملنا ونتميز به.

مسؤول وحدة الطفولة والناشئة في العتبة المقدسة الأستاذ سرمد سالم تحدث لصدى الروضتين عن هذا البرنامج قائلاً:

تحت عنوان مخيم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) وبمشاركة أكثر من (١٠٠) عنصر كشفى من أشبال وجوالة الكفيل تطلق جمعية

المقدسة لإقامتها ورعايتها مثل هذه المخيمات التي تساهم في بناء شخصيتهم وإكسابهم الخبرة الكافية في مسيرة حياتهم.

كما شهد حفل الختام إلقاء كلمة توجيهية لرئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة المقدسة فضيلة السيد ليث الموسوي (دام توفيقه) شكر فيها الجهود المباركة التي بذلت من قبل القائمين على هذا المخيم، مبدياً إعجابه الشديد بالمعلومات المهمة والمهارات المختلفة التي اكتسبتها العناصر الكشفية، حيث بين قائلاً:

أعتقد أن الفرصة التي عشتوها هذه الأيام تدخل ضمن فرص الخير؛ لأن هذه الممارسة أو



ضم العديد من الفعاليات والنشاطات المتنوعة، حيث لم تقتصر على البرنامج الكشفى فقط، بل أضيف لذلك عدد من المحاضرات الدينية والتنمية النظرية والعملية الميدانية كذلك، وخلال ذلك كانت الأجواء مليئة بالمعلومات وتنمية القدرات، فقد ساهم قسم التخطيط والتنمية البشرية في العتبة المقدسة بتقديم محاضرات مهمة ومؤثرة ساهمت بإثراء المشاركين وتفاعلهم، والتي منها: محاضرة لتعزيز الثقة بالنفس والتفكير والإبداعى، وآخر عن التسامح والتعامل مع الآخرين وأيضاً محاضرة عن القيادة والقائد الناجح، بالإضافة لذلك محاضرات في الإسعافات الأولية ودورها في الحياة الاجتماعية، وخلال ذلك تعلم المشاركون

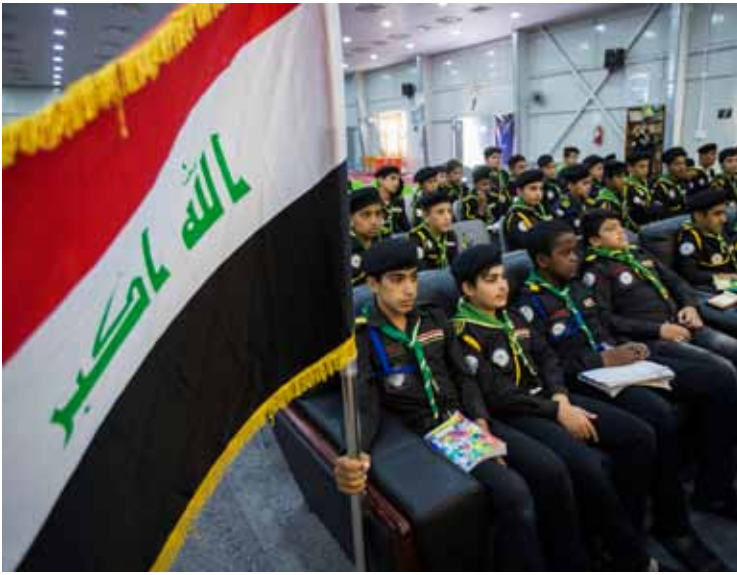


الاستاذ علي حسين عبد زيد

والأهداف الكشفية. **ومن جانبه تحدث مسؤول وحدة الأنشطة والمخيمات الأستاذ علي حسين عبد زيد قائلاً:** أقيم هذا المخيم باسم السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام)، وقد عد المخيم الختامى لبرنامج العطلة الصيف، بمشاركة كل من فئتي الكشفية والجوالة، بعد أن تم تقسيمهم إلى أربعة فرق: كل فريق يتكون من ٢٤ عنصراً كشفياً، ممن حضروا وشاركوا في الاجتماعات الأسبوعية للجمعية في العتبة العباسية المقدسة. موضعاً: البرنامج الختامى

وتنموية)، وكذلك ورش عملية (إسعافات أولية وتنمية فكرية)، بالإضافة الى الألعاب والرياضات: كالسباحة وكرة القدم والألعاب الكشفية والتدريبات البدنية وغيرها. مختتماً: كان العمل لهذا العام منظماً جداً، حيث عملت جمعية كشافة الكفيل قبل ما يقارب الثلاثة أشهر من انطلاق البرنامج الكشفى، عبر الاجتماعات اليومية والأسبوعية وما تقدم فيها من محاضرات، وذلك من أجل تهيئة المشاركين نفسياً وبدنياً للدخول بأجواء المخيم من خلال اللقاءات المستمرة والمحاضرات الدينية والكشفية والثقافية والتنمية وأيضاً التنسيق المسبق مع باقي أقسام العتبة المقدسة. فكل الشكر والتقدير للإخوة في

قسم التخطيط والتنمية البشرية الذين سعوا جاهدين لمنح أبناء مدينة كربلاء المنتمين للكشافة معلومة رصينة سلسلة، وعملوا على تدريبهم ليكونوا قادة المستقبل، وكذلك القائمين على مجمع الشيخ الكلىني الذين احتضنوا هذه الثلة الطبية وقدموا الدعم اللامحدود لإنجاح الفعاليات، وكذلك الاخوة في القاعة الرياضية في قسم حفظ النظام الذين ابدوا تعاوننا مثمرا في تدريب الكشفية على فنون الدفاع عن النفس وكذلك كل الأقسام الذين ساهموا في نجاح هذه الفعاليات كقسم الشؤون الخدمية وغيره من الاقسام.. ولا أنسى بالذكر ادارة قسم الشؤون الفكرية والثقافية فكل الشكر والتقدير لهم على رحابة صدرهم وتقانيهم لخدمة القضية



المستمر (في كل بيت منقذ)، حيث تضمن البرنامج اسعاف حالات الكسور والجروح والحروق، وتوقف عضلة القلب وكيفية إعطاء عملية الإنعاش الرئوي.



المدرّب بلال جبار جاسم

مضيفاً: في اليوم الأخير للدورة قدمت لهم دورة مبسطة في كيفية استخدام مطافئ الحريق، وأيضاً في ساحة التدريب ختاماً توجه المشاركون من أجل تطبيق ما تعلموه من مهارات الإسعاف والإنقاذ على أرض الواقع.

وفي الواقع كانت دورات وأوقاتاً ممتعة برفقة هذه الثلة من الشباب الطموحين، والى جانب اخوتنا من قسم الشؤون الفكرية الثقافية مشكورين على جهودهم وتنظيمهم لهذه البرامج.

مشاركتنا في المخيم الكشفية لكشفة الكفيل قدمنا مجموعة من البرامج محاولين من خلالها توظيف المهارة والمعرفة والسلوك للمشاركين بهدف إعداد قادة مستقبليين، ومن هذه الدورات: دورة الثقة بالنفس، والأخرى في التسامح، وأيضاً في القيادة.

موضحاً: في وقت لاحق من المخيم أضيفت لهذه الدورات دورة أخرى بعنوان سلامة البيئة، بالإضافة الى تدريب العناصر الكشفيين على الإسعافات الأولية، وهو برنامج مهم جداً في اعداد متفذين بشريين في كل منزل، من خلال برنامجنا

التعليم والإثراء، بل ركز على جانب مهم أيضاً، وهو الجانب الترفيهي، ومن خلال دعم العتبة المقدسة والقسم الموقر كان باستطاعتنا لهذا العام أن نزود المخيم بأماكن وأحواض خاصة للسباحة، انطلاقاً من قوله ﷺ: "علموا أولادكم الرماية والسباحة"، وبهذا أضيف للأجواء الرياضية شيء من الحماسة وحب المكان وبذل الجهد والتنافس نحو الأفضل.

وعن الدورات التي قدمت للمشاركين خلال المخيم حدثنا المدرّب بلال جبار جاسم من قسم التخطيط والتنمية البشرية قائلاً:

يعتمد قسم التخطيط والتنمية البشرية في البرامج التي يقدمها على ثلاث ركائز، أولها التغيير المهاري، ومن ثم التغيير السلوكي وأخيراً المعرفي، ومن خلال

تطبيقاً كيف يتعاملون مع المصابين والمحروقين، وأيضاً إنقاذ الغريق وإسعاف الكسير والمتعرض لنوبة قلبية من خلال التنفس الاصطناعي وغيره.

مضيفاً: وبما يخص المخيم الكشفية، عملت جمعية كشافة الكفيل على تهيئة كافة المستلزمات الكشفية، وإعداد مخيم ميداني متكامل من عدة جوانب، موفرين لهم أجواء مشابهة للعيش في الطبيعة تماماً، وبمكان آمن ومناسب للمبيت وممارسة التمارين الرياضية وغيرها، وبهذا يكون العنصر الكشفية أمام اختبار حقيقي، وهو ملزم فيه بتحمل الأجواء والمسؤوليات وإعانة نفسه وأصدقائه على المواصلات والاستمرار في هكذا ظروف.

مبيناً: لم يقتصر المخيم على



اللجنة التاريخية

الجزء الرابع

كرر القصصون لازمته: يا سادة يا كرام، صلوا على محمد خير الأنام، وأهل بيته أهل الخير والمحبة والسلام.. وردد الجالسون خلفه: اللهم صل على محمد وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين. فقال القصصون: والوقعة الثامنة سميت بوقعة (بني حسن) وهم قبيلة عربية معروفة وهم غير بني حسن المنتفق، ورئيسهم الحاج علوان وعمران ابنا الحاج سعدون، استنجد رئيس العسكر المحيط بكربلاء بالعشائر والقبائل، ورغم معاهدات هذه القبيلة إلا أنهم اتحدوا مع العسكر، ووجدوا من أهالي كربلاء ما لا يتوقعون، وهجموا ثلاث مرات وكان حصر المواجهة لبني سعد فقتلوا مجموعة من بني حسن، صلوا على محمد وآل محمد.. أنظر الى الوجوه فأراها تفرح عند كل انتصار يذكره القصصون لأهل كربلاء، ويحزنون عند كل محطة غدر أو انكسار.. وكان هذا الحاج القصصون يوقظ روح الثورة في تلك النفوس التي احتشدت في المقهى لتسمع حكايات العزة والبطولة، وإذا بهم اليوم امام نمط جديد البطل فيها الشعب، الناس.. قال القصصون: اما الوقعة التاسعة سميت بوقعة (الأمان)؛ لكونها صدرت بعدما منحهم الامان، ومن ثم غدر، وكان أهالي كربلاء منتبهين لهذه الألاعيب فواجهوهم، وكان لديهم طوب صغير يسمى الحسيني، والبعض يسميه اليتيم، وبالحسين وحده واجهوا الكثير من الاسلحة الفتاكة، فالجيش كان يمتلك خمسين قنبرة، وثلاثين طوباً، وكان يوماً مشهوداً برعاية الله تعالى لهذه البلاد. ارتفع نداء المواجهة وصلى الناس

ثم خرجوا له أسوداً، وحين التقى الجمعان صاحوا بمحبة أهل البيت عليه السلام، والناس تستجير بالحسين تصرخ الى رب العالمين ومن الاصوات ومن الاطواب ما اصاب سور البلد والقنابر اصاب رجلأ هنديا فمات.. وعلى إثرها هجم الكربلائيون على العسكر فقتلوا خمسة وثلاثين قاتلاً، اللهم صل على محمد آل محمد.. سكت القصصون لحظة، ثم قال: انا ما رأيت لكني سمعت وقرأت، وأدركت أن الاهالي كانوا يخرجون الى قتال العسكر خارج الميادين بجموع مشهورة ورايات منشورة وطوب منصوره لكنهم اضعف امكانيات من مواجهة جيش لجيش، لذلك اشتغلوا بنصب كمائن بشرية، وراحوا يطوقون البساتين ويحاصرونهم فيها، وكانت القنابر تدك المدينة منها ما يذهب الى المستنقعات والبرك المائية، ومنها الى الطرقات والمساجد. يقولون: ان قنبرة سقطت على صفرية بزاره الطرق لم يصب حتى عمال الدبس، وسقطت احدي القنابر على بيت السيد المرحوم الميرزا مهدي الشهرستاني (طاب ثراه) والسيد الشهرستاني يا سادة يا كرام، هو سيد محمد بن ابي القاسم الموسوي الشهرستاني، تتلمذ على يد الشيخ يوسف البحراني، والأغا البهبائي، كانت له مكتبة قيمة لهذه الأسرة، تاريخ ناصع وماض مجيد، ولا تزال ذريته موجودة الى اليوم، المهم ان القنبرة سقطت في بالوعة المطبخ، فلم تحدث اية اضرار، صاح القصصون: صلوا على محمد وآل محمد، يؤكد أهل كربلاء وجود يد المعونة الالهية وظهور كرامات كثيرة في المعارك الجارية.



كان العسكر يعرفون بأن قتال كربلاء يعني الحرب على الدين والمذهب، وهذا سبب كبير من اسباب الرعب، وظهرت الكثير من الكرامات المشهودة لأئمة اهل البيت (عليه السلام) في هذه الحرب، وأكد الكثير من حكماء ذلك الزمان أن العساكر تفشى فيهم الخبال، وعاشوا حالات اختلال العقول، وهذا هو حال من يتعدى على عرين الاسود من آل محمد وآل محمد صلوات الله عليهم (اللهم صل على محمد وآل محمد) وصاح الجمع مرددا الصلاة بقوة تدل على حماسهم ومناصرتهم لحرب الكربلايين. وبعد صمت وجيز صاح القصخون: يا سادة يا كرام، كان القتلى من العساكر يتجاوزون السبعمئة قتيل اما الجرحى فكثر، وكانت الطرادات - يا سادة يا كرام - تحمل الجرحى الى المسيب،

والسفن تحمل الجرحى الى الحلة، وأهل المسيب يقولون: وصل المسيب ٢٥٠ مات منهم ٢٣٠ وهذا العدد لا يشمل الذين قبروا في ارض الحر فهو كبير. وبعد الصلاة على محمد وآل محمد (عليه السلام)، وكرر القصخون لازمته: يا سادة يا كرام.. بعدما رجع العسكر بانكسار عظيم ارتحل من ارض كربلاء الى بغداد، وبعد عبوره شط المسيب انقسم العسكر الى قسمين: قسم توجه الى بغداد وسائر الرجال، وقد تعرضوا الى موجة حر كبيرة، ولهيب وسموم مات منهم جمع غفير من شدة العطش والحر، وقد قتل منهم مائة وخمسون مقاتلاً بالحر، والقسم المتوجه الى بغداد هم سائر الجيش والفرسان وقد سمعوا ان هناك قراصنة قائدهم اسمه (محمد كحوة) وهو مدعي الوزارة يقبض على السفن المتوجهة الى بغداد

فقرر العسكر مقاتلته فمات من العسكر مائة وخمس وسبعون مقاتلاً.. وبعد الرجوع الى بغداد خائبين عزلوا القائد وكان اسمه الحاج جعفر، وجردوا اصفوك عن مرتبته، ثم وجه داود باشا طائفة من عقيل لمقاتلة كربلاء وهم من اهل القصيم والحساء ورؤيسهم هو محمد بن سالم، ومع هذا الالحاح كربلاء ما رضخت، حتى قرر انسحاب الجيش منكسرا الى المحاويل، ومشاغلة كربلاء بقطاع الطرق يقوم من البعيج منهم من يراهم الى زبيد اقرب وهم يردون الى الجحيش، والبعض الآخر يراهم من آل سويد من عنزة.

وبداً الجالسون يتأففون أسفاً لما عانت كربلاء من غدر بعض الاقوام من الاعراب، لهذا جدد القصخون الصلاة على محمد وآل محمد لينشط اصغاءهم ويعيد اذهانهم

الى القصة، فقال: يا سادة يا كرام.. لقد هجموا على مراعي الاهالي وسرقوا اربعمائة شاة كلها للوزن، خرج لهم الاهالي وأعادوا الاغنام، وتكرر المشهد لأكثر من مرة، فرأى كليدار المرقدين السيد علي ان يحمل راية المحبة والسلام، وتم استقباله من قبل الجيش استقبالا هائلاً، ورأى داود باشا انها فرصة طيبة ليضم من خلالها الخييات وانكسار الجيش، فهدأت الامور ولم يبق الى اليوم سوى وعيدهم ضد هذه المدينة المسالمة مدينة الحسين بن علي (عليه السلام).

يا سادة يا كرام.. انتهت جلسة اليوم ولم تنته حكاية كربلاء العظيمة، وشعبها المجاهد، ولنا عودة اخرى بسالفة جديدة.. ولكم مني السلام.

المصدر/ كتاب نزهة الناظر - سلمان هادي آل طعمة



العتبة العباسية المقدسة تحتضن مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدولي الأول

تحت شعار (النهضة الحسينية مشكاة التكامل الإنساني)

هذه القضية الى يومنا هذا تمدنا بالعتاء والقوة والعزيمة والقدرة.. مضيفاً: شأن قضية الإمام الحسين عليه السلام شأن القرآن الكريم الذي لا يختص مضمونه بعصر نزوله، وإنما يتجدد في كل عصر، ويعالج قضايا كل عصر، فهو حي متجدد كالشمس والقمر كما ورد في روايات أهل البيت عليه السلام.

مبيناً: إن الإمام الحسين عليه السلام هو القرآن الناطق، لذا فإن قضيتته وحركته ما هي إلا مورد عذب لكل من أراد أن يحيط بجوانب خلقه المستمد من خلق جده عليه السلام..

موضحاً: إن المعطيات الحسينية والعناية الربانية لها قدسيته الواضحة في تفسير المعجزة الإلهية

الأمين العام المهندس السيد محمد الأشيقر (دام تأييده) حيث جاء فيها:

نلتقي اليوم في ضيافة قبله عشاق الحرية لننهل من معين الطف، ونحيي به قلوب العطاشى لمبدأ الإسلام ومنهجه الصحيح، وأن يكون هذا المؤتمر انطلاقة حقيقية لترسيخ مفاهيم ومبادئ النهضة الحسينية، إذ إنها جاءت لتصحيح مسار النظريات الأخلاقية الزائفة في أغلب نواحيها، لتصبح نبراساً لكل من أراد أن ينظر أو يؤلف أو يؤسس لنظرية أخلاقية أو يصنف في مجالاتها المتشعبة، فمنهج الإمام الحسين عليه السلام متجدد على مر العصور والآيام، ولا زالت

فقد شهدت قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات في العتبة العباسية المقدسة انطلاق فعاليات المؤتمر الذي يُقيم مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع للعتبة المقدسة بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وجامعة كربلاء، ومؤسسة (سمت) الإيرانية لدراسة وتأليف كتب العلوم الإنسانية الجامعية وبمشاركة نخبة من الباحثين من داخل وخارج العراق.

وخير ما استهل به هذا المؤتمر آيات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحاضرين المقرئ ليث رحيم العبيدي، جاءت بعدها كلمة العتبة العباسية المقدسة ألقاها

تضحيات الإمام الحسين عليه السلام ونهضته الخالدة ضد الفساد والجور والظغيان، رسخت مضامين ومفاهيم صالحة عدة، وغرست الفضائل والقيم الإنسانية النضرة في دساتير الأمم والشعوب، لتحرر من قيود الاستبداد، والسير قدماً وفق منظور سام، ومنظومة قيمية متفتحة.. لذا سعت العتبات المقدسة لاحتواء البحوث والدراسات والأقلام الواعية التي كتبت في القضية الحسينية؛ لتكون منارة ومشاعل هداية لأجيال الأمة الإسلامية.. ومنها مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدولي الأول الذي رعته العتبة العباسية المقدسة تحت شعار (النهضة الحسينية مشكاة التكامل الإنساني). هيئة التحرير



من الله تعالى، فهؤلاء المقاتلون في القوات الأمنية وأبطال الدفاع المقدس والمتطوعون جسدوا سلوك وفكر الإمام في قتالهم، فهذا نهجه ومن قبله جده رسول الله ﷺ وأبوه الإمام علي ﷺ مدرسة للفكر والسلوك تعد منارة ليس للمسلمين فحسب بل هي للإنسانية جمعاء.

مضيفاً: تم استلام تسعة وتسعين بحثاً، من داخل العراق وخارجه، وقد خضعت جميعها لمعايير تقويم دقيق لتسهم بإخراجها الفكر العلمي، وتم رفض ثمانية وخمسين بحثاً منها، وإن أسباب الرفض كانت هي عدم ادراج البحث ضمن محاور المؤتمر، ونسبة الاستلال العالية على وفق برامج فحص الكترونية، وبسبب معايير السلامة الفكرية، وعدم حصول البحث على درجة التقويم العلمي المطلوبة.

في حين كان عدد البحوث المطلوبة هي واحد وأربعون بحثاً بعد تقويمها وتصويبها واجراء التعديلات المناسبة عليها، وتوزع

وجامعة كربلاء، ضمن برنامج تعاون مشترك طويل الأمد، ومن خلال تحضيرات استحداث لأكثر من ثلاث سنوات لإظهاره بالمظهر العلمي اللائق، ليكون نتاجه ثمرة ونفحة تزدان بفكر سيّد الشهداء ﷺ.

اليوم نخرج من وهج العاطفة وعبرات المحبين والإنسانية على المصاب الجلل للإسلام بسيّد الشهداء ﷺ لنرتقي بأنفسنا بفهم وفكر يتناسب مع شخصية وتضحية الإمام الحسين ﷺ، فالاعتبار بالإمام وقعه أكبر من العبرة في بناء منهاج الحياة ومحاربة الفساد والظلم والتأسيس لمجتمع يسوده العدل والقيم النبيلة.

مبيناً: إن مؤتمراً اليوم هو ردّ على كلّ الأفكار المنحرفة التي تسيء للإسلام، ولعلّ فكر وكفر داعش على رأسها، لقد استوحى المجاهدون والثوار من شخص الإمام الحسين ﷺ ومواقفه وفكره في جهادهم، فحق نصرهم

المعرفيّة المختلفة.. وفي الختام نسأل الباري (عز وجل) أن يوفّقنا وإياكم لخدمة قيم النهضة الحسينيّة الإنسانيّة الخالدة.

جاءت بعدها كلمة اللجنة المشرفة على المؤتمر ألقاها رئيس اللجنة المشرفة السيد رئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي بين فيها:

يُسعدنا اليوم ويشرفنا أن نرحّب بضيوف فكر الإمام الحسين ﷺ في كربلاء المقدّسة، ونقول: إنّ الحسين ﷺ يجمعنا بقيمه وبطولاته، ويحفّز فينا الفكر والكلمة، إنّ الحسين ﷺ مدرسة ينهل منها المحبّون، ولاسيّما من اجتهد من الباحثين، ويأتي مؤتمراً هذا بصيغته الدوليّة، فقد جاء المؤتمر نتيجة التعاون المباشر بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ممثلة بدائرة البحث والتطوير ومركز العميد للدراسات والبحوث التابع للعتبة العباسية المقدسة ومؤسسة (سمت) الإيرانية،

الحقّة على أساس مقاييس العقل وأحكامه، إلّا أنّ العلم الإلهي أكبر من استيعابنا لقصور مقاييس عقولنا المحدودة، فالمحدود لا يدرك المطلق إلّا عن طريق الرسائل والنبوءات والإيمان والتسليم، لذلك رأينا من الواجب علينا المشاركة ولو باليسير لبيان القيم والمثل العليا للنهضة الحسينيّة، لهذا نجتمع اليوم في مؤتمر علمي دولي تحت شعار: (النّهضة الحسينيّة مشكاة التكامل الإنساني) وبغنوان: (القيم والمثل العليا في النهضة الحسينيّة وأثرها في بناء الإنسان).

وقد جاء هذا المؤتمر لتعزيز آفاق التواصل مع شعوب العالم وخصوصاً من الباحثين والأكاديميين في إثراء المكتبة الدينيّة، ولاسيّما الحسينيّة، ليكونوا خير دعاء للتعريف بالقضية الحسينيّة وبيانها، وتحقيق التقارب الفكري بين المجتمعات العلمية المتنوّعة، فضلاً عن تقريب الرؤى عبر فتح نوافذ البحث في الحقول



الدكتور حسن هاجري



الدكتور ميثم مهدي الحمامي



الدكتور منير السعيد



السيد الدكتور محمد جواد



الشيخ الدكتور أحمد احمد



الدكتور طلال خليفة

الدكتور محمد جواد أبي القاسمي من إيران الذي كان بعنوان: (النهضة الحسينية وتحرير الناس من الاستبداد والاستعباد) والذي ألقاه بالنيابة عنه السيد جواد ورعي وبين فيه: أن النهضة الحسينية كانت درعاً حصينة للمسلمين من جرم بني أمية، وجاءت كردة فعل تجاه السياسة الأموية التي كانت واقعاً مريراً في التاريخ الإسلامي. لتختتم الجلسة بجملة من الأسئلة والاستفسارات من قبل الحاضرين، حيث قام الباحثون بدورهم بالإجابة عنها، وتوضيح ما يلزم توضيحه.

الجلسة البحثية الثانية:

صدحت قرائح الباحثين المشاركين خلال الجلسة البحثية الثانية الخاصة بمؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدولي الأول بأفكار أخذت سقايتها العلمية من شخصية الإمام الحسين عليه السلام هذه

أعدائهم من الأولين والآخرين أن يُطفئوا هذا النور. كما ألقى بعده البحث الثاني الذي كان بعنوان: (القيادة ومناصرتها في ضوء النهضة الحسينية) للباحث الدكتور جعفر محمد أيوب من مملكة البحرين، والذي بين فيه: أن القيادة الشرعية الحقة هي الأساس في عملية الإصلاح والنهضة، وهي قيادة لا تذلل ولا تضعف ولا تهدف إلى السلطة.

فيما جاء البحث الثالث بعنوان: (التداول السلمي للسلطة في نهضة الإمام الحسين عليه السلام) وكان للباحث الدكتور ميثم مهدي الحمامي من العراق، حيث تناول فيه قراءة جديدة في نهضة الإمام الحسين عليه السلام مؤكداً أن النهضة كانت سلمية النشأة والإعداد والامتداد من خلال عرض النصوص التاريخية والوثائق المعتمدة في هذه النهضة. ليكون ختام الجلسة مع بحث

أهداف نهضته المباركة وتراثه العظيم. فقد بين عليه السلام للعالم أجمع أنه خرج لطلب الإصلاح والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، لذا فإن من أهم الأمور والمحاور التي سنتناولها في هذا المؤتمر هي نهضة الإمام الحسين عليه السلام باعتبار أنها تساعد على إخراج الأمة الإسلامية من الوضع الذي تعيشه الآن.

بعدها أقيمت كلمة المؤتمر باللغة الإنجليزية ألقاها الأستاذ المساعد حيدر غازي الموسوي لتتعلق بعدها الجلسة الافتتاحية للبحوث.

الجلسة البحثية الأولى:

تمحورت الجلسة حول (أثر الثورة الحسينية في تحرير الشعوب). وكان البحث الأول بعنوان: (شمس الحقيقة التي لا تزول) للشيخ الدكتور أحمد الأحمد من إيران، وقد بين فيه: أن آل بيت النبوة عليه السلام هم منار ونور للعالم أجمع، ولن يستطيع أي من

الباحثون الذين قدموا أوراقهم للمؤتمر هم من أربع دول هي: (العراق، والبحرين، ولبنان، وايران) وتم توزيع البحوث على يومين، وبواقع ثلاث جلسات صباحية، وجلستين مساءً، فضلاً عن حفل الختام وقراءة التوصيات.

جاءت بعدها كلمة الوفود المشاركة التي ألقاها الدكتور حسين هاجري من مؤسسة (سمت) الإيرانية وبين فيها:

لقد خرجت شخصية الإمام الحسين عليه السلام عن مذهب واحد ودين واحد، وأصبحت شخصيته العظيمة وأفكاره مناراً للعالم أجمع، حتى أن الكثير من قيادات العالم قد أخذت من فكره النير المبارك، كما أصبحت الكثير من المذاهب والأديان تُشارك في مسيرة أربعينية الإمام الحسين عليه السلام، لذلك أخذنا على عاتقنا أن نبث في مجال نهضة الإمام الحسين عليه السلام عن طريق البحوث وغيرها لدراسة



الدكتور عباس الفحام



الدكتور جعفر محمد ايوب



الدكتور حيدر عبد الزهرة

عند أصحاب الإمام الحسين (عليه السلام) زهير بن القين (رضي الله عنه) نموذجاً - دراسة ثقافية تحليلية في سيرته ومواقفه -).

عاشراً: أ.م.د. زينب فاضل أحمد مع م.د. دلال خلف عريبي من جامعة بغداد، وكان بحثهما بعنوان: (ملاحم الغربة والحنين في واقعة الطف - الشاعر علاء الدين الشفهي - نموذجاً).

أحد عشر: م. حوراء غازي عناد السلامي من جامعة الكوفة، وكان بحثها بعنوان: (الأثر القرآني في خطب الإمام الحسين (عليه السلام) دراسة فنية).

وفي ختام هذه الجلسة عبر الباحثون عن شكرهم وامتنانهم للعتبة العباسية المقدسة لما تبذله من جهد في سبيل تسليط الضوء على نهضة وثورة الإمام الحسين (عليه السلام) الخالدة من خلال طرحها لمحاولات بحثية امتازت بالحدثة، وابتعدت عن الطرق الكلاسيكية

(بلاغة الحجاج في الخطاب الحسيني دراسة تداولية.. خطبة الإمام الحسين (عليه السلام) في صبيحة يوم عاشوراء نموذجاً).

سادساً: أ.م.د. كريمة نوماس المدني من جامعة كربلاء، وكان بحثها بعنوان: (شعرية المفارقة الأسلوبية في كلام الإمام الحسين (عليه السلام)).

سابعاً: الدكتورة زهراء البرقعاوي من الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف، وكان بحثها بعنوان: (السلم الحجاجي في خطاب الإمام الحسين (عليه السلام)).

ثامناً: أ.م.د. رفل حسن طه مع م. ذكريات طالب حسين، وكان بحثهما بعنوان: (المفارقة في المسرح الشعري الحسيني.. مسرحية عبد الرحمن الشرقاوي (نار الله) نموذجاً).

تاسعاً: الدكتور وسام حسين جاسم من كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)، وكان بحثه بعنوان: (تسامي القيم

وكانت البحوث حسب تسلسلها كما يلي:

أولاً: الدكتور مسعود فكري من جامعة طهران، وكان بحثه بعنوان: (الجانب الأخلاقي للثورة الحسينية).

ثانياً: أ.م.د. عباس علي الفحام من جامعة الكوفة، وكان بحثه بعنوان: (أدب الإباء في الخطاب الحسيني).

ثالثاً: الدكتور حيدر عبد الزهرة التميمي من جامعة بغداد، وكان بحثه بعنوان: (إشارية النص القرآني في خطب الإمام الحسين (عليه السلام)).

رابعاً: الدكتور محمد قاسم لعبي من جامعة بغداد، وكان بحثه بعنوان: (الاستدلال القرآني وهيمنة النسق الديني عند الإمام الحسين (عليه السلام)).

خامساً: أ.م.د. فضيلة عبوسي محسن العامري من جامعة الكوفة، وكان بحثها بعنوان:

الشخصية العظيمة التي أنارت الفكر الإنساني، ووجهته نحو جادة الصواب وفق المبادئ الإلهية التي خطت على عرش السماء؛ لتكون دستوراً للبشرية جمعاء.

فقد تضمنت هذه الجلسة التي احتضنتها قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) إلقاء أحد عشر بحثاً لباحثين من جامعات عراقية مختلفة، فضلاً عن بحث من جامعة طهران، اجتمعت عناوينها تحت محور: (البعد الأدبي في النهضة الحسينية)، ويعد هذا المحور - بحسب القائمين على المؤتمر - أرضية خصبة لإبحار الباحثين فيه واغترافهم المعين العذب من منهل هذه النهضة المعطاء ليصوغوه بطرق وآليات ذات منحى بحثي.

قاد الجلسة الأستاذ الدكتور كريم الناصح من مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات رئيساً لها، والدكتور موسى خابط عبود من الجامعة المستنصرية مقررًا،



الدكتورة كريمة نوما



الدكتور حسين الفتلي



الدكتور محمد قاسم لعيبي



الدكتور وسام حسين



الدكتور مسعود فكري



الدكتور رشيد ناظر حميد

في البحث، عادين هذه المشاركة بأنها تاريخية وفرصة كبيرة وشرف عظيم يُضاف الى سلسلة مشاركاتهم، وما هي إلا تكريم من حامل لواء الإمام الحسين أبي الفضل العباس عليه السلام.

الجلسة البحثية الثالثة:

عقدت الجلسة البحثية الثالثة للمؤتمر على قاعة الإمام الحسن عليه السلام، والتي كانت برئاسة الدكتور عادل نذير بيرى، والمقرر الدكتور طلال خليفة سلمان، وشهدت إلقاء ثمانية بحوث، وفق محورين هما: (القيم النفسية والتربوية في النهضة الحسينية وأثرها في تطوير مناهج التربية والتعليم)، و(الأبعاد الفكرية والعقدية والأخلاقية للصورة الحسينية) وهذه البحوث هي: الأول: للباحث الدكتور جواد كاظم نصر الله من العراق بعنوان: (من تفاسير الثورة الحسينية).

الثاني: للباحث الدكتور عبد الزهرة جاسم الخفاجي من العراق بعنوان: (المضامين التربوية في قرايين الأنبياء). الثالث: للباحث الدكتور بشير ناظر حميد من العراق بعنوان: (دور النهضة الحسينية في التغيير الاجتماعي). الرابع: للباحث الدكتور صلاح عبد الحسين المنصوري الذي ألقاه بالنيابة عنه الدكتور حميد الغرابي من العراق وكان بعنوان: (الأبعاد التربوية والأخلاقية لثورة الإمام الحسين عليه السلام).

الخامس: للباحثين الدكتور رحيم أفسون قنبري والدكتور غلام محسن من إيران بعنوان: (الدور الاجتماعي لحضرة العباس عليه السلام في صناعة الثقافة). السادس: للباحثين الدكتور رحيم كريم الشريفي والدكتور حسين علي الفتلي من العراق بعنوان: (الأفعال الكلامية في الخطاب الأخلاقي عند الإمام الحسين عليه السلام.. دراسة تداولية). السابع: للباحث الدكتور حليم صخيل العنكوشي من العراق بعنوان: (الإنفاقة النفسية في سيرة الإمام الحسين عليه السلام.. دراسة تحليلية). الثامن: للباحث الدكتور حسن حميد الفياض من العراق بعنوان: (منهج التربية الروحية في الثورة الحسينية). التاسع: للباحث الدكتور جاسم الفياض من العراق بعنوان: (منهج التربية الروحية في الثورة الحسينية). العاشر: للباحث الدكتور جاسم الفياض من العراق بعنوان: (منهج التربية الروحية في الثورة الحسينية).

ختام المؤتمر:

في نهاية جلسات مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الدولي الأول، وتحت شعار (النهضة الحسينية مشكاة التكامل الانساني)، تم طرح خمسة بحوث دارت رحاها عند الأثر



الدكتورة زهراء البرقعاوي



الاستاذة ذكريات طالب



المدرس حوراء غازي



الدكتور جواد نصر الله



الدكتور صلاح المنصوري



الدكتور حليم العنكوشي

وهو: لماذا طلب الإمام الحسين عليه السلام النصر؟

وبعد انتهاء الأبحاث الخمسة وصل المهرجان الى الختام، وذلك عصر يوم الجمعة (٢٢ ذي القعدة ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٢٦ آب ٢٠١٦م)، بعد تقديم عدة توصيات من أجل اخراج المهرجان بصورة افضل في العام القادم، حيث بدأ حفل الختام بتلاوة عطرة لآيات من الذكر الحكيم، بعد ذلك قراءة سورة الفاتحة على أرواح شهداء العراق الأبرار، ليقدم عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر ورئيس قسم الأنشطة والفعاليات في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الأستاذ الدكتور أحمد الكعبي أهم ما خرج به المؤتمر من توصيات:

١- الدعوة الى استمرار الجهود المشتركة بين المؤسسات العلمية المشاركة في إقامة هذا المؤتمر لإحياء تراث الإمام الحسين والأنظمة المعصومين عليه السلام على أسس

الى الواقع الأفضل، كما تحدثت عن الثورة الحسينية وأهميتها الكبرى من أجل أن يعيش الانسان حياة كريمة، وتضمن البحث عدة محاور مهمة.

عدنا بعد ذلك الى جمهورية ايران ومع الباحث الدكتور غلام حسين زاده من إيران، وكان بحثه تحت عنوان: (الإمام الحسين عليه السلام النموذج الإلهي المنتج)، وكان بحثه يتمحور على ثلاثة أسئلة وهي:

١- كيف أصبح الإمام الحسين عليه السلام نموذجاً إلهياً.

٢- كيف ينتج الإمام الحسين عليه السلام السائرين على فكره في التاريخ.

٣- كيف نستفيد من نتاج الإمام الحسين عليه السلام.

بينما البحث الأخير، فكان للباحث المدرس عصام فخري من العراق، وكان بحثه بعنوان: (النهضة الحسينية ومحاكمة الضمير دراسة تحليلية نقدية)، فكرة العنوان جاءت نتيجة السؤال

بينما البحث الثاني كان أيضاً من دولة ايران للباحث الدكتور عبد الله توكلي، وقد تمحور بحثه عن دراسة العلوم الاجتماعية والاستراتيجية في ثورة الإمام الحسين عليه السلام، وأشار الى انه اختار هذا الجانب لقلة البحوث فيه، ومن الممكن أن نستحصل على عدة امور من قيام الثورة منها: قيام الإمام الحسين عليه السلام لإصلاح أمور الأمة الاسلامية، واحقاق الحق، وازهاق الباطل، اضافة الى فضح ظلم حكام بني امية والتخطيط لتشكيل الخلافة.

لترتقي المنصة بعد ذلك الباحثة انعام اسماعيل طاهر من جامعة بغداد، وكان بحثها تحت عنوان (مفهوم الإصلاح في النهضة الحسينية وأهمية تطبيقه في التربية والتعليم)، والتي تطرقت خلاله الى دعوة أهل البيت عليه السلام الى إصلاح أحوال الناس والقضاء على الفساد والتدهور، وتغيير الحال

العظيم والكبير للثورة الحسينية في تهذيب الأجيال منذ قيامها والى يومنا هذا، إضافة الى دور الإصلاح الحقيقي، وكانت الجلسة الختامية تحت محورين هما: (أثر النهضة الحسينية في التربية والتعليم، والنهضة الحسينية ومقومات النصر القيمي).

فكان البحث الأول للباحثة الدكتورة رقية مير أبو القاسم من العاصمة الإيرانية طهران، والتي تناولت في بحثها دراسة شاملة عن المؤلفات الشيعية التي تحدثت عن نهضة الإمام الحسين عليه السلام منذ أكثر من (٧٠٠) عام في ايران، حيث تطرقت الى ثمانية كتب مؤلفة باللغة الفارسية، وتحدثت عن إصرار الإمام الحسين عليه السلام للذهاب الى كربلاء، مع علمه المسبق بأنه سيستشهد هناك، وعن مفهوم الشهادة السامي الذي يتمحور حول جميع أحداث واقعة كربلاء.



- علمية رصينة. ٢- إعادة قراءة أخبار سيرة الإمام الحسين (عليه السلام) وعرضها على القرآن الكريم وتراث الأئمة الأطهار (عليهم السلام). ٣- الاستلهام من السيرة الحسينية العطرة في مناهج التربية والتعليم وتضمين الكتب العلمية نصوصاً من خطب الإمام الحسين (عليه السلام) وأدعيته لبناء الشخصية المسلمة الصالحة في ضوء منهج أهل البيت (عليهم السلام) في تنشئة الشخصية المؤمنة. ٤- تشجيع الباحثين على دراسة تراث الإمام الحسين (عليه السلام) العلمي والثقافي ولاسيما في المؤسسات الأكاديمية بما يواكب المستجدات الراهنة في عالمنا المعاصر. ٥- ترجمة تراث الإمام الحسين (عليه السلام) الى اللغات الأجنبية الحية بما ينشر الجانب الفكري والإصلاحي الوضاء لثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وسيرته الخالدة في دول العالم. ٦- السعي الى إصدار موسوعة بعنوان: (موسوعة الإمام الحسين (عليه السلام) تعنى بتراث الإمام الحسين (عليه السلام) وسيرته المباركة تُصدرها الجهات المنظمة للمؤتمر. بعد ذلك تم تكريم الباحثين والمشاركين في المؤتمر مع تكريم الوسائل الإعلامية التي ساهمت في تغطية فعاليات المؤتمر وانجاحه.
- الآخر، وكان عدد البحوث المقبولة التي أقيمت خمسة بحوث على أن توسع رقعة المشاركة في الدورات اللاحقة؛ لإعطائهم أكثر من جلسة.
- نهدف من هذا العمل إلى إرسال رسالة مفادها أن النهضة الحسينية أخذت منحى عالمي ولم تقتصر على لغة معينة أو شعب معين، لذلك وجدنا الباحثين قد بذلوا جهداً كبيراً من أجل إخراج نصوص بحثية رصينة ذات قيمة وطرح جديد، وسيتم جمع هذه البحوث حالها حال باقي البحوث لتطبع في إصدار خاص.
- لقاءات المؤتمر: عضو اللجنة التحضيرية للمؤتمر ورئيس قسم الأنشطة والفعاليات في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات الأستاذ الدكتور أحمد الكبي: خلال مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) الدولي الأول، تم إعطاء مساحة بحثية للباحثين المشاركين باللغة الإنكليزية، وتم تخصيص جلسة خاصة بهذه البحوث لباحثين من الجامعات العراقية ومن خارج العراق، وقد أخضعت هذه البحوث التي تم ترشيحها من قبل لجنة مختصة طبقت عليها معايير خاصة، ورُفض قسم منها، وقُبل





الباحثة هدى ناهي سعيد



الباحثة هاجر باخثري



الدكتورة سوزان عبد الهادي



د. محمد قاسم لمبي



د. حيدر عبد الزهرة التميمي



أ.م.د. عباس علي الفحام



د. مسعود فكري



أ.د. احمد الكمبي

الجميع لكل ما يرضاه والحمد لله رب العالمين.

الدكتور محمد قاسم لمبي من جامعة بغداد تحدث قائلاً:

خطوة مباركة من القائمين على هذا المؤتمر من أجل إبراز الجوانب العملية التي أسسها لنا الإمام الحسين (عليه السلام) من أجل الاستفادة منها ومحاولة ترجمتها الى سلوكيات تنعكس على المجتمع، حيث أن هذه السلوكيات تنطلق من فكر الامام المعصوم الذي هو الخط المستقيم الذي يربط الانسان بخالقه.

ونحن اليوم هنا مع مجموعة من الأساتذة والعلماء نستظل بهذه الشخصية العظيمة وهو الامام الحسين (عليه السلام) هذا الامام الذي غير مجرى الحياة، ورسم طريق الحق بوضوح بعد أن ضلله أصحاب

الأساسية للمساهمة في الرقي المعرفي، من جانب آخر اثراء المكتبات بالأفكار النيرة لخيرة من الباحثين الذين لهم ثقلهم في هذا المجال، فضلاً عن ذلك فإن تنظيم هذا المؤتمر ونجاحه يكمن في الجهد المبذول من قبل العتبة العباسية المقدسة الراعية له، وهو أمر اعتدنا أن نراه من القائمين في العتبة المقدسة، لاسيما الكوادر العاملة في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات، هذا المركز الذي قطع أشواطاً كبيرة في تطور البحث العلمي والارتقاء به.

واليوم نجتمع على مائدة العلم لتقدح الأفكار بحثاً رصينة تستمد مادتها العلمية من شخصية الإمام الحسين (عليه السلام) العظيمة التي لا تسع المؤلفات الكثيرة أن تحصرها في وريقات.. نسأل الله تعالى أن يوفق

العتبة العباسية المقدسة أن تكون الراعي الأول للنشاطات العلمية الأكاديمية؛ ذلك انها تؤمن بالعلم الذي يسير وفق الخطوات الصحيحة والمنهجية بطرق علمية رصينة، وخير دليل على ذلك ما انتجته العتبة المقدسة للساحة العلمية من إصدارات وبحوث رفدت المكتبة الاكاديمية بكل ما هو مفيد للارتقاء بهذا الجانب المهم، وبهذه المناسبة.. أقدم بالشكر الجزيل الى كل من ساهم في إنجاح هذا المؤتمر المبارك الذي اتخذ من الإمام الحسين (عليه السلام) محوراً تدور الكتابات حول هذه الشخصية العظيمة.

الدكتور حيدر عبد الزهرة التميمي من جامعة بغداد تحدث قائلاً:

يعد البحث العلمي من الخطوات

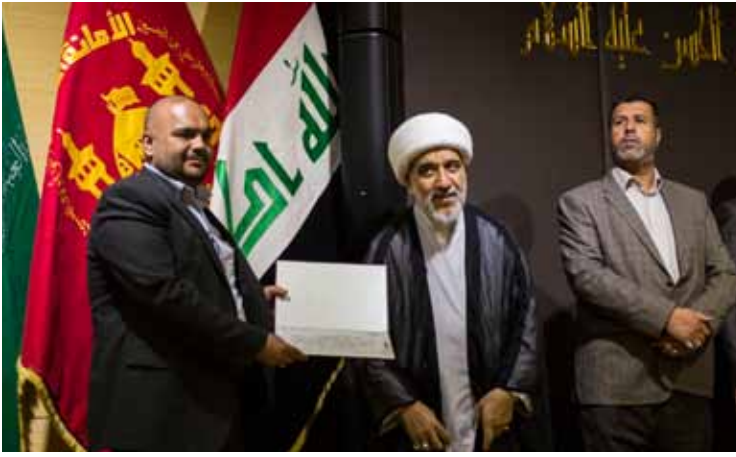
الدكتور مسعود فكري من جامعة طهران تحدث قائلاً:

نشكر الله سبحانه وتعالى لتوفيقه إيانا للمشاركة والحضور في هذا المكان المقدس، كما أقدم بكلمة شكر للقائمين على هذا المؤتمر المبارك، حقيقية خطوة جيدة في اطار رفد المكتبات الاكاديمية ببحوث تختص باهل البيت (عليه السلام) بصورة عامة وبالخصوص الامام الحسين (عليه السلام) هذه الشخصية العظيمة التي تحمل بين طياتها الكثير من الجوانب التي لا بد ان نقف عليها وقفة تأمل، ان شاء الله ستكون هذه المؤتمرات محركاً ورافداً ينهل منه طلبة العلم.

أ.م.د. عباس علي الفحام من جامعة الكوفة تحدث قائلاً:

عودتنا العتبات المقدسة لاسيما





د. وسام حسين جاسم



د. زهراء البرقعاوي



أ.م. د. كريمة نوماس

من أفكارها عظيم الأثر على المجتمع إذا ما طبقت وتم نشرها بطرق يمكن أن تصل إلى أغلب فئات المجتمع المختلفة شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم في المؤتمر وإلى مزيد من التقدم والارتقاء في مجال البحث العلمي.

الدكتور وسام حسين جاسم من كلية الإمام الكاظم عليه السلام تحدث قائلاً:

حساب الحق والابتعاد عن جادته، فضلاً عن دعوته إلى التحرر من العبودية إلى السلطات الحاكمة وهو ما نحتاجه اليوم في مجتمعنا من أجل النهوض بالواقع المجتمعي. **الدكتورة زهراء البرقعاوي من الجامعة الإسلامية في النجف الأشرف تحدثت قائلة:** تشرفنا بالمشاركة في هذا المؤتمر المبارك الذي وجدنا ما طرح فيه

الخطوات الجادة من أجل الارتقاء بالأفكار وفق المنهج العلمي الرصين الذي يتخذ خطوات عدة للوصول إلى مراتب متقدمة تهدف إلى طرح المعلومة للمتعلم بشكل صحيح بعيداً عن التسييس والتزييف الذي تتخذه بعض الأفكار المريضة اليوم. وحقبة الأمر أن الإمام الحسين الذي هو محور هذا المؤتمر كان يدعو إلى عدم المجاملة على

الأفكار المنحرفة من أمثال يزيد وأشباهه.. شكرنا موصول إلى القائمين على هذا المؤتمر، وندعو الله تعالى أن يوفقهم في قابل الأيام. **أ.م. د. كريمة نوماس المدني من جامعة كربلاء تحدثت قائلة:** تشرفنا بالمشاركة في مؤتمر الإمام الحسين عليه السلام الذي احتضنته العتبة العباسية المقدسة، وشاهدنا





م. ذكريات طالب حسين



م. حوراء غازي السلامي

ومحاولة ادراجها في البحوث العلمية التي تدرس في الجامعات الاكاديمية وهي خطوة جبارة من قبل القائمين على هذا المؤتمر، شكرنا وتقديرنا لكل من ساهم في إقامة هذا المؤتمر المبارك. **م. ذكريات طالب حسين تحدثت** قائلة:

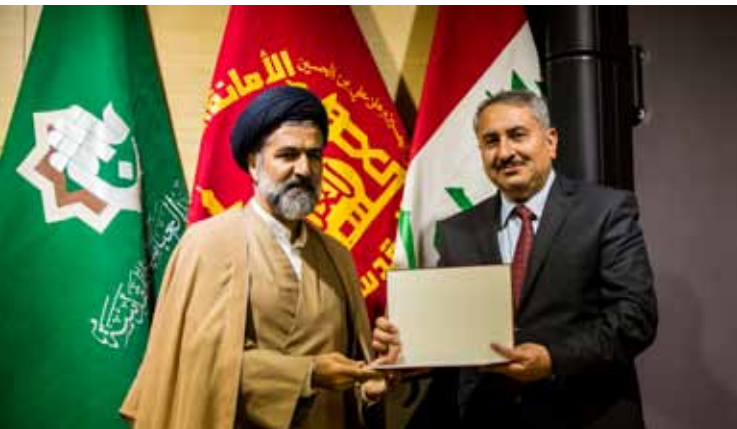
تعد شخصية الإمام الحسين عليه السلام من الشخصيات التي أحدثت ثورة

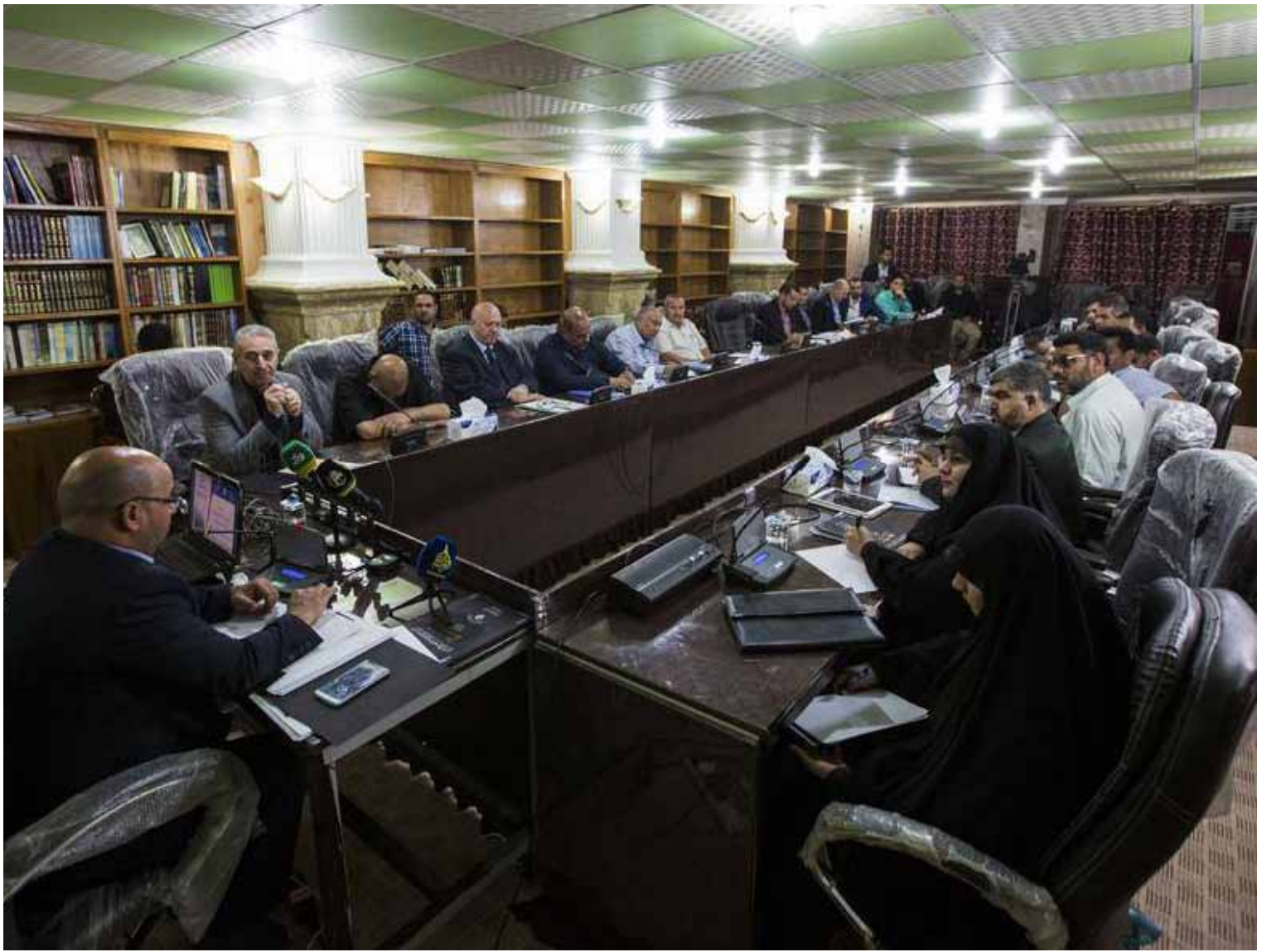
يريد أن يكون حراً في دنياه غير مستعبد من قبل الطغاة، دمت موفقين لكل خير، ولكل ما من شأنه خدمة المذهب.

م. حوراء غازي عناد السلامي من جامعة الكوفة تحدثت قائلة:

تشرفنا بالمشاركة في هذا المؤتمر المبارك الذي جمع الأفكار ووجهنا نحو هدف واحد ألا وهو الاستفادة من شخصية الامام الحسين عليه السلام

جهود واضحة التمسناها من قبل المنظمين لهذا المؤتمر من أجل الارتقاء بالبحث بالعلمي بشكل عام، وجانب آخر محاولة الاستفادة من هذه الشخصية الكبيرة التي غيرت مسار التاريخ تغييراً واضحاً ليس فقط على أتباع أهل البيت عليه السلام بل على الكثير من الشخصيات التي تدين بديانات أخرى، فهذه الشخصيات هي ملهمة لكل انسان





دارُ الرسول الأعظم (ﷺ)

يُقيم ورشة علمية حول السيرة النبوية المباركة..

ضمن فعاليات مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام)، أقام دارُ الرسول الأعظم (ﷺ) التابع لمركز العميد الدولي للبحوث والدراسات ورشة علمية توسّمت بـ (السيرة النبوية في هدي القرآن الكريم) اشترك فيها وحضرها عددٌ غفير من الأساتذة والأكاديميين من جامعات عراقية مختلفة.

استُهلّت هذه الورشة التي عُقدت بعد ظهر اليوم الخميس (٢١ ذي القعدة ١٤٣٧هـ) الموافق لـ (٢٥ آب ٢٠١٦م) بتوضيح موجز عنها بيّنه مديرُ الدار الأستاذ الدكتور عادل نذير، موضحاً الأهداف والغايات التي انبثق من أجلها هذا المؤسس البحثي، حيث بيّن: "أنَّ شخصية الرسول (ﷺ) هي شخصية عظيمة قدّمت لله (عزّ وجلّ) وللإسلام كلّ ما تستطيع، وبذلت كلّ ما في وسعها من أجل هداية البشرية الى طريق الصواب، ونحن كباحثين وأكاديميين نقف أمام واجب مقدّس، وهو إظهار هذه الشخصية بأبهى صورها؛ لأنّ بعض الأيادي حاولت أن تشوّه صورة هذه الشخصية، وتوصلها الى العالم بشكلٍ مغاير لما هو موجود".

وأضاف: "إنَّ إنشاء دار الرسول الأعظم (ﷺ) تشكّل يُراد منه أن يُعنى بهذه الشخصية العظيمة وطرحها بأسلوبٍ ورؤيةٍ جديدة تختلف عمّا تمّ طرحه من قبل، ولديه عدّة مشاريع منها مشروع يُعنى بالسيرة العطرة للنبي الأكرم محمد (ﷺ) بهدي القرآن الكريم، فالسيرة النبوية اليوم هي علمٌ قائمٌ بذاته في أقسام التاريخ، وهذا العلم هو ميدانٌ وساحة للعديد من المفاهيم، فنحن نريد لهذه السيرة أن تُكتب وتُدوّن بإطار القرآن الكريم؛ لكون أنّ هناك مسارات عديدة كُتبت بها هذه السيرة وكلّها تشوبها شوائب، ومن أجل تخليصها من هذه الشوائب يجب أن نعرضها على القرآن الكريم أي نذهب بالسيرة النبوية الى القرآن، وهناك خيارات منها أن نذهب بالسيرة الى القرآن بكاملها أو نذهب بها لروايات أهل البيت (عليهم السلام) ومن ثمّ نطرحها على القرآن الكريم، لنخرج بسيرة نبوية شريفة مشفوعة بعلوم أهل البيت (عليهم السلام) ومعرضة في نفس الوقت على القرآن الكريم".

بعد ذلك فُسح المجال للحاضرين والمشاركين أن يُدلوأ بدلوهم، وأن يدوّنوا ما جادت به أفكارهم من ملاحظات واستفسارات وغيرها من الأمور التي تصبّ في هذا المجال، حيث طرحت مجموعة من الأفكار المكتوبة في نهاية هذه الورشة بعد أن طُرحت بصورة علنية، من أجل الاستفادة منها في تقويم هذا المشروع والإسهام في تطويره.

على هامش مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) العالمي الأول العتبة العباسية المقدسة ترعى الاجتماع التشاوري الخامس لمذكرة العمل المشترك بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسة سمت الإيرانية



عُقد الاجتماع الخامس الخاص بمذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة التعليم العالي ومؤسسة (سمت) في مجال ترجمة الكتب الفارسية المتعلقة بالعلوم الإنسانية الى اللغة العربية بالإضافة الى التأليف المشترك بين الطرفين، حيث عُقد هذا الاجتماع على قاعة قسم التربية والتعليم العالي في العتبة المقدسة على هامش مؤتمر الإمام الحسين (عليه السلام) العالمي الأول، الذي يُقيم مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وجامعة كربلاء ومؤسسة دراسة وتأليف كتب العلوم الإنسانية الجامعية (سمت) الإيرانية والمقرر انطلاق فعالياته يوم غد الخميس.

مدير عام دائرة البحث والتطوير في الوزارة الدكتور غسان حميد بين قائلاً: تم عقد الاجتماع الخامس بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وبين مؤسسة (سمت) الإيرانية للاتفاق على مذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة التعليم العالي ومؤسسة (سمت)، وهذه المؤسسة العريقة معنية بترجمة الكتب العلمية في مجال العلوم الإنسانية بشكل خاص، وتتناول هذه المذكرة عدة محاور من ضمنها ترجمة الكتب العلمية الفارسية المهمة في مختلف التخصصات الى اللغة العربية، بالإضافة الى التأليف المشترك بين الطرفين وتلاقح الأفكار.

والتعاون، فقد تحولت هذه المذكرة الى مشروع له أهداف حيث أتيحت لنا فرصة لزيارة إيران اطلعنا من خلالها على التطور الموجود في هذا المجال، كذلك الاطلاع على آلية طباعة هذه الكتب وتدريب المنتسبين من قبل الطرفين، وربما ينتج عن هذه المذكرة السماح للطلبة العراقيين بإكمال دراستهم الجامعية في إيران وبالعكس.

من جانبه بين رئيس مؤسسة (سمت) لنشر وطبع الكتب المنهجية الدكتور أحمد أحمدي قائلاً: تم في اجتماع اليوم مناقشة مواضيع ترجمة الكتب التي تصدرها مؤسستنا الى اللغة العربية من أجل تدريسها في الجامعات العراقية، كما نسعى للعمل في مجال تأليف الكتب بشكل مشترك بين الطرفين خصوصاً في مجال العلوم الإنسانية، ونحن سعيون جداً بهذه الاتفاقية التي ستؤدي الى تبادل الآراء وتلاقح الأفكار وتعزيز وترسيخ التعاون الثقافى في مجال تطوير وتحديث الموارد المعرفية بشكل خاص، الذي يمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التربوية والتعليمية بما يعود بالفائدة على البلدين.

وفي ختام الاجتماع، قدم الجانبان شكرهما للعتبة العباسية المقدسة على الرعاية الكبيرة التي تقدمها لكل ما يخدم المسيرة العلمية والعمل على الرقي بها من خلال إقامتها للمؤتمرات والورش العلمية التي تصب في هذا المجال.

يتجلى..

النتيجة الحتمية

لجنة البحوث والدراسات

القسم الرابع

كتاب (الله يتجلى في عصر العلم):

النتيجة الحتمية/ جون كليفلاند كوثران:

من علماء الكيمياء والرياضة دكتوراه من جامعة كورنل - رئيس قسم العلوم الطبيعية بجامعة دولث - أخصائي في تحضير النترازول وفي تقوية التجسستن

قال لورد كيلفي: (إذا فكرت تفكيراً عميقاً فإن العلوم تأخذك إلى الإيمان بالله..)

أي التأمل الذكي في الكون سيؤدنا إلى التسليم بثلاثة عوالم: (المادة، العقل، الروح)

والكيمياء، مختصة بدراسة تحول المادة إلى طاقة وتحول الطاقة إلى مادة، وهي من العلوم المادية التي ليس لها صلة بعالم الروحيات.. فكيف إذن يتسنى للكيمياء أن تقدم دليلاً مادياً على وجود الروح الأعظم أو الله الذي خلق هذا الكون؟

وكيف ينتظر منها أن تختبر الفرض الذي يدعي أن جميع ما يحدث فيه يتم بالطريقة العشوائية؟ وقد أثبتت جميع الدراسات العلمية أن سلوك أي جزيء من أجزاء المادة مهما صغر أو تضاعف حجمه، لا يمكن أن يكون سلوكاً عشوائياً، بل إنه على نقض ذلك يخضع لقوانين طبيعية محددة.

وفي كثير من الأحيان يتم

اكتشاف القانون قبل اكتشاف أسبابه أو فهم طريقة عمله بفترة طويلة من الزمن، وعندما يتم أخيراً إدراك الأسباب، فإن أي أثر لفكرة العشوائية أو المصادفة في سلوك المادة أو الطاقة سوف يندثر اندثاراً تاماً.

ومنذ مائة وخمسين سنة تقريباً رتب العالم الروسي مانداليف العناصر الكيماوية تبعاً لزيادة أوزانها الذرية ترتيباً دورياً.. وقد وجد أن العناصر التي تقع في قسم واحد تؤلف فصيلة واحدة ويكون لها خواص متشابهة، فهل يمكن أرجاع ذلك إلى مجرد المصادفة؟

وكذلك تمكن العلماء بفضل هذا الترتيب أن يتنبأوا بوجود عناصر لم يكن البشر قد توصلوا إليها بعد، بل أمكن التنبؤ بخواص هذه العناصر المجهولة وتحديدتها تحديداً دقيقاً، ثم صدقت نبوءاتهم في جميع الحالات، فاكشف العناصر المجهولة وجاءت صفاتها مطابقة كل المطابقة للصفات التي توقعوها.. فهل يبقى بعد ذلك مكان للاعتقاد في أن أمور هذا الكون تجري على أساس المصادفة؟

إن اكتشاف مانداليف يسمى (القانون الدوري).. وهل يمكن أن نفسر على أساس المصادفة ما وصفه وتوصل إليه العلماء السابقون من تفاعل ذرات عناصر (أ) مع ذرات عنصر (ب) وعدم تفاعلها مع عنصر (ج) كلا..

انهم قد فسروا ذلك على أساس أن هنالك نوعاً من الميل أو الجاذبية بين جميع ذرات عنصر (أ) وجميع عنصر (ب).. ولكن هذا الميل أو الجاذبية منعدم بين ذرات عنصر (أ) وذرات عنصر (ج).

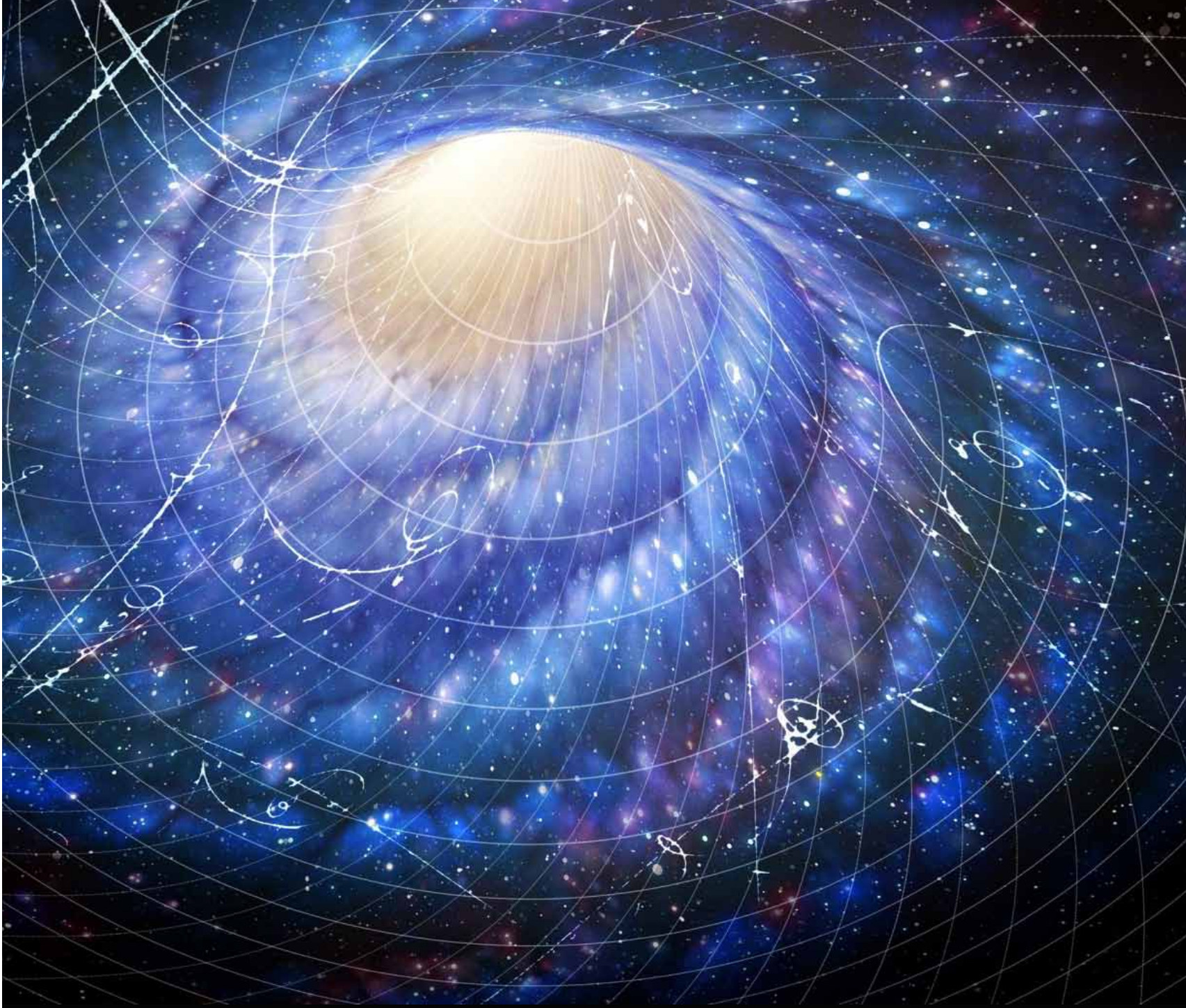
وقد عرف العلماء كذلك أن سرعة التفاعل بين ذرات المعادن القلوية والماء مثلاً تزداد بازدياد أوزانها الذرية.. بينما تسلك عناصر الفصيلة الهالوجينية سلوكاً مناقضاً لهذا السلوك كل المناقض.. ولا يعرف أحد سبب التناقض، ومع ذلك فإن أحداً لم يرجع ذلك إلى محض المصادفة.

انظر إلى العناصر الكيماوية المعروفة التي يبلغ عددها اثنين بعد المائة، ولاحظ ما بينها من أوجه التشابه والاختلاف العجيبة.. فمنها الملون وغيره الملون، وبعضها غاز يصعب تحويله إلى سائل أو صلب، وبعضها سائل والآخر صلب يصعب تحويله إلى سائل أو غاز، وبعضها هش والآخر شديد الصلابة، وبعضها خفيف والآخر ثقيل، وبعضها موصل جيد والآخر رديء التوصيل، وبعضها مغناطيسي، والآخر غير مغناطيسي، وبعضها نشيط والآخر خامل، وبعضها يكون أحماضاً والآخر يكون قواعد، وبعضها معمر والآخر لا يبقى إلا لفترة محدودة من الزمان، ومع ذلك فأنها جميعاً تخضع لقانون واحد هو القانون

الدوري؛ لأنها تتكون جميعها من نفس الأنواع الثلاثة من الجزيئات الكهربائية، وهي البروتونات الموجبة والالكترونات السالبة والنيوترونات والتي يعتبر كل منها ناشئاً عن اتحاد بروتون واحد مع إلكترون واحد.. وجميع البروتونات والنيوترونات التي بالذرة الواحدة تقع في نواة مركزية.

أما الإلكترونات فإنها تدور حول محاورها في مدارات مختلفة حول النواة وعلى أبعاد شاسعة منها مكونة ما يشبه مجموعة شمسية مصغرة.. وعلى ذلك فإن معظم حجم الذرة يعتبر فراغاً كما هي الحال في المجموعة الشمسية.

الفرق بين ذرة عنصر معين وعنصر آخر يرجع إلى الفرق في عدد البروتونات والنيوترونات التي بالنواة، وإلى عدد وطريقة تنظيم الالكترونات التي في خارج النواة. وعلى ذلك فإن ملايين الأنواع من المواد المختلفة سواء أكانت عناصر أم مركبات، تتألف من جزيئات كهربية ليست في الواقع إلا مجرد صور أو مظاهر من الطاقة. والمادة بوصفها تتكون من مجموعات من الجزيئات والذرات، والالكترونات والذرات ذاتها، والنيوترونات التي تتألف منها الذرات، والكهرباء والطاقة ذاتها، إنما تخضع جميعاً للقوانين معينة وليست وليدة المصادفة بحيث يكفي عدد قليل جداً من



ذرات اي عنصر للكشف عنه ومعرفة خواصه.. وعلى ذلك فان الكون المادي يسوده النظام وليس الفوضى، وتحكمه القوانين وليست المصادفة او التخبط.

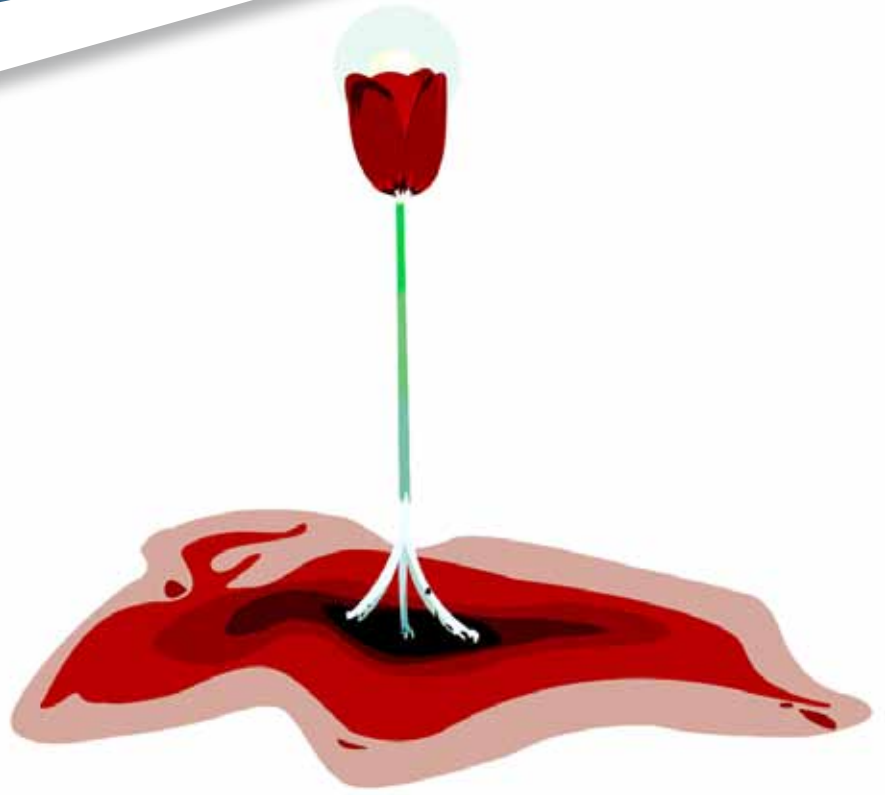
فهل يتصور عاقل او يفكر ان يعتقد ان المادة المجردة من العقل والحكمة قد اوجدت نفسها بنفسها بمحض المصادفة؟ او انها هي التي اوجدت هذا النظام وتلك القوانين ثم فرضته على نفسها؟ لا شك أن الجواب سوف يكون سلبيا.. بل ان المادة عندما تتحول إلى طاقة او تتحول الطاقة إلى مادة فان كل ذلك يتم طبقا لقوانين معينة،

والمادة الناتجة تخضع لنفس القوانين التي تخضع لها المادة المعروفة التي اوجدت قبلها. وتدلنا الكيمياء على ان بعض المواد في سبيل الزوال او الفناء، ولكن بعضها يسير نحو الفناء بسرعة كبيرة والآخر بسرعة ضئيلة.. وعلى ذلك فان المادة ليست أبدية، ومعنى ذلك ايضا انها ليست أزلية، إذ ان لها بداية.. وتدل الشواهد من الكيمياء وغيرها من العلوم على ان بداية المادة لم تكن بطيئة او تدريجية، بل اوجدت بصورة فجائية، وتستطيع العلوم ان تحدد لنا الوقت الذي نشأت فيه

هذه المواد.. وعلى ذلك فان هذا العالم المادي لا بد ان يكون مخلوقا، وهو منذ ان خلق يخضع لقوانين وسنن كونية محددة ليس لعنصر المصادفة بينها مكان.

فاذا كان هذا العالم المادي عاجزا عن ان يخلق نفسه او يحدد القوانين التي يخضع لها، فلا بد ان يكون الخلق قد تم بقدره كائن غير مادي.. وتدل الشواهد جميعا على ان هذا الخالق لا بد ان يكون متصفا بالعقل والحكمة، إلا ان العقل لا يستطيع ان يعمل في العالم المادي كما في ممارسة الطب والعلاج السيكولوجي دون ان يكون هنالك

ارادة، ولا بد لمن يتصف بالإرادة ان يكون موجودا وجودا ذاتيا.. وعلى ذلك فان النتيجة المنطقية الحتمية التي يفرضها علينا العقل ليست مقصورة على ان لهذا الكون خالقا فحسب، بل لا بد ان يكون هذا الخالق حكيما عليما قادرا على كل شيء حتى يستطيع ان يخلق هذا الكون وينظمه ويدبره، ولا بد ان يكون هذا الخالق دائم الوجود تتجلى آياته في كل مكان.. وعلى ذلك فانه لا مفر من التسليم بوجود الله خالق هذا الكون وموجهه.



من أدب الدفاع المقدس مبارك عليك العراق..

إعلام الدفاع المقدس - في جريدة صدى الروستين

التفت إليّ أرجوك لا تدر وجهك عني فأنا رباب، حبيبتيك، خطيبتيك، زوجة الغد، وأم اطفالك الحلوين الذين سيولدون في يوم ما؛ ليملاؤوا البيت حراكا، وكلما يزعجني احدهم سأهدده بك..

:- اعقل يا ولد وإلا أخبرت بابا عنك، وسيخافك ويجلس عاقلاً، هم عاقلون كأبيهم.. انظر إليّ أرجوك.. ارفع رأسك عالياً، فأنت أنت البطل الذي به افتخر وسيفتخر معي العالم كله، ستغبطني النساء حين يرين فرحتي التي لا توصف بك، سأقول لهن: انا تزوجت رجلاً بطلاً عراقياً مقاتلاً في الدفاع المقدس، ذهب زوجي ليقا تل دفاعاً عن شرف العراقيات.

انا رباب ابنة قيس زوجة المصور الحربي امجد عبد سالم الفنان الذي حمل الكاميرا بندقية عز وسلاح كرامة ليقف وقفة أبيه، التفت إليّ.. ارفع الرأس ولا تخدش خاطري، أنا لست وحدي، انا جئت مع أبي وامي، وإخوتي لأعاهد الله أمامك وأمامهم اني سأكون يا امجد لك القدم التي بترت هناك، ستتوكأ عليّ لتنهض.

لقد سألت عن قدمك فقالوا: زرعت في الجبهة راية من رايات النضحية، التفتت لي امرأة تسألني: وماذا تفعلين بها؟

:- أنا يا عمة سأضعها زينة في غرفتي، اعلقها كما تعلقون شجر الزينة، سأعلم ابنائي يقبلونها كل صباح..

:- هذه هوية ابيكم هذي زكاته..

الطبيبة تعاطفت معي وهمست في أذني: أقسم عليك بالحسين أن تدعوني في حفل زفافكما، قلت: دكتورة انت بها الآن، سيتم عقد القران هنا في مستشفى الكفيل، لقد حضرت اليوم عائلتي وعائلته، ومعنا شيخ رجل دين ليعقد لنا عقد القرآن، بكت الطبيبة وهي تقبلني: مبارك عليك العراق يا أختي...

لهذا انتقمتم منكم..!

صادق مهدي حسن - ناحية الكفل

غامر: الحمد لله.. كانت الأسئلة بسيطة واضحة هذا اليوم، وليست كأسئلتك يا أستاذ..! فرد الأستاذ مبتسماً: بُني العزيز.. لم تكن أسئلة اليوم بهذه البساطة أبداً.. ولكنكم اعتدتم على ما هو أصعب منها فتمكنتم من إجابتها، وأعدك أن سينجح الطلبة جميعاً ويحصلوا على أفضل الدرجات.. ولهذا انتقمتم منكم..!

مرّ أسبوعان.. أعلنت النتائج، فكانت نسبة النجاح كما تنبأ الأستاذ (١٠٠٪).

وازدادت كثافة الامتحانات الشاملة في أسابيع السنة الأخيرة. وفي الأسبوع الأخير، انفجر أحد الطلبة قائلاً: لماذا هذه الأسئلة المطولة الصعبة يا أستاذ.. أتريد أن تنتقم منا؟! ضحك المدرس وقال: لك الحق أن تسأل.. ولا لوم عليك أبداً يا عزيزي، ولكن لن أجيبك عن سؤالك هذا الآن.. قريباً جداً ستعرف الجواب بنفسك.

في يوم الامتحان النهائي، وجد الطلبة أستاذهم منتظراً خارج القاعة الإمتحانية ليتفقد أحوالهم ويستفسر عن إجاباتهم، وجاءه الطالب ذاته وقال بفرح

متنوعة من الأسئلة جعلت الطلبة في حالة ترقب وحذر من أي امتحان.. ومن أساليبه المتبعة أنه كان يحول محتويات المادة الدراسية بأكملها إلى أسئلة ذات مستويات متباينة، ويعيد امتحان الطلبة لعدة مرات؛ حرصاً منه كي يعيد طلبته مذاكرة المادة واستيعاب تفاصيلها بالأسلوب الأمثل..

اغتاظ الطلبة حتى وصل الضجر بهم إلى أن يقدموا شكاوهم لإدارة المدرسة من توالي الامتحانات عليهم، كان المدير متفهماً لوجهة نظر الأستاذ، فلم يأبه لما يجري، وامتص غضب الطلبة بذكاء،

اعتاد كثير من مدرّسي المراحل المنتهية على تنوع أساليب الأسئلة الإمتحانية، ووضع بعض الأسئلة الفكرية المتسمة بالصعوبة إلى حد ما لإثراء الطلبة علمياً وتهيئتهم لأداء الامتحان الوزاري على أتم وجه، وهو ما قد يؤيد أو يُعارض بحسب البيئة المدرسية والاجتماعية من عدة جهات يأتي في مقدمتها بعض الطلبة وأولياء أمورهم..

وهنا قصة طريفة بطلها أحد المدرسين المتفانين في عملهم: على مدار عام كامل، أبدع صديقي المدرّس في صياغة مجاميع



الإمام المنتظر المهدي
في خطبة الغدير

الأستاذ كامل حسين الجنابي

لقد أشار القرآن الكريم في بعض آياته أن هناك انقلاباً كونياً شاملاً في القيم والمواقع والقوة والسيادة والتقدم والعدالة والسعادة الاجتماعية، ويتم هذا الانقلاب الشامل عندما يتحكم المستكبرون في حياة الناس، ويستضعفون عباد الله تعالى ويسلبون الناس قيمهم وعقولهم وضمائيرهم، ويشيعون الظلم والفساد في حياتهم، وتصل البشرية إلى طريق مسدود، وعندئذ تتدخل الإرادة الإلهية لإنقاذ الناس.

وتحول القوة والسلطان من أيدي
الظالمين المستكبرين إلى أيدي
الصالحين المستضعفين وهي سنة
من سنن الله تعالى الحتمية عبر
التاريخ.

ويقود هذا الانقلاب الكوني
الشامل هو الإمام القائم المهدي
ﷺ من ذرية رسول الله محمد ﷺ
ومن ولد فاطمة عليها السلام، ومن الآيات
الكريمة التي أشارت إلى ذلك،

قوله تعالى: ((وَيُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ۚ وَنُكِنِّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ...))

﴿التقصص: ٥-٦﴾.

وقوله تعالى: ((وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي
الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ
يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ))
﴿الأنبياء: ١٠٥﴾.

وقال تعالى: ((وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا...))

النور: ٥٥ ﴿

- إن الإمام المهدي عليه السلام جاء ذكره
عن لسان النبي صلى الله عليه وآله وعلى لسان
الأنبياء الذين سبقوه، حتى إننا
نجد ذكر المهدي عليه السلام في التوراة
والإنجيل بالكناية والأسماء التي
قُصّت بالكتب السماوية.

- إن أحاديث رسول الله محمد ﷺ في المهدي ﷺ كثيرة تجاوزت الأربعين حديثاً، تبشر الناس بظهور المهدي ﷺ، وتبين أنه من ولد فاطمة، وأنه الإمام الاثنا عشر، والذي سيملاً الأرض عدلاً وقسطاً بعدما مُلئت ظلماً وجوراً.

- هذه الأحاديث الكثيرة التي قالها الرسول الأكرم ﷺ في المهدي (ع) أمام شخص أو مجموعة من الأشخاص، ثم تناقلها المسلمون.. ولكن ما قاله الرسول ﷺ بعد حجة الوداع في خطبة الغدير المباركة أمام ١٢٠ ألفاً من المسلمين، وجلهم من الصحابة والمسلمين الأوائل المقربين من النبي ﷺ وهي من أهم خطب الرسول ﷺ وآخر خطبة

رسمية له ﷺ إلى العالم أجمع،
واستغرقت الخطبة في غدير خم
نحو ساعة، وكانت مفصلة وشاملة،
وجاء فيها وبأمر إلهي تنصيب علي
بن أبي طالب عليه السلام أميراً للمؤمنين
وخليفة من بعده، ثم الإمامة في

ذريته من ولده، وبشرى بالإمام
المنتظر المهدي ﷺ.

- حجة الوداع: في السنة العاشرة للهجرة، أعلن النبي الأكرم ﷺ بشكل رسمي ولأول مرة النفير العام للحج، وسميت هذه السفارة بـ(حجة الوداع) قال العلامة

الأميني (رحمه الله) في موسوعة
الغدير ((يقال عنها: حجة الوداع،
وحجة الإسلام، وحجة البلاغ،
وحجة الكمال، وحجة التمام، وقال
الأميني إن الوجه في تسمية حجة
الوداع بالبلاغ هو نزول قوله تعالى:
((يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ..)) (المائدة/ ٦٧)،
كما أن الوجه في تسميتها بالتمام
والكمال هو نزول قوله تعالى: ((..
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي..)) (المائدة/ ٣)

(المصدر: الغدير - الأميني: ج١/ ص٢٥)
- كان الهدف من هذه السفارة، بيان ركنين من أركان الاسلام،

المهدي

- كما جاء في هذه الفقرة أن

الإمامة في ذرية النبي ﷺ هي من ولد علي ﷺ إلى يوم القيامة بقوله ﷺ: ((تُمَّ الْأَمَامَةُ فِي ذُرِّيَّتِي مِنْ وَلَدِهِ إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)).

- أكد نبي الله محمد ﷺ على حديث الثقلين، والذي قاله عند جبل عرفات، ومسجد الخيف، وخطبة الغدير، وعندما جاءه أجله، قال ﷺ: ((مَعَاشِرَ النَّاسِ، إِنَّ عَلِيًّا وَالطَّيِّبِينَ مِنْ وَلَدِي مَنْ صَلَّيْهِ هُمْ الثَّقَلُ الْأَصْغَرُ، وَالْقُرْآنُ الثَّقَلُ الْأَكْبَرُ، فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مُنْبِئٌ عَنْ صَاحِبِهِ وَمُوَافِقٌ لَهُ، لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ. أَلَا إِنَّهُمْ أَمَنَاءُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ وَحُكَامُهُ فِي أَرْضِهِ)).

- لقد وجه النبي ﷺ المسلمين إلى أن يتمسكوا بالثقلين، وهما كتاب الله تعالى وعترته أهل بيته (عليهم السلام)، وأنهما لن يضلّا أبداً، وبهذا فقد ساوى بين كتاب الله القرآن وأهل بيته ﷺ وأنهما معاً لن يفترقا حتى يردا عليه

من ولد علي ﷺ.

فقال ﷺ: ((مَعَاشِرَ النَّاسِ، إِنَّهُ آخِرُ مَقَامٍ أَقْوَمُهُ فِي هَذَا الْمَشْهَدِ، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَانْقَادُوا لِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّكُمْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ مَوْلَاكُمْ وَالْهَكُمُ، ثُمَّ مِنْ دُونِهِ رَسُولُهُ وَنَبِيُّهُ الْمُخَاطَبُ لَكُمْ، ثُمَّ مِنْ بَعْدِي عَلِيٌّ وَلِيُّكُمْ وَإِمَامُكُمْ بِأَمْرِ اللَّهِ رَبِّكُمْ، ثُمَّ الْأَمَامَةُ فِي ذُرِّيَّتِي مِنْ وَلَدِهِ إِلَى يَوْمِ تَلْقَوْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ)).

- يلاحظ في بداية هذه الفقرة، وفي معظم فقرات الخطبة الغديرية

تبدأ بـ ((معاشر الناس)) أي أنه يخاطب جميع الناس والبشر في كل العالم، وليس فئة معينة أو مجموعة أو قومية أو منطقة محددة، بل جميع الناس الحاليين والقادمين

في المستقبل؛ لأن الإسلام جاء لجميع العالمين في الأرض على مر العصور إلى يوم القيامة؛ لأنه خاتم الأنبياء والأديان السماوية، فخطبة الغدير موجهة إلى الأجيال الحالية والأجيال القادمة وإلى الخلق كلهم.

خطبة الغدير تطرق فيها إلى الإمام المهدي المنتظر ﷺ في بعض فقراتها..

بأمر إلهي أعلن الرسول الأكرم ﷺ الخلافة لعلي بن أبي طالب ﷺ من بعده، فقال ﷺ: ((لَأنَّهُ قَدْ عَلَّمَنِي أَنِّي إِنْ لَمْ أُبَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيَّ فِي حَقِّ عَلِيٍّ فَمَا بَلَّغْتُ رِسَالَتَهُ، وَقَدْ ضَمِنَ لِي تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْعِصْمَةَ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ اللَّهُ الْكَافِي الْكَرِيمُ. فَأَوْحَى إِلَيَّ: (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ - فِي عَلِيٍّ، يَعْنِي فِي الْخِلَافَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ - وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)).

- وبهذا فقد أكد النبي ﷺ الخلافة والإمامة من بعده لعلي بن أبي طالب ﷺ.

- وأشار الرسول الأكرم ﷺ بعد ذلك إلى أن الإمامة في علي ثم الإمامة في ولده إلى يوم القيامة، وعليه فإن الإمام المهدي المنتظر هو

ليتم بهما تبليغ الرسالة: أحدهما لتوضيح مراسيم ومناسك الحج بصورة عملية أمام الحجاج، والركن الآخر الخلافة والولاية على الأمة بعده لعلي بن أبي طالب ﷺ ولولده من بعده.

- وبعد أداء مناسك الحج، انصرف إلى المدينة، وعندما وصل إلى غدير خم في اليوم الثاني عشر من ذي الحجة، في السنة العاشرة للهجرة، هبط الأمين جبريل ﷺ من عند الله تعالى على رسول الله ﷺ

هاثقاً بالآية الكريمة: ((يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ..)) أي: في علي ﷺ بأن يقيم علي بن أبي طالب ﷺ إماماً على الناس وخليفة من بعده ووصياً له فيهم، والأئمة من ولده بعده.

- توقف النبي ﷺ عن المسير، وجمع قافلة الركب التي تضم ١٢٠ ألف حاج، وصلى بهم صلاة الظهر، وبعد الصلاة خطب فيهم خطبة شاملة مفصلة، وتسمى

الإمام المنتظر المهدي في خطبة الغدير

عَلَيْهِ السَّلَامُ

عَلَيَّ مِنْ بَعْدِي، ثُمَّ وَلَدِي مِنْ صُلْبِهِ
أَتَمَّةُ الْهَدْيِ، يَهْدُونَ إِلَى الْحَقِّ وَبِهِ
يَعْدِلُونَ.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ، مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ)، فِي نَزَلَتْ وَفِيهِمْ وَاللَّهُ
نَزَلَتْ، وَلَهُمْ عَمَّتْ، وَإِيَّاهُمْ خَصَّتْ،
أُولَئِكَ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفَ
عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ. أَلَا إِنَّ حِزْبَ
اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ.

أَلَا إِنَّ أَعْدَاءَهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
الْغَاوُونَ إِخْوَانُ الشَّيَاطِينِ، يُوحِي
بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ
غُرُورًا).

- رسول الله ﷺ قد بشر بأن
خاتم الأئمة هو القائم المهدي ﷺ
ووضح ما سيقوم به الإمام المهدي
ﷺ وقدراته، وهي من الله سبحانه

جَمِيعِ الْعَالَمِينَ)).

- إن الإيمان بالله تعالى الذي
وهبه الله سبحانه للرسول محمد
ﷺ ثم علي ﷺ ثم للأئمة إلى
القائم المنتظر المهدي ﷺ الذي
يهدي الناس عند ظهوره إلى
التوحيد والإيمان بالله (عز وجل)
والذي يأخذ بحق الله تعالى وبحق
أهل البيت ﷺ الذين اغتصب
حقهم من قبل بعض المنافقين
والمقصرين والمعاندين والخائنين
والظالمين من جميع الناس.

- في فقرة أخرى من خطبة
الغدير، وضع رسول الله ﷺ إن
الذي يريد الله سبحانه وتحيده
والإيمان به وحب الله سبحانه،
عليه أن يتبع الطريق المستقيم
الذي يوصل إلى الله تعالى وهم
الرسول ﷺ وعلي ﷺ والأئمة
من صلبه، فقال رسول الله ﷺ:
(مَعَاشِرَ النَّاسِ، أَنَا صِرَاطُ اللَّهِ
الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي أَمَرَكُمْ بِاتِّبَاعِهِ، ثُمَّ

- وبين رسول الله ﷺ أن نبيكم
خير نبي، ووصيكم علي ﷺ خير
وصي، وبنوه خير الأوصياء، وهم
الأئمة الاثنا عشر ﷺ، حيث قال:
(مَعَاشِرَ النَّاسِ، هُوَ نَاصِرُ دِينِ
اللَّهِ وَالْمُجَادِلُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، وَهُوَ
النَّقِيُّ النَّقِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِي. نَبِيُّكُمْ
خَيْرُ نَبِيٍّ وَوَصِيِّكُمْ خَيْرُ وَصِيٍّ وَبَنُوهُ
خَيْرُ الْأَوْصِيَاءِ)).

- بشر النبي ﷺ في خطبة
الغدير بالإمام المنتظر القائم
المهدي بصورة مباشرة وواضحة
بالاسم، عندما قال ﷺ في خطبة
الغدير:

((مَعَاشِرَ النَّاسِ، النُّورُ مِنَ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مَسْلُوكٌ فِيَّ، ثُمَّ فِي عَلِيٍّ
بْنِ أَبِي طَالِبٍ، ثُمَّ فِي النَّسْلِ مِنْهُ
إِلَى الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ الَّذِي يَأْخُذُ بِحَقِّ
اللَّهِ وَيَكُلِّ حَقَّ هُوَ لَنَا؛ لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ قَدْ جَعَلَنَا حُجَّةً عَلَى الْمُقْصِرِينَ
وَالْمُعَانِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ وَالْخَائِنِينَ
وَالْأَثِمِينَ وَالظَّالِمِينَ وَالْغَاصِبِينَ مِنْ

الحوض، وأن أهل البيت ﷺ هم
الأئمة الاثنا عشر، وآخرهم الإمام
المهدي المنتظر ﷺ، وأن أهل البيت
ﷺ هم أمناء الله تعالى في الناس
وحكامه في الأرض، والإمام المهدي
هو الإمام القائم الغائب عن العين،
والمنتظر ظهوره بأمر الله سبحانه.

- أكد رسول الله ﷺ على إكمال
دين الإسلام بإمامة علي ﷺ وولده
الاثني عشر، آخرهم الإمام القائم
المنتظر المهدي ﷺ إلى يوم القيامة،
وبذلك فقد أصبحت الإمامة شرطاً
من شروط الدين وأركانه، فقال
ﷺ: ((مَعَاشِرَ النَّاسِ، إِنَّمَا أَكْمَلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دِينَكُمْ بِإِمَامَتِهِ. فَمَنْ
لَمْ يَأْتُمْ بِهِ وَيَمْنَنْ يَقُومَ مَقَامَهُ مِنْ
وَلَدِي مِنْ صُلْبِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَالْعَرْضُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَأُولَئِكَ
الَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ،
(لَا يَخَفُّ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ
يُنْظَرُونَ)).

المهدي

وخاتمهم الإمام القائم المهدي المنتظر.

- ما علينا نحن معاشر المسلمين وموالي آل البيت (عليه السلام) أن نأخذ ونؤمن ونعمل بكل ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال تعالى: ((وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ)) النجم: ٣-٤.

وعلينا الدعاء دائماً بتعجيل ظهور إمامنا القائم المنتظر المهدي (عليه السلام) والانتظار، اللهم عجل لوليك الفرج، واجعلنا من مواليه والمستشاهدين بين يديه، إنك سميع مجيب.

(١) غرف الماء بيده: أخذه بها، وهذه إشارة لما أخذه علي (عليه السلام) من علوم النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) الكثيرة التي هي كالبحر العميق الذي لم يصل الناس إلى أعماقه.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِهِ الَّذِينَ هُمْ مِنِّي وَمِنْهُ إِمَامَةٌ فِيهِمْ قَائِمَةٌ، خَاتَمُهَا الْمَهْدِيُّ إِلَى يَوْمٍ يَلْقَى اللَّهُ الَّذِي يَقْدَرُ وَيَقْضِي)).

- وبعد نهاية الخطبة أخذ البيعة من الحاضرين، نزل جبرئيل بهذه الآية الكريمة عن الله تعالى: ((الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا...)) (المائدة: ٣).

- فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): ((اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى إِكْمَالِ الدِّينِ وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ وَرِضَا الرَّبِّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى بَرَسَاتِي إِلَيْكُمْ، وَالْوَلَايَةُ لَعَلِي بِن أَبِي طَالِبٍ بَعْدِي))

(المصدر: عيد الغدير أعظم الأعياد في الإسلام - إعداد مؤسسة إحياء تراث الشيرازي ط ٢٠٠٩ م ص ١٠).

هذا موجز ما قاله رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في خطبة الغدير بحق علي بن أبي طالب (عليه السلام) وفي إمامة الأئمة

وَكُلِّ ذِي جَهْلٍ بِجَهْلِهِ. أَلَا إِنَّهُ خَيْرٌ لِّلَّهِ وَمُخْتَارٌ. أَلَا إِنَّهُ وَارِثُ كُلِّ عِلْمٍ وَالْمَحِيطُ بِكُلِّ فَهْمٍ.

أَلَا إِنَّهُ الْمُخْبِرُ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمُشِيدُ لِأَمْرِ آيَاتِهِ. أَلَا إِنَّهُ الرَّشِيدُ السَّيِّدُ. أَلَا إِنَّهُ الْمَفُوضُ إِلَيْهِ.

أَلَا إِنَّهُ قَدْ بَشَّرَ بِهِ مَنْ سَلَفَ مِنَ الْقُرُونِ بَيْنَ يَدَيْهِ.

أَلَا إِنَّهُ الْبَاقِي حُجَّةٌ وَلَا حُجَّةَ بَعْدَهُ وَلَا حَقَّ إِلَّا مَعَهُ وَلَا نُورَ إِلَّا عِنْدَهُ.

أَلَا إِنَّهُ لَا غَالِبَ لَهُ وَلَا مَنْصُورَ عَلَيْهِ. أَلَا إِنَّهُ وَلِيُّ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحَكَمُهُ فِي خَلْقِهِ، وَأَمِينُهُ فِي سِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ.

- في آخر الخطبة، أخذ البيعة من الحاضرين بالكلام والقول، وأوصاهم أن يتمسكوا بما قاله (عليه السلام)؛ لأنه بأمر من الله سبحانه، قال (عليه السلام):

((معاشر الناس، أُمِرْتُ أَنْ أَخَذَ الْبَيْعَةَ مِنْكُمْ وَالصَّفَقَةَ لَكُمْ بِقَبُولِ مَا جِئْتُ بِهِ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي عَلِيٍّ

وأوصافه بالتفصيل.. وإنه سينقذ البشرية والعالم من الظلم والفساد إلى العدل والتسوط والسعادة والتقدم وقوة المجتمع.. فقال (عليه السلام): ((مَعَاشِرَ النَّاسِ، أَلَا وَإِنِّي مُنْذِرٌ وَعَلِيٌّ هَادٍ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ، إِنِّي نَبِيٌّ وَعَلِيٌّ وَصِيٌّ.

مَعَاشِرَ النَّاسِ، أَلَا وَإِنِّي رَسُولٌ وَعَلِيٌّ الْأَمَامُ وَالْوَصِيُّ مِنْ بَعْدِي، وَالْأئِمَّةُ مِنْ بَعْدِهِ وَلَدُهُ. أَلَا وَإِنِّي وَالِدُهُمْ وَهُمْ يَخْرَجُونَ مِنْ صُلْبِهِ. أَلَا إِنَّ خَاتَمَ الْأَئِمَّةِ مِنَّا الْقَائِمُ الْمَهْدِيُّ. أَلَا إِنَّهُ الظَّاهِرُ عَلَى الدِّينِ. أَلَا إِنَّهُ الْمُنتَقِمُ مِنَ الظَّالِمِينَ. أَلَا إِنَّهُ فَاتِحُ الْحُصُونِ وَهَادِمُهَا. أَلَا إِنَّهُ غَالِبُ كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ وَهَادِيهَا.

أَلَا إِنَّهُ الْمُدْرِكُ بِكُلِّ ثَارٍ لِأَوْلِيَاءِ اللَّهِ. أَلَا إِنَّهُ النَّاصِرُ لِدِينِ اللَّهِ. أَلَا إِنَّهُ الْفَرَّافُ (١) مِنْ بَحْرِ عَمِيقٍ. أَلَا إِنَّهُ يَسِمُ كُلَّ ذِي فَضْلٍ بِفَضْلِهِ



الأناية..

تركي عطية الزويني

يعيش الإنسان حياته المقرونة بالفرائض التي منحها الله (جلت قدرته) لعباده، وهو ملتفت الى ما هو جميل وحسن، ويبني نفسه ويعتاد عليها، فيعتبر نفسه قد تطرزت بالحب والمودة والسلام ومشاعر نبيلة يتبادل بها مع الآخرين، وكأنه خالي النفس من أية نزعة سلبية تتقابل مع تلك الصفات الحميدة، وقد تظهر هذه النزعة عند استفزازه، فإذا وجهت له حالة منها تثار حفيظته وينفعل ويرتعد وتتبدل شخصيته ويكون شخصاً آخر غير ما كان عليه من قبل، فبماذا يتهم.. ولماذا تثار حفيظته.. إن لم تكن تعيش معه هذه النزعة السلبية..!

لكن واقعيين ونبتعد عن المثاليات، ونذكر ما فينا وما لنا وما علينا، ولنسأل أنفسنا: هل هناك أناس ليست فيهم حالات سلبية ونفوسهم خالية منها؟ إذن، ما هي خواص النفس الأمارّة بالسوء، فكما أن نفوسنا ملمة بالفرائض الجميلة الطيبة، فأنها بالمقابل محفوفة بالمكاره..! وهذا ما بالإنسان بشكل عام، قال تعالى: ((وَمَا أَبْرَأُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ)) (يوسف: ٥٢) وما نريد الوقوف عندها ونخوض غمارها اليوم واحدة من تلك الفرائض وهي تتربع في نفوسنا، لكننا نتكر لها وهي الأناية، هذه الصفة البغيضة التي يستكرها كل إنسان، ولكن قل ما يخلو منها إنسان وأنا على يقين بأن الكل سيتفق معي ونسميها غريزة على اعتبار أنها من ضمن الموارث الأخلاقية التي ترتبط بالنفوس وعاشت معنا وستموت معنا.

أما إذا كان الأمر على غير ذلك ويختلف معي البعض ويعتبرها حالة مرضية، فإن كانت كذلك لماذا نسمح لها أن تعشعش في داخلنا؟ لماذا لا نقوم بطردها من نفوسنا ونترفع عنها؟ وإن لم تكن بهذه الدرجة وأمرها أهون من المرض لماذا نستكرها ولا أحد يسمح أن يقذفه ويتهمه بها؟

الأناية هي أن يهتم الإنسان بنفسه دون غيره ويفضل مصلحته على سواه، فنفسه هي المطمح الأسى في حياته ومصلحته الغاية القصوى في دنياه بحيث لا يترك كبيرة ولا صغيرة إلا يبادر لضمها إليه، ويحتكرها حتى وإن كانت حاجته اليها غير ضرورية؛ لأنها ستنتفعه في نظره القاصر في المستقبل حتى وإن كانت تخدم أخاه أو صاحبه في وقتها، وكما يقول المثل الشعبي: (كلمن يزيح النار لكرسته) وهذه من أسوأ مشاعر الإنسان، وأمر مخجل لأنه اهتم بنفسه وفضل مصلحته على أخيه، كما أنه لا يترك أي شيء فيه فائدة يؤثر به صاحبه ولا يتمنى حصول غيره على تلك الفائدة، فيحتكر كل شيء لنفسه وهو



يتباهى به ويتشاطر على الحصول عليه ويتفائل به ولا يسمح لغيره بالمطالبة، وقد يتفاقم هذا المرض فيكون حسداً، وقد قيل: إن الحاسد إذا رأى عشرة شمت وإذا رأى نعمة بهت، حيث يعطي لنفسه اللثيمة الأولى في كل محصلة .

لقد حارب الإسلام الأنانية وكافحها مكافحة لا هوادة فيها، حيث بنى مبادئه وتعاليمه على المصالح العامة والمنافع المتبادلة وركز أسسه على القاعدة العظيمة التي صدع بها صاحب الرسالة العظيمة نبي الرحمة محمد ﷺ: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه المؤمن كما يحب لنفسه)".

وقد ازداد الأمر سوءاً إلى

الأناني الذي ينكر وجود هذا المرض في نفسه وأنكر وجحد وجوب تبادل المنفعة وسنة الرسول الكريم ﷺ وقد ابتعد عن الإيمان بالله (جلت قدرته) وكما قال: (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحَمَّلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرَكَهُ يَلْهَثُ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف: ١٧٦)،

وبذلك سيكون منبوذاً بين أقرانه من أفراد المجتمع البشري ووضعه لا يحسد عليه وستكون عاقبته أسوأ من أفعاله ولا يُذكر بخير، والأناني لا تطاق معاشرته؛ لأنه سيكون منافقاً متقلباً يميل مع رياح

الطمع، ولا يتمنى الخير لصاحبه وسيكون مصدراً للعدوى، وتركه أولى من التواصل معه؛ لأنه يفتقر إلى المروءة وبعيداً عن الإنصاف والواقعية، وبذلك ستعكس كل سيئاته على صاحبه وسيتأثر بها وسيصاب هو الآخر بما أصيب به صاحبه، قال أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

صاحب أخا تحظى بصحبته فالطبع مكتسب من كل مصحوب كالريح آخذة مما تمر به

نتنا من النتن أو طيبا من الطيب وما أكثر أهل الأنانية، لكن لا يقدر أحد على تقديم الموعظة إليه؛ لأنه سيقوم الدنيا ولا يقعدها وينفعل ويفتخر بنفسه ويعتبر نفسه

هو المعلم للإحسان والواعظ وليس سواه، فنذكره بقول أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام:

لا تنه عن خلق وتأتي بمثله × عار عليك إذا فعلت عظيم

وقول أبي الأسود الدؤلي: يا أيها الرجل المعلم غيره

هلا لنفسك كان ذا التعليم تصف الدواء لذي السقام وذي الضنا

كيمما يصبح به وأنت سقيم ونراك تصلح بالرشاد عقولنا

أبدأ وأنت من الرشاد عديم

أبدأ بنفسك وانتهها عن غيرها

فإذا انتهيت عنه فأنت حكيم



مصنع الكفيل للمياه الصحية

جودة وامتياز في المنتج... ثقة وأمان للمستهلك



الاستاذ حيدر عبد الغفار

التي يتم سحبها من الآبار؛ وذلك لغرض الحفاظ على المعادن المفيدة لجسم الانسان، وعدم استخدام مياه الاسالة؛ وذلك لأنها تحتوي على مادة الكلور الذي يؤدي الى تكوين مادة مسرطنة عند اختلاطه بالأوزون والأشعة فوق البنفسجية. تبدأ عملية التصفية بنقل المياه المسحوبة من تلك الآبار الى خزانات تقوم بعملية ترسيب المياه لتنتقل بعد ذلك إلى مرحلة الفلترة من الشواب العالقة في تلك المياه، ثم تنتقل بعدها الى خزانات لتتم عملية ترسيب أخرى؛ وذلك لضمان خلو المياه من الشوائب العالقة بها، تنتقل بعد ذلك الى مرحلة التصفية من الروائح العالقة، وتتم

ومن ضمنها معمل تصفية وتحلية الماء، الذي تم انشاؤه بطرق حديثة، باستخدام الوسائل العصرية، ومن شركات تمتلك خبرة طويلة في انجاز مثل هذه المشاريع، وقد باشرت شركة الكفيل للاستثمارات العامة بتجهيز المعمل بالخطوط الانتاجية، وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة.

وتابع قائلاً: تمر مرحلة التصفية بعدة مراحل أولها هي تصفية المياه

من معينه الخالد قلوب المحبين المواليين.. منتج اخذ مساحة واسعة في السوق، حتى اصبح محط الثقة للكثير من المواطنين ليس في مدينة كربلاء المقدسة وحسب بل اكثر المحافظات العراقية.

وللتعرف على الجوانب المتعلقة بالمصنع ونتاجه لهذه المياه الصحية، صدى الروضتين كان لها لقاء مع مدير المصنع الأستاذ حيدر عبد الغفار كاظم ليتحدث قائلاً:

تحرص الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة على تقديم أفضل الخدمات لزائري المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، من خلال انجازها لمشاريع حيوية،

تقرير: أحمد الحسنائي

يعد مصنع الكفيل للمياه الصحية من المنتجات التي لاقت رواجاً كبيراً في السوق المحلية؛ نتيجة لما يمتاز به هذا العنصر الأساسي في حياة المواطن من مواصفات عالية الجودة، ولأجل تقديم منتج مضمون للمواطن، انطلقت فكرة انشاء مصنع خاص لإنتاج مياه شرب صحية معقمة، وفق اعلى درجات الجودة المعتمدة عالمياً، فما كان من الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة إلا أن تتطرق بهذا المشروع ليكون مباركاً بلقب صاحب المرقد الطاهر المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) ساقى عطاشى كربلاء، وليسقي



وتقدر كمية الإنتاج ما بين (٢٥٠٠٠) الى (٣٠٠٠٠) صندوق يحتوي الواحد منها على (٦٠) عبوة، فيما يخص جودة المياه، وتأكيذاً على ما ذكر، فإن هذه المياه تم اخضاعها الى عملية فحص من قبل جهات حكومية، ووجد أنها مطابقة للمواصفات المعتمدة عالمياً، وأمانة على صحة الانسان، وعلى ضوء ذلك تم التعاقد مع شركات تعمل في العراق لتجهيزها بالمياه منها الشركة الكورية العاملة في مصرفى كربلاء النفطى، وغيرها من الشركات الأخرى.

مضيفاً: يتم انتاج الاحجام المختلفة من العبوات منها الاقداح، وأيضاً العبوات سعة (١٩ لتراً) وأيضاً ذات (٧ لترات) ذات الاستخدام الواحد حيث لا يمكن استخدامها اكثر من مرة؛ نظراً لما قد يتكون من البكتيريا الضارة بصحة الانسان، فضلاً عن ذلك

وليكون المنتج بمواصفات جيدة يعتمد مصنع مياه الكفيل على مواد أولية ذات جودة كبيرة ومن منشأ عالمية رصينة بدءاً من مادة الكارتون الخاص بالتعبئة، وأيضاً المادة المستخدمة بتصنيع الاقداح هي ذات جودة عالية وغير معرضة الى عملية التدوير، وكل هذه المراحل تم استحصال موافقات وشهادات من قبل الجهات الحكومية المختصة منها: جهاز القياس والسيطرة النوعية، وأيضاً وزارة الصحة، الأمر الذي أدى الى بناء الثقة بهذا المنتج.

يذكر أن دخول الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة للسوق المحلية هو لتقديم منتج منافس للبضاعة المستوردة، ومضمون للمواطن العراقي من حيث الجودة؛ حفاظاً على صحة الفرد.

هذه العملية بواسطة مادة الفحم. مضيفاً: يتم نقل هذه المياه التي مرت بتلك المراحل الى خزانات لحفظها من اجل المباشرة بعد ذلك بسحب الاملاح الموجودة فيها، حيث تتم هذه العملية بتمرير المياه من خلال (ممبرينات) وهي أجهزة خاصة لتصفية المياه من الاملاح.

ومن الجدير بالذكر فإن المياه التي تؤخذ من المصدر وهي الآبار تحتوي على نسبة املاح ما يقارب (٢٠٠٠TDS) وهي نسبة كبيرة جداً، فبعد عملية التصفية يتم إيصال تلك النسبة الى (١٩TDS) وهو فرق كبير جداً، فالغرض من هذه العملية هو جعل المياه المنتجة متطابقة للمواصفات المعمول بها عالمياً.

بعد ذلك يتم تعقيم المياه بواسطة غاز الأوزون، ليصل الى مرحلة تعرضه الى الاشعة فوق البنفسجية ليتم تعقيقه، الى هذه المرحلة تكون المياه صالحة للشرب، تنتقل بعدها الى مرحلة التعبئة، والتي تتم بواسطة أجهزة وآلات متطورة من منشأ عالمية رصينة، فماكينة التعبئة من تركيا، وماكينة التغليف من إيطاليا.. وهذه الأجهزة جميعها مطابقة للمواصفات العالمية، فضلاً عن ذلك، فأنها تحتوي على فلاتر تساعد على قتل البكتيريا الهوائية؛ وذلك لضمان عدم اختلاطها مع المياه المعقمة، لذلك نحرص على أن يكون المصنع مغلقاً وبعيداً عن الأجواء الخارجية.

بعدها تنطلق عملية التعبئة حيث تكون هنالك عملية تعقيم نهائية بعد التعبئة في الاقداح وقبل التغليف بواسطة الاغلفة المصنوعة من مادة الالمنيوم، بعد انتهاء تلك المراحل يتم تسويق المنتج الى السوق المحلية.



الصداع النصفي والشقيقة من مشكلات شاشات اللابتوب

السيد عبد الملك كمال الدين

المدنية بتطوراتها وإبداع مهندسي الاتصالات الحديثة الليزرية موضوع ذو جنبتين إيجابية بزيادة معلوماتية الاتصالات سواء كانت صحية أو غذائية أو هندسية أو عسكرية أو مناخية، فكل هذا الكم الهائل من الأحداث والأخبار المتسارعة في جميع دول العالم جعلت من هذا الكون الرحب عبارة عن قرية، فأصبح بالإمكان الاطلاع بكل ثانية على جديد الاختراعات بسهولة ويسر، وذلك بمجرد لمسة على لوحة الجهاز الحساس، لينبئك بغريب وعجيب المعلومات من أقصى العالم إلى أقصاه. ومؤكد أن البشرية بحاجة ماسة للإطلاع على هذه الوفرة المعلوماتية سواء للمتعة وزيادة المعلومات أو للتطبيق العملي بجميع الاختصاصات، وهذه بلا شك أهمية قصوى في شتى ميادين العمل اليومي والإنسان صاحب الحاجة قد تغنيه معلومة ما في إكمال دراسة أو بحث بسهولة ودون متاعب تذكر. إن ما ذكرته نبذة بسيطة عن فوائد علم الاتصالات الانترنيتية التي تجوب فضاء الكون المترامي الأطراف، وهذا كنز لا غنى عنه للمختص في أبحاث الفضاء والتكنولوجيا والصحة والبيئة وجميع مناحي العلوم والآداب. إن استعمال أصحاب الخبرة في عموم هذه الأنشطة عارفين مدركين لفوائدها ومخاطرها، لذا حصنوا أنفسهم قدر المستطاع لتجنب مخاطرها. أما الآخرون، ممن اتخذوا هذه الأجهزة للمتعة واللهو، فعليهم أن يدركوا أن الشاشات فائقة الوضوح

في أجهزة اللابتوب يمكن أن تسبب ضرراً مؤكداً للعين أولاً ولأجهزة المجسات المتصلة بالدماغ.. وأن هامشاً من هوامشها ضمور في شبكة وقزحية العين مما يسبب ألماً وتشوشاً في الرؤيا وضعفاً في التركيز. أما الدماغ فينعكس ذلك عليه بالصداع الوقي أو لازمة الألم النصفي في حالة طوال مدة استعمال هذه الأجهزة، وهذا يظهر جلياً عند كبار السن، ومن الذين هم أصلاً يعانون من تعب في الرؤيا وتشوش في الدماغ (الدوخة) وهذا اصطلاح متعارف عليه وهنا يجب أن تراءى كثافة النقاط في البوصة الواحدة، كذلك تركيزهم على مقياس الشاشة وعدد (البكسلات) فيها، وفي حالة ارتفاع كثافة النقاط فستظهر

خطوط الكتابة بحجم صغير جداً، وهنا ستكون حالة مؤكدة لحدوث تعب في العين وصداع مؤلم قد يكون متقطعاً أو مستمراً حسب سلامة المستعمل للجهاز. ويحبذ أن تضبط كثافة النقاط على قيمة تبلغ (١٢٠) نقطة في البوصة، وهذه تمثل حالة وسطية لا بأس بها لسلامة المستعمل أما في حالة استعمال شاشة (١٠) بوصة تكون قيمة النقاط (١٥٥) في البوصة الواحدة، فإذا تنازلت قيمة النقاط فسيُسبب ذلك ضرراً وألماً يبدأ من العين ويستقر في الدماغ.. حقيقة هذه التفاصيل ليست سهلة الإدراك والتطبيق عند العموم إلا في حالة الخبرة، لذا ينصح بالاستعانة بأهل الخبرة لتجنب هذه المتاعب في استعمال عموم هذه الأجهزة العادية والليزرية.



اهمالها يعتبر شبه القضاء على صحتك

اعداد: علاء انذار العلي / بكالوريوس تربية رياضية

بينت دراسة بخصوص النشاط الجسدي اليومي وفائدته لصحة الانسان، وأكدت بأنه يفيد من الوقاية لكثير من الامراض منها السكري، الجلطات الدماغية، مرض القلب، سرطان القولون والثدي.. الخ.. ومن الأمراض المزمنة والجلدية أيضاً. وعليه يجب ممارسة الرياضة على الاقل نصف ساعة يوميا، اضافة الى الاعمال المنزلية وبالمقارنة مع الأشخاص الذين يمضون أوقاتا طويلة في الجلوس فهم عرضة لكثير من الامراض، ويجب الحذر من كثرة تعرض الرياضيين لأشعة الشمس تجنباً لأمراض الجلد. وكشفت دراسة اخرى على أن ممارسة التدريبات الرياضية بانتظام تقلل من مخاطر الإصابة بأنواع عديدة من السرطان، حيث ان الاستمرار في ممارسة نشاط بدني منتظم والحفاظ بذلك على اللياقة البدنية يسهمان في التقليل من خطر الإصابة لكثير من انواع السرطان. ويحرص الرياضيون على تقوية منطقة الجذع لديهم، لكن الخبراء يرون أن تقوية الجذع أمر مهم حتى للناس العاديين حيث أن الجذع في الأساس هو نقطة الارتكاز لكل الحركات؛ لأن النشاط الرياضي يضع مجهودا على الجذع وكلما كان مستقرا كان ذلك أفضل لحماية العمود الفقري من الضغط ولنقل القوى خلال الأنشطة الرياضية. ومن بعض التمارين المفيد لتقوية الجذع: قم بالنزول على يديك وركبتيك وقم بفرد الساق اليسرى للخلف والذراع الأيمن للأمام في آن واحد، ثم عد إلى وضعية البداية وافعل بالعكس.

وبالتالي، فإن الرياضة بشكل عام مفيدة للحفاظ على الوزن والوقاية من السمنة ومن الإصابة بالسكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، وتعمل على تقوية عضلات الجسم والتخفيف من مشاكل امراض المفاصل والروماتيزم وهشاشة العظام وتحسين الحالة النفسية والمعنوية وتساعد على التخفيف من القلق والاكتئاب والمشاكل النفسية.



شعبة الصوت الحسيني التخصصية حناجر تصدح بالخدمة الحسينية الخالدة

الشعبة؛ لغرض احتضان الطاقات والمواهب الصوتية الحسينية والقرآنية الموجودة في المجتمع العراقي. عمل الشعبة تخصصي بطبقة الصوت، لذلك هي تعنى بكل الطاقات الصوتية التي تريد أن تطور طبقات صوتها: كالمسرحيين والإعلاميين ومقدمي البرامج وغيرهم.

وبما أنني أخصص في علم الصوت والموسيقى، خريج أكاديمية الفنون الجميلة في جامعة بغداد.. لذا ارتأينا أن نطرح هذا الموضوع على سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) المتولي الشرعي على العتبة الحسينية المقدسة، فوافق على تأسيس هذه

ومن هنا كان المنبر الحسيني الشرارة الأولى والمحيط الأشمل والعطاء الأعظم الذي حافظ على استمرار التدفق الولائي معالجا كل ما يطرأ عليه من محدثات أو يستجد فيه من تطورات. وتحت هذا الإطار شكلت العتبة الحسينية المقدسة شعبة متخصصة بتنمية قدرات المواهب والطاقات الحسينية الواعدة خدمة للدين والمذهب والمجتمع.

صدى الروضتين قامت بتغطية شاملة لكل مفاصل العمل في هذه الشعبة المباركة والتقت بفضيلة الشيخ مهدي عبد الرضا الخزاعي رئيس شعبة الصوت الحسيني التخصصية التابعة إلى قسم النشاطات العامة، ليتحدث عن

للمنبر الحسيني أثره وحسه وحلاوته الإيمانية، وهو إشعاعة دينية، ولفتة تربوية، وتركية روحية، تفيض على الناس لطائف وإشراقات.. ومن نعمة الله تعالى أن جعل هذا المنبر نافذة المجتمع على الخير، وإشراقتهم المعرفية، التي لا مناص منها، حتى من لا يعرف المحاضرات والدروس، ولم يشم رائحة العلم، يجد نفسه مضطراً لحضور منارة المجلس المشعة، والإصغاء لترنيماته العذبة، وتوجيهاته الأسرية... كل ذلك يدفع المسؤولين في العتبات المقدسة لتنمية المنبر والارتقاء بحديثه ودوره التوجيهي، وأن يكون الخطيب المتحدث أو الرادود الحسيني على مستوى المهمة وحسه التثقيفي الذي يستطيع أن يرتقي بالناس والمستمعين أخلاقياً وسلوكياً وفكرياً من جانب، والجانب الآخر الحث على إحياء أمر أهل البيت (عليه السلام) وبيان فكرهم وإظهار مظلوميتهم.

متابعة: طارق الغانمي



الرادود متفهماً ولديه ثقافة دينية وتاريخية وشعرية، وهذا ما أكد عليه مجموعة من الرواديد الكبار أمثال الملا جاسم النويني، والملا باسم الكربلائي، والملا عبد الأمير الأموي خلال حفل (مسابقة كربلاء الكبرى) التي جرت مؤخراً في العتبة الحسينية المقدسة بتاريخ (١٥ شوال ١٤٣٧ هـ الموافق لـ (٢٠ تموز ٢٠١٦ م)، والتي أكدوا فيها على أن يكون مستوى الرادود الحسيني على مستوى عال من الثقافة الدينية والأخلاقية والشعرية.

صدى الروضتين: ما هو رأي الرواديد الكبار اللذين يعتبرون من الرعييل الأول بخصوص (مسابقة كربلاء الكبرى)؟

وجدنا الفرحة عمت وجوههم، وتفاءلوا بأن يكون هذا المشروع مشروع خير وحسن فأل لهذا الجيل الذي جاء بعدهم، كما قدموا الشكر والتقدير الكبير لهذه الشعبة على

أطوارهم وأشعارهم مع صاحب المصيبة العظمى سيد الشهداء عليه السلام والتضحية الكبرى التي قدمها في سبيل الله تعالى ونصرة الإسلام؛ لذلك توجب علينا أن ننشئ رادوداً يتناسب عطاؤه وأداؤه بالمستوى الذي يتناسب مع المصيبة الحسينية، ونبعد عن كل الأطوار التي تكون قريبة من الرقص واللهو؛ لأن هذه الأطوار لا تتسجم مع حجم المصيبة التي وقعت على أهل البيت عليه السلام.

علينا أن نأتي إلى التراث الزاخر، ومن ثم نحكي هذا التراث، ثم نبعث هذا التراث بوضع ينسجم مع الخط الذي أسس من أجله، وبالتالي يكون هناك حكم عام لهذه القضية متمثلاً بالناس والشارع الحسيني ليحكم على هذا الرادود من خلال القصيدة التي يلقيها، ومن خلال الطور الذي يندب به.

لذلك نسعى إلى أن يكون

بالردات الحسينية والتي تختلف عن المقامات الصوتية للقارئ القرآن الكريم، وكذلك تدريب الطلبة على أوزان الشعر المختلفة المتعلقة بالمنبر الحسيني، حيث يوجد أساتذة مختصون بتعليم الأوزان الشعرية؛ باعتبار الرادود الناشئ أو الهاوي ليست لديه معرفة بالأوزان، لذا انطلقت الشعبة بهذا العمل من أجل وضع الأسس الصحيحة لهؤلاء الرواديد. كذلك تعليمهم المقامات والأطوار الحسينية الأصيلة: كالمقامات التي قرأ بها الرادود الكبير حمزة الزغير (رحمه الله)، والملا عبد الرضا النجفي، والمرحوم ملا وطن، والملا جاسم النويني، وغيرها من الأطوار التي تتسجم مع القضية الحسينية.

صدى الروضتين: ما هو الهدف الذي تسعون إليه؟

نهدف إلى تخريج نخبة طيبة من الرواديد الحسينيين، تتسجم

(٣٠) سنة فهذا أصبح رادوداً متمرساً لا يحتاج إلى دورات.. كما لدينا دورات للأشبال أصحاب المواهب من دون سن (١١) عاماً... ومن خلال عملنا، وجدنا أقبالاً شديداً من قبل الناس لتسجيل أبنائهم في هذه الدورات لغرض صقل مواهبهم صقلاً جيداً، ويصبح رادوداً مبدعاً في هذا الجانب.

كما وضعت الشعبة برنامجاً لخدمة المسيرة الحسينية بحيث أقامت دورات طوال الفترة الماضية ومنها دورة الزهراء عليها السلام، وتم تخريج ما يقارب (٢٥) رادوداً من أهالي مدينة كربلاء، ووضعنا دراسة متكاملة لمدة سنتين للمجموعة من الرواديد الفتيان والأشبال.

هذه الدراسة شملت التدريب على الصوت، وفتح الحنجرة، وتدريب على النفس العميق، وتعليم المقامات الصوتية الخاصة



ثانياً: وحدة تطوير الطاقة التنفسية (مهارة النفس). الذي يعطى إليه لزيادة قابليته التحليلية.

تهتم بتطوير مهارة النفس، خامساً: وحدة معهد لبنان ولحد الآن نبحث عن أستاذ الصوتي:-

متخصص بهذا الجانب، وإن شاء هذه الوحدة تم إنشاؤها في جنوب لبنان تهتم بتطوير الطاقات الصوتية هناك، لوجود كم هائل من الرواديد في ذلك البلد العزيز

والموالي لأهل البيت عليه، وتكون هذه الوحدة من مدرب صوت، والأطوار العزائية:

وهي تهتم بتطوير المقامات الصوتية والأطوار العزائية، ومدرب نفس، ومدربة بتطوير الأصوات العزائية النسائية.

ومسؤول عنها الأستاذ الملا ياسين سادساً: وحدة الإنشاد الحسيني الوائلي وهو مختص بهذا الجانب. للفتيان والأشبال وهي في طور التأسيس والإنشاء.

رابعاً: وحدة التحليل الصوتي:- تختص هذه الوحدة بجمع الأصوات الحسينية القديمة ويتم

التحليل من خلالها بفرز المقامات التحليل من خلالها بفرز المقامات الصوتية الغنائية عن المقامات العزائية، ولديها عمل آخرائه أثناء قيام الدورات الصوتية للمتدرب

يتم وضع نص صوتي أو مسجل وعليه يقوم المتدرب بتحليل النص

المهدي الكربلائي (دام عزه) وهو

حسن التوجيه والتدريب والأخلاص للفضيلة الحسينية المباركة. للفتيان، ومثلها من فئة الشباب للاشتراك في المسابقة.

صدى الروضتين: أهم الأنشطة الخارجية التي قامت بها الشعبة؟ **صدى الروضتين: هل توجد مناهج أكاديمية لهذه الدورات؟**

لدينا مشروع (المسابقة الوطنية الكبرى) للسنة الثانية على التوالي، انطلق هذا المشروع في العام الماضي، وقمنا به بعد زيارة كافة المحافظات الجنوبية والوسطى، بالإضافة إلى بعض المحافظات الشمالية كمحافظة السلبيمانية وكركوك، بحيث كانت هناك زيارات ميدانية لكل المحافظات، وتم المسح الميداني لكل الأصوات الحسينية، ووجدنا هناك عددا هائلا من الأصوات الجميلة التي تستطيع أن تخدم القضية الحسينية، وهذه المسابقة ستكرر في هذا العام للمرة الثانية، وسوف نذهب أيضاً إلى تلك المحافظات لإجراء الاختبارات والفحوصات على الأصوات وسيتم ترشيح من كل محافظة ثلاثة أصوات من فئة

صدى الروضتين: ما هي الوحدات التي تتكون منها هذه الشعبة المباركة؟

الشعبة تتكون من ست وحدات وهما:

أولاً: وحدة تطوير الطاقة الصوتية (مهارة الصوت):-

تختص هذه الوحدة بتطوير طاقة الصوت، وفتح الطبقات الصوتية الثلاث والاطلاع عليها وهما (القرار والجواب وجواب الجواب)، وهذه الشعبة لديها أستاذ متخصص في هذا الجانب.

تختص هذه الوحدة بتطوير طاقة الصوت، وفتح الطبقات الصوتية الثلاث والاطلاع عليها وهما (القرار والجواب وجواب الجواب)، وهذه الشعبة لديها أستاذ متخصص في هذا الجانب.

تختص هذه الوحدة بتطوير طاقة الصوت، وفتح الطبقات الصوتية الثلاث والاطلاع عليها وهما (القرار والجواب وجواب الجواب)، وهذه الشعبة لديها أستاذ متخصص في هذا الجانب.



شعائر الله تعالى التي هي من نفكر ونستشعر المصيبة وما جرى في كربلاء.

كما أن هذا الصخب هو من أفعال بني أمية (عليهم اللعنة والعذاب) حينما استقبلوا سبائا آل الرسول ﷺ، وهو من تعبيرات الفرح وليس الحزن، وهذا لا ينسجم مع حجم التضحية الجسيمة التي ضحى بها سيد شباب أهل الجنة ﷺ للدفاع عن الإسلام والدين.

صدى الروضتين: كلمة أخيرة؟

أشكر كادر جريدة صدى الروضتين على حسن اهتمامها بالقضية الحسينية، وتسليط الضوء على عمل شعبة الصوت الحسيني التخصصية وهي أول صحيفة تقوم بهذه التغطية الشاملة لكل مفاصل العمل، وأسأل الله تعالى أن يوفقهم في عملهم ويسدد خطاهم ويسجلها في صحيفة أعمالهم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

تقوى القلوب لتمنحهم سعادة الدنيا والآخرة. وأن يخلصوا بهذه الخدمة كي تبقى أسماؤهم محفورة في سجل خدمة الحسين ﷺ، وأن ينظروا إلى الخلف ويشاهدوا حمزة الزغير (رحمه الله) أين وصل الآن، ثم يسيروا في هذا الاتجاه خدمة للقضية الحسينية، ولن يخسروا بل يفلحوا في الدنيا والآخرة إن شاء الله تعالى.

صدى الروضتين: رسالة توجهها إلى كل من يستخدم أدوات الطرب في هذا المجال؟

الكثير من العلماء والمراجع الدينية وجهوا رسائل وفتاوى بخصوص انتشار هكذا ظواهر، ووجهوا تحذيرات وتوصيات وإنذارات للذين يسيرون بهذا الخط؛ لأن هذا لا ينسجم مع القضية الحسينية وهو يسيء للإمام الحسين ﷺ، وإذا أردنا أن نحيا مصيبة عاشوراء علينا أن

المختلفة والموجودة في العراق، وقد تم بالموافقة عليه، وإن شاء الله تعالى سيكون هناك تواصل مع هذه الجمعيات في المحافظات ومع الجمعيات المتصلة بقسم الشعائر والمواكب الحسينية، ويتم معاملتها كمواكب حسينية.

ونحن سنقوم بالتواصل مع هذه الجمعيات بإقامة الدورات والمحاضرات التثقيفية بهذا الجانب، ونحاول أن نحد من الظواهر الدخيلة على الشعائر الحسينية، ومحاربة الإيقاعات السريعة التي تفقد من هبة المجالس الحسينية.

صدى الروضتين: رسالة توجهها إلى كافة الرواديد؟

رسالتي أوجهها إلى الفتيان والأشبال والشباب بأن يواظبوا على السير في الخطى الصحيحة التي سار عليها الرواديد من الرعيل الأول الذين كرسوا كل حياتهم في خدمة القضية الحسينية وإحياء

بإقامة الدورات الصوتية والأطوار العزائية في هذه المحافظات؛ بسبب انتشار مظاهر غير لائقة بالأطوار الحسينية الولائية.

أيضاً من المشاريع المستقبلية نطمح لإطلاق المسابقة الدولية للأصوات الحسينية على مستوى المنطقة الإسلامية بحيث يشترك من كل دولة ثلاثة رواديد للتمثيل بلدانهم في هذه المسابقة، على غرار ما يجري بالمسابقات الدولية لقراء القرآن الكريم التي تجري في اندونيسيا وإيران ومصر والعراق وغيرها.

صدى الروضتين: كيف تستطيعون محاربة بعض الظواهر السلبية والإيقاع السريع في بعض الإنشاد والردات العزائية من خلال عملكم؟

لقد قدم مشروع للسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بإنشاء جمعيات للرواديد في المحافظات على غرار الجمعيات



لقد حمل أهل البيت عليه السلام الوسيلة الإعلامية الوحيدة، بكل قيمه ومبادئه السماوية، فتح الإمام الحسين عليه السلام أبواب فكانوا روحه المتجددة في كل زمان الإبداع في مختلف نواحي الفكر ومكان، أذكوا النفوس بخُلُقهم والفن والأدب؛ ذلك لأن ملحمة السامي المستمد من الخلق كربلاء بذاتها، تزخر بالمعاني العظيم لرسول الله صلى الله عليه وآله، وهذا السامية، والصور الجميلة ما ألهم الناس روح التحدي والمدهشة والمحنة، والشعارات والتغيير والثورة على الواقع الكبيرة المتعلقة بقضايا تهم الفاسد، وكان في الطليعة طبقة البشرية كلها، وتلتصق بالقيم الشعراء الذين كانوا خلال فترات الرفيعة والمصالح العامة. طويلة من تاريخنا، بمنزلة

حاوره: حيدر داود

الشاعر اللبناني إيهاب حميدان في حوار مع صدى الروضتين:

(الشعر الحسيني لا يقتصر على شعراء الشيعة فقط)

في محاولة للإضاءة عن الشعر وأخلاق وكل هذا لا يجسده مثل الملزم العراقي واللبناني، مع الشاعر الحسيني إيهاب حميدان من مواليد لبنان عام ١٩٦٩م دكتوراه متخصص في فلسفة الأدب كان في ضيافة العتبة العباسية المقدسة، وقد أجرينا معه هذا الحوار، والذي ابتدأ بسؤالنا الأول:

صدي الروضتين: هل ترتقي القصيدة الى محتوى الثقافة الحسينية؟

والشعر إن لم ينضج بما يحمل من أفكار وقيم، فما هو إلا أوزان وتقطيع، وبالتالي لن يكون له أي قيمة ومحل في مخطوطة النظم التي تبقى وتحمل في مضمونها الاستمرارية، لذلك فالقصيدة لما تحمل من قيم وأفكار وعقائد

وسوف يحمله الى ما يأتي من زمن حتى قيام يوم الدين، ولا يمكن لا للشعر ولا لأي أحد يستطيع أن يقدم للقضية الحسينية ما يعادلها من قيم فكرية ودلالية؛ لأنها قضية الوجود الأسمى، قضية الإسلام، وبالتالي كلنا يعرف من هو الإمام الحسين عليه السلام، وعليه أن يتعلم كيف يغرف من بحر سيد شباب أهل الجنة ومعينه، ولكن على نحو من النواحي، فأن الشعر يؤرخ لبعض

والتفاصيل التي حدثت مع الإمام الحسين عليه السلام ولذلك فهو صوت من أصوات الاعلام، ولا يمكن لنا إلا أن نقف وقفة احترام واجلال امام كل الشعراء الحسينيين الذين بلغونا صوت الامام الحسين عليه السلام وصرخته وصوت عقيلة بني هاشم السيدة زينب عليها السلام، وبالتالي كلنا نعرف من معين الامام الحسين عليه السلام، ولكننا لا نستطيع ان نقدم إلا القليل القليل امام هذه القضية الكبرى التي حفظت الإسلام وتحفظه؛ لأن الدين محمدي الوجود حسيني الاستمرار والبقاء.

صدي الروضتين: كيف وجدت الشعر اللبناني الملزم بالنسبة لمقاصد الشعر العربي الأخرى؟ أصبح الآن في لبنان هناك

• الشعر إن لم ينضج بما يحمل من أفكار وقيم، فما هو إلا أوزان وتقطيع، وبالتالي لن يكون له أي قيمة ومحل في مخطوطة النظم التي تبقى وتحمل في مضمونها الاستمرارية.

محل للشعر الملتزم، وكذلك هناك طائفة معتد بها في الشعر ويكتبون في الامام الحسين (عليه السلام) والقضايا الإسلامية وكذلك الذين يكتبون الشعر في المقاومة الإسلامية اللبنانية ضد الصهيونية، ولدينا شعراء ينتمون لخط المقاومة وخط الجهاد، بالتالي الى خط الامام الحسين (عليه السلام).

إن ما يلفت النظر في لبنان أن الشعر الحسيني لا يقتصر على شعراء الشيعة فقط انما هناك طائفة من الشعراء المسيحيين كتبوا بحق الامام الحسين (عليه السلام)، نعتقد من وجود أرضية واحدة للشعر الملتزم واصبح له محل في الشعر العربي. لكن يبقى الشعر العراقي الحسيني بشقيه الفصيح والشعبي له الأثر الأعظم والابرز في هذا الانتشار لقضية الامام الحسين (عليه السلام) من خلال الشعر، فالامام الحسين (عليه السلام) لا يحتاج الى الشعر بل الشعر يحتاج اليه، فهو رمز وشعار وروح لكل الثورات.

أبدع العراق تاريخياً على مستوى الشعر، وأصبح يحمل قضايا

المجتمع وكذلك قضية الامام الحسين (عليه السلام) وان يوصلها في كل مكان من ارجاء المعمورة وخصوصا في العالم العربي.

وفي لبنان نعتمد على الشعر الحسيني العراقي في قراءة العزاء الحسيني وكذلك اغلب مناطق الخليج العربي، واليوم نقف عاجزين امام العراق لنؤديه حقه لمحافظة على القضية الحسينية، والشعر العراقي له طعمه الخاص ولونه المميز الذي يدخل الى القلوب، فهو ينبج من قلوب شعرائه الذين جبلوا بحب الامام الحسين (عليه السلام) وهذا الأثر الأكبر لوجود الائمة في العراق فهي أرض الأنبياء (عليهم السلام)، وهذه العلاقة تنتج هذا الصفاء من الشعر الذي نجل هذا الشعر، واحترم.

• الشعر الحسيني عامة والشعر الكربلائي خاصة قد كتب له هذا الوجود بفضل ما حمله في باطنه وطياته من أفكار وتضحيات وقيم الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام).

صدى الروضتين: كيف تنظرون الى دور مدينة كربلاء في استنهاض الثقافة العربية؟

مدينة كربلاء هي العالم الذي ينتمي اليه كل احرار العالم لا بد وانهم استخلصوا من كربلاء المقدسة وتعلموا منها فالزعيم غاندي قال: (تعلمت من الامام الحسين (عليه السلام) كيف أكون مظلوماً كي أنتصر) إذن فكر كربلاء هي المنارة. أما على مستوى الاستنهاض، صرخة الامام (روحي له الفداء) لا زالت تدوي في كل أعماق هذا الوجود، وخصوصا بعد سقوط الطاغية حيث عاد العراق الى أحضان الامام علي (عليه السلام)، واستطاع الان وضمن هذه الأوقات القليلة أن يعيد الى العراق وهجه وهو يستجمع الشعراء ويتقدم الى الامام ويؤسس

للحراك التاريخي الذي شهده، حتى قيل تحت كل نخلة من نخيل العراق شاعر، وإن شاء الله تعالى يستعيد دوره الاشعاعي والريادي الذي طالما احتضنه وسيعود اليه بفضل الجهود المبذولة.

ونلاحظ اليوم أن العتبات المقدسة أصبحت تمتلك حراكاً ثقافياً ودينياً، وأصبحت عامل جذب معنوي روحي في كل بقاع الدنيا فهي مركز الإشعاع، ونتنظر جهوداً أكبر ونتمنى للعراق أن يكون فيه الاستقرار؛ لأنه إذا استقر العراق سترون الناس في أطراف الدنيا قد أصبحوا علماء، العراق هو القلعة الحصينة لمعارف أهل البيت (عليهم السلام).

نقدّم قبل الختام بجزيل الشكر والتقدير لكافة الإخوة الأعزاء في العتبة العباسية المقدسة الذين رحبوا بنا كل الترحيب وعلى كرم الضيافة والاستقبال، متمنيا لهم دوام الموفقية والنجاح في خدمة مذهب أهل البيت (عليهم السلام) وزوار أبي عبد الله الحسين (عليه السلام).

• يبقى الشعر العراقي الحسيني بشقيه الفصيح والشعبي له الأثر الأعظم والابرز في هذا الانتشار لقضية الامام الحسين (عليه السلام) من خلال الشعر، فالامام الحسين (عليه السلام) لا يحتاج الى الشعر بل الشعر يحتاج اليه، فهو رمز وشعار وروح لكل الثورات.

• لا يمكن لا للشعر ولا لأي أحد يستطيع أن يقدم للقضية الحسينية ما يعادلها من قيم فكرية ودلالية؛ لأنها قضية الوجود الأسمى.

• كلنا نعرف من معين الامام الحسين (عليه السلام)، ولكننا لا نستطيع ان نقدم إلا القليل القليل امام هذه القضية الكبرى التي حفظت الإسلام.



(كشافة الكفيل ... جيل قيادي ومبدع)

(أن الألوان لتحقيق النجاح)

(حدد أهدافك وطور مهاراتك)

تعلن جمعية كشافة الكفيل عن بداية برنامجها السنوي المتنوع وعلى الراغبين بالانضمام الإسراع بسحب استمارة التسجيل والمشاركة .

اهم البرامج التي تقدمها الجمعية:

- ١- المخيمات الكشفية.
- ٢- دورات التنمية البشرية.
- ٣- اعداد الممثل الحسيني.
- ٤- اعداد المنشد والرادود الحسيني.
- ٥- الحرف والاعمال الريادية .
- ٦- دورات التصوير والتصميم والمونتاج.
- ٧- الرحلات والسفرات السياحية والدينية.
- ٨- دورات الفقه والعقائد والأخلاق.
- ٩- دورات التنمية القرآنية.
- ١٠- الرياضة .

للاستفسار الاتصال على الأرقام التالية:

٠٧٦٠٢٣٢٦٦٩٠ / ٠٧٧٢٤٨٩٢٠٣٩

او مراجعة مقر جمعية كشافة الكفيل الكائن في منطقة باب بغداد مجمع الامام العسكري (عليه السلام) (فندق الدلة سابقا)
او متابعتنا على صفحة التواصل الاجتماعي فيس بوك
(جمعية كشافة الكفيل فيس بوك)

